

# 998

العدد التاسع عشر - ذو الحجة ١٤٣٥هـ / أكتوبر ٢٠١٤م



وزير الداخلية  
يعتمد خطة الدفاع  
المدني لمواجهة  
الطوارئ بالحج

اللواء العمرو:  
استراتيجية شاملة  
لتحسين خدمات  
الدفاع المدني

وكيل وزار الشؤون  
البلدية والقروية :  
تعاون كامل مع  
الدفاع المدني  
في موسم الحج

## تدريب تطبيقي مكثف لجميع وحدات الدفاع المدني في الحج

كيف تتجنب الإيولا؟

من جعبة الذاكرة في الحج

أبناء شهيد الشرقية





مكة المكرمة

# سلامة الحجيج غاية نسمى اليها



[www.998.gov.sa](http://www.998.gov.sa)

# انطلاقة

## الدفاع المدني في الحج.. تتurf المهمة وضخامة المسؤولية

يشهد العالم بأسره على ضخامة الجهود الجبارة والإمكانات المالية الهائلة التي تبذلها المملكة - رعاها الله - لرعاية الملايين من الحجاج والمعتمرين الذين يفدون إليها من مشارق الأرض ومغاربها لأداء مناسك الحج والعمرة.

والشواهد على ضخامة هذه الجهود والإمكانات كثيرة لا تحتاج إلى عرضها أو الحديث عنها، فالمشاريع العملاقة التي تم إنجازها في المشاعر المقدسة لراحة ضيوف الرحمن تتحدث عن نفسها مثل مشروع منشأة الجمرات ومخيمات الحجيج بمنى وقطار المشاعر والتوسعة الكبرى للمسجد الحرام وغيرها الكثير والكثير.

وقد ترافق مع إنجاز هذه المشروعات الكبرى تطور كبير في منظومة الخدمات التي تقدمها الدولة لضيوف الرحمن في الحج كل عام، حتى أضحت خدمة ضيوف الرحمن والسهر على رعايتهم والحفاظ على سلامتهم شرفاً يسعى كل أبناء المملكة لنيله، كيف لا ونحن نرى قائد سفينة الوطن الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وهو يفخر ويعتز بلقب خادم الحرمين الشريفين ويرى ذلك تشريفاً وتكليفاً يستحق بذل كل الجهد والمال للقيام به.

والحقيقة أن القيادة الرشيدة قدمت ولا تزال تقدم المثل والقُدوة لكل الجهات المشاركة في أعمال الحج في استشعار شرف رعاية ضيوف الرحمن والحفاظ على أمنهم وسلامتهم وتيسير أرائهم لمناسك هذه الفريضة التي تهفو لأدائها نفوس المسلمين في جميع أرجاء المعمورة، ومن هذا المنطلق كان حرص جهاز الدفاع المدني على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بأداء مهامه في الحج على الوجه الأمثل، والمشاركة في تقديم صورة مشرفة لما تبذله بلادنا المباركة في خدمة حجاج بيت الله الحرام عبر عدد من الخطط التفصيلية التي تهدف إلى تعزيز إجراءات الوقاية من المخاطر المحتملة التي قد تهدد سلامة هذا التجمع الإيماني العظيم، وامتلاك القدرة لمواجهةها في حال حدوثها لا قدر الله عبر اختيار أفضل الكفاءات للمشاركة في هذه المهمة العظيمة، والاستفادة من الآليات والمعدات المتطورة التي وفرتها الدولة لرجال الدفاع المدني وتسخير كل التطبيقات الحديثة في مجالات التوعية الوقائية وإدارة العمليات الميدانية بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية وبمتابعة مباشرة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، رئيس لجنة الحج العليا.

وقد كان لتكامل الاستعدادات أثره الواضح في مواسم الحج خلال السنوات الماضية والتي لم تشهد أي أحداث مؤثرة والله الحمد. وكان أداء الدفاع المدني موضع تقدير وإشادة القيادة الرشيدة، وكذلك المنظمة الدولية للحماية المدنية.

وكلنا ثقة بعون -الله وتوفيقه - أن يتواصل هذا الأداء المشرف لرجال الدفاع المدني في حج هذا العام بعد ما وفرت الدولة - رعاها الله - كل الإمكانيات لأداء مهامه في الحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن على الوجه الأمثل وكل الثقة في قدرات رجال الدفاع المدني المشاركين في أعمال الحج هذا العام واستشعارهم لضخامة المسؤولية المنوطة بهم وتفانيهم في أداء مهامهم وفق الخطط المعتمدة لذلك سعياً إلى الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى، وحرصاً على الإسهام في هذه المنظومة الرائعة التي تهدف إلى موسم حج ناجح وبلا حوادث بمشيئة الله.

سائلين المولى جل وعلا أن يبارك جهودنا جميعاً، وأن يمكّن حجاج بيته الحرام من أداء مناسكهم في يسر وأمان.



اللواء  
سليمان بن عبدالله العمرو  
مدير عام الدفاع المدني



## أولاً بأول

أكد مدير عام الدفاع المدني اللواء سليمان بن عبد الله العمرو أن هناك توجه تطوير مشروع الخيام في مشعر عرفاتالذي سيتم تطبيقه في حج العام المقبل ١٤٣٦هـ ...

7 صفحة



## أولاً بأول

اعتمد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا الخطة العامة لأعمال الدفاع المدني في حالات الطوارئ لحماية أمن وسلامة الحجاج...

6 صفحة



## ملف الحج

أعدت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام بالدفاع المدني خطة متكاملة لتوعية الحجاج من داخل المملكة وخارجها بمتطلبات السلامة والوقاية من المخاطر المحتملة...

22 صفحة



## أولاً بأول

تستضيف كلية خدمات الإطفاء البريطانية (١٤٠) متدرباً من منسوبي الدفاع المدني المشاركين في الدورة التدريبية لقيادة محطات الإطفاء...

9 صفحة



## من الميدان

تتحمل قوات الطوارئ الخاصة للدفاع المدني مسؤولية كبيرة في التعامل مع الحوادث والمخاطر التي تتطلب مهارات نوعية تخصصية وآليات بالغة التطور...

42 صفحة



## حوار مع مسؤول

أكد الدكتور مهندس حبيب زين العابدين وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية، وجود تنسيق كامل بين الوزارة والدفاع المدني في تفويج الحجاج بيت الله...

34 صفحة



## من ذاكرة الدفاع المدني

تزدان سجلات الدفاع المدني، وإصداراته الإعلامية والتوثيقية بصفحات ناصعة لعطاء أجيال من رجالات هذا الجهاز، أسهموا بجهدهم وخبراتهم وآرائهم...

58 صفحة



## بين السطور

هناك سطور تتوقف كثيراً أمامها لأنها تشكل بعض قناعاتنا أو تعبر عن شخصياتنا أو اهتمامنا، وهناك سطور لا تتوقف كثيراً عندها...

56 صفحة

نائب رئيس التحرير  
المقدم عبدالله بن يحيى القحطاني  
مدير شعبة الإصدارات الإعلامية

مدير التحرير  
بندر بن ذياب المطيري  
مساعد مدير شعبة الإصدارات الإعلامية

نائب المشرف العام  
العميد عيد بن عبد الله العصيمي  
مدير الإدارة العامة للعلاقات والإعلام

رئيس التحرير  
العقيد عبدالله العرابي الحارثي  
مدير إدارة الإعلام

المشرف العام  
اللواء سليمان بن عبدالله العمرو  
مدير عام الدفاع المدني

998

تصدر عن المديرية العامة للدفاع المدني  
الإدارة العامة للعلاقات والإعلام  
www.998.gov.sa



# قضية العدد

صفحة 48

هل اختلفت مهام الدفاع المدني في الحج عما كانت عليه في سنوات وحقب ماضية؟ وهل كانت أعمال رجال الدفاع المدني الذين شاركوا في مهمة الحج في الماضي أكثر صعوبة مما هي عليه الآن أم أن التطور في نوعية المخاطر وزيادة عدد الحجاج جعل أعمال الدفاع المدني بالحج اليوم أكثر صعوبة وتعقيداً، وإلى أي مدى أسهمت التقنيات الحديثة في مجال الاتصالات والمعلومات وتطور الآليات والمعدات في تعزيز قدرة قوات الدفاع المدني في الحج على أداء مهامهم بدرجة أكبر من الكفاءة مقارنة بأسلافهم من رجال الدفاع المدني الذين شاركوا في أعمال الحج في عقود سابقة؟

## مقال

يعتمد جهاز الدفاع المدني في جميع أعماله على التكامل والتسيق التام بين جميع قطاعاته...

13

## مقال

من التعريفات المبكرة للإدارة: «الإدارة هي فن تحقيق الأشياء من خلال الآخرين»...

39

## دراسة

يتجه العالم الى استخدام التقنية في شتى المجالات بتسارع هائل...

40

## مقال

ذكريات الماضي محفوظة في محفظة الزمن ومسجلة في أرشيف الذاكرة..

46

## مقال

يطيب لي أن أذكر زملائي الكرام رجال الدفاع المدني بفضل الابتسامه وأثرها عليهم وعلى المجتمع...

45

## صحة ورياضة

رجحت المنظمات والهيئات الصحية الدولية أن يكون انتقال العدوى بفيروس (كورونا) من شخص مصاب...

62

## مقال

قد يتعرض الإنسان لسرقة ماله الذي اكتسبه من عمله واجتهاده في وظيفة أو تجارة أو غيره من المجالات...

63

## خير زاد

كلمة عرفات ليست جمعاً لعرفة، وإنما هي مفرد لصيغة الجمع وعرفة تعني المشعر الأقصى...

64

## رؤية

لا يخفى على الجميع الدور الكبير للقطاعات الأمنية في وزارة الداخلية خلال موسم الحج...

66



تحرير وإخراج. هاتف: ٠١٤٥٤٤٥٩٩  
info@mediawindows.com

للتواصل مع إدارة التحرير. فاكس: ٠١٤٥٤٤٥٧٧  
nashrah998@gmail.com

# وزير الداخلية يعتمد خطة الدفاع المدني لمواجهة المخاطر المحتملة في الحج

اعتمد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا الخطة العامة لأعمال الدفاع المدني في حالات الطوارئ لحماية أمن وسلامة ضيوف الرحمن خلال موسم الحج هذا العام 1435هـ.



الدفاع المدني بالحج، توفر بمشيئة الله تعالى القدرة على التعامل مع كافة الحوادث من خلال منظومة من الإجراءات الوقائية، عبر عدد من الخطط الملحقه بالخطة العامة للدفاع المدني في الحج، وباستخدام أحدث الآليات والمعدات التي وفرتها الدولة لتعزيز قدرة جهاز الدفاع المدني على أداء رسالته في الحفاظ على الأرواح والممتلكات وتوفير أقصى درجات السلامة لضيوف الرحمن. كما شتم مدير عام الدفاع المدني الدعم السخي من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي عهده والمتابعة المستمرة والدائمة من قبل صاحب السمو الملكي وزير الداخلية الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز في تسخير كافة الإمكانيات من أجل تسهيل خدمة حجاج بيت الله الحرام وتوفير كل ما يلزم لتيسير أداء مناسكهم في جو من الامن والطمأنينة.

عمليات رصد وتحليل المخاطر، إضافة إلى أي حالات أخرى تتطلب تطبيق تدابير الدفاع المدني التي تلخص في الاستعداد لمواجهة المخاطر المحتملة وتنفيذ الخطط اللازمة للوقاية منها وتهيئة كافة الإمكانيات والمستلزمات الضرورية والتنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة لمواجهة ما قد ينجم عنها من أضرار على سلامة حجاج بيت الله الحرام والقائمين على خدمتهم من خلال أكثر من ٤٥٠ مركزاً للدفاع المدني في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة، حيث تم تجهيزها بكافة معدات الإنقاذ والسلامة والإسعاف والإطفاء والإنقاذ المائي، إضافة إلى الوحدات المتخصصة في التعامل مع حوادث المواد الخطرة الى جانب مشاركة قوات الطوارئ الخاصة. وضاف اللواء العمرو ان الدفاع المدني يتحسب لكافة المخاطر المحتملة التي تقع في موسم الحج. مؤكداً أن الاستعدادات لتنفيذ خطة تدابير

أوضح ذلك مدير عام الدفاع المدني اللواء سليمان بن عبد الله العمرو مؤكداً أن هذه الموافقة تأتي امتداداً لجهود سموه ومتابعته الدقيقة لكل ما من شأنه تحقيق أمن وسلامة حجاج بيت الله الحرام، ودعمه لجهود الدفاع المدني لأداء مهامه في مواجهة كافة المخاطر خلال موسم الحج. وابتان اللواء العمرو: أن الخطة تستوعب المتغيرات التي طرأت على مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وتم إعدادها على ضوء الدروس المستفادة من حج الأعوام السابقة لتشمل كافة المستجدات المرتبطة بالمشاريع الضخمة التي تنفذها الدولة وفي مقدمتها التوسعة الكبرى للمسجد الحرام. وأشار اللواء العمرو الى جاهزية قوات الدفاع المدني المشاركة في أعمال الحج لأداء المهام المنوطة بها على الوجه الأكمل وفق خطة تتضمن استعدادات كاملة للتعامل مع كل الافتراضات المحتملة للأخطار في الحج من خلال



عقب رعايته لحفل اختتام البرنامج التدريبي أستفاد منها ٦٨٦ ضابطاً و٥٧٣ فرداً وعدد ٥٥ موظفاً

## اللواء العمرو: استراتيجية شاملة لتحسين خدمات الدفاع المدني وتطوير المرافق و المنتتات

دورة تدريبية بمختلف المستويات والتخصصات هدفت جميعها إلى رفع مستوى أداء العاملين في الدفاع المدني وتنمية مهاراتهم بما يمكنهم من القيام بأداء مهامهم بكفاءة عالية، مضيفاً أن المتحقيين بتلك الدورات تلقوا العديد من المعارف النظرية والمهارات التدريبية التطبيقية على أعمال الدفاع المدني الأساسية: (الإطفاء - الإنقاذ - الإسعاف - السلامة - مواجهة حالات الطوارئ - التحقيق الفني) كما تحلل البرنامج عدد من الزيارات الميدانية وتنفيذ عدد من التجارب التطبيقية للمتدربين على التعامل الأمثل مع الحوادث والمخاطر.

وقال إنه بلغ العدد الإجمالي للمستفيدين من تلك الدورات ١٣٠٧ متدربين منهم ٦٨٦ ضابطاً و٥٧٣ فرداً وعدد ٥٥ موظفاً من منسوبي الوزارات والمؤسسات الحكومية، وكذلك عدد من ضباط دول مجلس التعاون الخليجي.



خدمات الدفاع المدني بكافة مستوياتها عبر منظومة متكاملة من المرافق والمنشآت. وأوضح اللواء العمرو أن خطط التدريب بالدفاع المدني ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببرامج تطوير قدرات هذا الجهاز الأمني الوطني وتلبي الاحتياجات الفعلية العاجلة والمستقبلية للوحدات والفرق الميدانية في ربوع الوطن. وأشار مدير معهد الدفاع المدني العقيد عبد الله بن عبدالرحمن الشمري: أن هذا الاحتفال يأتي في ختام برنامج المعهد التدريبي لعام ١٤٣٥هـ الذي اشتمل على عدد ٢٧

حج هذا العام ١٤٣٥هـ، بالإضافة إلى بعض التجهيزات الآلية التي تم تصنيعها وهي في مراحلها النهائية. وقال اللواء العمرو: لم يعد خافياً أهمية دوافع إطلاق الدورات التأهيلية والتدريبية على نطاق الوطن والتي تأتي تنفيذاً للتوجيهات السديدة من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - يحفظهم الله - بمتابعة وإشراف مباشر من قبل سمو وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ومن خلال استراتيجية المديرية لتحسين وتطوير

أكد مدير عام الدفاع المدني اللواء سليمان بن عبد الله العمرو أن هناك توجهاً لتطوير مشروع الخيام في مشعر عرفات حيث أوصت اللجان التي قامت بدراسة المشروع بأهمية تنفيذه، مبيناً أن هذا الأمر يحتاج إلى تجهيز البنى التحتية للمشروع وبعض المواقع لمحاولة عمل المناسيب المناسبة لتتفق مع هذا المشروع، وكشف اللواء العمرو أن الحوادث التي حصلت خلال الأيام الماضية في المشاريع حول المسجد الحرام أنها في معدلها الطبيعي ومن الطبيعي حدوث مثل هذه الحوادث بسبب العمل المستمر والحركة الدائمة، وهذا أمر طبيعي في أي منطقة تعج بالحركة وهي في حدودها الطبيعية. وأشار اللواء العمرو في تصريح له بعد رعايته لحفل اختتام البرنامج التدريبي للعام ١٤٣٥هـ، و تخريج الدورة التأهيلية للضباط رقم ٤٣ أن مشروع الروبوت الآلي المستخدم لإنقاذ محتجز الأبار من المتوقع أن يتم تجريبه واختباره بعد موسم

## اللواء العمرو يؤدي صلاة الميت وواجب العزاء في نلتهيدي مدني النترقية



ميدان الشرف، وقال اللواء العمرو إن هذا قدرنا كرجال دفاع مدني في مواجهة النار والخطر، وإنما إذ نشعر بالأسى تجاه هذا المصاب الجلل في اثنين من أبنائنا المخلصين، لنشعر في الوقت نفسه بالفخر والاعتزاز تجاه ما قدمه الشهيدان من عمل بطولي لا يستغرب من رجالنا الأوفياء لدينهم ومليكتهم ووطنهم، سائلاً المولى عز وجل أن يغفر لهما ويتقبلهما في عداد الشهداء، هذا وقدم مدير عام الدفاع المدني لأسرة الشهيد العريف مبارك الخليفة مساعدة مالية فورية مقدمة من صاحب السمو الملكي وزير الداخلية.

نقل مدير عام الدفاع المدني اللواء سليمان بن عبد الله العمرو تعازي صاحب السمو الملكي وزير الداخلية إلى ذوي الشهيدين وكيل رقيب محمد القحطاني، والعريف مبارك الخليفة اللذين استشهدا في حريق مجمع البلاد مول بالدمام، حيث أدى اللواء العمرو صلاة الميت على الشهيدين في جامع الفرقان بالدمام، بعدها قدم تعازيه لذوي الشهيد الخليفة في مركز عين دار التابع لمحافظة بقيق بالمنطقة الشرقية وقال مدير عام الدفاع المدني أننا فقدنا في هذا الحادث اثنين من خيرة رجالنا خلقاً وعملاً حيث استشهدا في

في اجتماع عقد بمبنى المديرية العامة للدفاع المدني

## اللواء العمرو يستعرض الخطة العامة لتنفيذ أعمال الدفاع المدني في حالات الطوارئ للحج

خطط وأعمال الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ في الحج تحت مظلة لجنة الحج العليا برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية. وقدم قائد قوات الدفاع المدني بالحج اللواء عابد الصخيري خلال الاجتماع عرضاً وافياً لتفاصيل خطة الدفاع المدني لحج هذا العام



ترأس سعادة مدير عام الدفاع المدني اللواء سليمان بن عبد الله العمرو مؤخراً اجتماعاً للوقوف على خطط الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ لحج هذا العام والتأكد من جاهزيتها للحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن والقائمين على خدمتهم. وألقى مدير عام الدفاع المدني كلمة في مستهل

تضمنت أبرز المخاطر الافتراضية المحتملة في الحج، وسبل الوقاية منها والتعامل معها في حالة حدوثها لا قدر الله. وأشار اللواء الصخيري إلى أن الخطة التي تم إعدادها على ضوء الدروس المستفادة في حج الأعوام السابقة لتستوعب كافة المستجدات والمتغيرات في العاصمة المقدسة والمدينة المنورة والمشاعر بما في ذلك التغيرات المناخية، وكذلك المستجدات المرتبطة بالمشاريع الضخمة التي تنفذها الدولة - رعاها الله وفي مقدمتها التوسعة الكبرى للمسجد الحرام، لافتاً إلى جاهزية قوات الدفاع المدني المشاركة في أعمال الحج لأداء المهام المنوطة بها على الوجه الأكمل بمشيئة الله تعالى.

الضخمة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - لجهاز الدفاع المدني لأداء مهامه النبيلة في الحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن في جميع أعمال الحج، بالتنسيق مع كافة الجهات الحكومية المعنية بالمشاركة في تنفيذ

رعاية ضيوف الرحمن والحفاظ على سلامتهم ضمن جهود الدولة - رعاها الله - لخدمة ملايين الحجاج طوال موسم الحج. وشدد اللواء العمرو خلال الاجتماع على أهمية تكامل الخطط والاستعدادات لمواجهة كافة المخاطر المحتملة والاستفادة من الإمكانيات

أعمال الاجتماع والذي عقد بمقر المديرية العامة للدفاع المدني بالرياض، بحضور اللواء عابد الصخيري قائد قوات الدفاع المدني بالحج وقيادات الدفاع المدني المشاركة في حج هذا العام، أكد فيها ضرورة استشعار المهمة العظيمة التي يتحملها رجال الدفاع المدني في



جاهزية قوات الدفاع المدني المشاركة في أعمال الحج لأداء المهام المنوطة بها على الوجه الأكمل



## مدير الدفاع المدني يفتتح اجتماع الجهات المعنية بتنفيذ خطط الطوارئ اللواء المبدل: نتطلع للوصول لأعلى مستويات التنسيق لتحقيق الأمن والسلامة في ربوع الوطن



افتتح مدير عام الدفاع المدني اللواء سليمان بن عبدالله العمرو، الاجتماع الأول للجهات المعنية بتنفيذ خطط الدفاع المدني في حالات الطوارئ، الذي عقد بمقر المديرية العامة للدفاع المدني.

حضر الاجتماع ممثلو وزارات: الدفاع، والتربية والتعليم، والحرس الوطني، والشؤون البلدية والقروية، والمالية، والصحة، والنقل، والتجارة، والمياه والكهرباء، والاقتصاد والتخطيط، وعدد من ممثلي هيئة الهلال الأحمر السعودي، والهيئة العامة للسياحة والآثار، والمديرية العامة للدفاع المدني، والأمن العام، والمديرية العامة لحرس الحدود، ومركز القيادة والسيطرة بوزارة الداخلية.

وأكد مدير عام الدفاع المدني في كلمة ألقاها خلال الاجتماع أهمية التنسيق والتواصل بين الجهات المعنية بتنفيذ خطط الدفاع المدني في حالات الطوارئ من أجل تذليل جميع العقبات التي يمكن أن تعيق الأعمال المشتركة وبالذات في أوقات الطوارئ، منوهاً بالدور المهم

على جميع الجهات، وكذلك إشراكها في الإعداد والتنفيذ في أي تجارب فرضية قادمة. من جانبه، أفاد مدير الإدارة العامة لمواجهة الكوارث العميد الدكتور مهندس علي بن عمير بن مشاري، أنه تم التأكيد خلال الاجتماع على أهمية مشاركة الجهات ذات الأعمال الأساسية في لجان التقييم، وأن يستكمل مناقشة الموضوع في اجتماع آخر يحدد موعده بعد موسم الحج مباشرة.

العمليات اللواء حمد بن عبدالعزيز المبدل، الاجتماع، وألقى كلمة أشاد فيها بتجاوب الجهات الحكومية وتفاعلها مع دعوة الدفاع المدني بعقد هذا الاجتماع التنسيق الذي يهدف لتحقيق الأمن والسلامة للوطن وكل من يعيش على ثراه.

واستعرض اللواء المبدل جدول أعمال الاجتماع الذي تضمن العديد من الموضوعات ومنها تعميم تجربة المديرية العامة للدفاع المدني في التجارب الفرضية

## 140 من رجال الدفاع المدني يتشاركون في دورة «قائد محطة إطفاء» في بريطانيا

التشغيلية لمحطات الإطفاء والتعامل مع الحرائق المختلفة بما في ذلك المباني العالية، بالإضافة إلى تدريبات إدارة فرق الإطفاء وتطوير قدراتها واتخاذ القرارات في الوقت المناسب وهندسة السلامة من الحريق والتعامل مع المواد الخطرة، وحرائق وسائل النقل.

وأشار العقيد الحارثي إلى توجيهات سعادة مدير عام الدفاع المدني اللواء سليمان بن عبدالله العمرو للتدريبيين المشاركين في الدورة بالحرص على تقديم صورة مشرفة لجهاز الدفاع المدني السعودي والاستفادة من الخبرات العلمية والتطبيقية والتجارب المتميزة في الوصول لأرقى مستويات الأداء.



وأشار العقيد الحارثي إلى أن البرنامج التدريبي للمشاركين والذين تم اختيارهم بما يلبي الاحتياجات الفعلية لفرق ومراكز الإطفاء في جميع مناطق المملكة يشتمل على 10 مواد تدريبية أساسية منها التدريبات

برنامج الدورة يمثل إستراتيجية شاملة لتطوير القدرات والمهارات اللازمة لإدارة مراكز الإطفاء ووحدات قيادة الحوادث والإنقاذ وبما يلبي الاحتياجات التنظيمية والشخصية على حد سواء من خلال التنوع في أساليب التدريب النظري والعملية.

تستضيف كلية خدمات الإطفاء البريطانية (140) متدرباً من منسوبي الدفاع المدني المشاركين في الدورة التدريبية لقيادة محطات الإطفاء والتي تنظمها كلية خدمات الإطفاء البريطانية بالتنسيق مع المديرية العامة للدفاع المدني.

وأوضح الناطق الإعلامي للدفاع المدني العقيد عبدالله المرابي الحارثي أن فعاليات الدورة التدريبية التي تقام في العاصمة البريطانية وتستمر لمدة 12 أسبوعاً تستهدف رفع مهارات التعامل مع حوادث الحريق على اختلاف أنواعها وأسبابها وإدارة العمليات الميدانية لفرق ووحدات الإطفاء، مشيراً إلى أن

اللواء عابد الصخيري.. قائد قوات الدفاع المدني بالحج:

# استعدادات كاملة لمواجهة 12 خطراً افتراضياً في حج هذا العام



أعرب اللواء عابد الصخيري قائد قوات الدفاع المدني بالحج عن عظيم تشكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، رئيس لجنة الحج العليا، على ما أولاه من ثقة وتكثيف بالموافقة على تعيينه قائداً لقوات الدفاع المدني بالحج، مؤكداً أن هذه الثقة الغالية وسام تتبرف يعتز به، ويبدرك ما تمثله من تكليف يتطلب بذل كل الجهد لخدمة ورعاية ضيوف الرحمن والحفاظ على سلامتهم.

والمزدحمة، بالإضافة إلى الإفادة من تقنيات الاتصالات والمعلومات في سرعة تلقي البلاغات عن الحوادث وإدارة العمليات الميدانية، وفيما يلي نص الحوار:

« بداية نهنئكم على موافقة سمو وزير الداخلية على قيادة قوات الدفاع المدني بالحج، ونسأل عما تمثله لكم هذه الثقة وتولي هذه المسؤولية العظيمة؟ وما هي استعدادات الدفاع المدني لحج هذا العام، وأبرز ملامح خطة مواجهة الطوارئ؟ بداية أعبّر عن شكري وتقديري لصاحب السمو

وأكد اللواء الصخيري، في حوار شامل عن استعدادات قوات الدفاع المدني لحج هذا العام شمولية خطة مواجهة الطوارئ لكافة الأخطار الافتراضية التي يمكن أن تقع خلال موسم الحج واستيعابها لكافة المخاطر المرتبطة بالمشاريع الكبرى التي يجري تنفيذها في العاصمة المقدسة والمشاعر.

ولفت اللواء الصخيري إلى أن زيادة الاعتماد على فرق الدرجات النارية وسيارات الإطفاء الصغيرة في متابعة اشتراطات السلامة في منشآت إسكان الحجاج ومباشرة أعمال الإطفاء في الأماكن الضيقة



العمل بروح الفريق طريقنا للحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن

## نتطلع لتحقيق أعلى درجات السلامة لحجاج بيت الله الحرام



### اللواء عابد الصخيري.. تجارب ميدانية للوقوف على جاهزية المعدات والتجهيزات قبل بدء مهمة الحج

في منطقة المشاعر، وما يتم استخلاصه من الدروس المستفادة من خلال مواسم حج الأعوام الماضية من خلال فرق عمل متخصصة، فضلاً عن اتخاذ حزمة من الإجراءات الإدارية والوقائية الاحتياطية وتضمينها في خطط العمليات الميدانية، كما أن هناك تفعيلًا جيدًا للقائات وورش العمل، وعقد الاجتماعات اللازمة مع الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بأعمال الدفاع المدني بالحج لوضع الخطط والآليات اللازمة لتنفيذ المهام والمسؤوليات عند مواجهة حالات الطوارئ، ومن هذه الأعمال على سبيل المثال: (تحديد متطلبات الدفاع المدني بالمشاعر المقدسة متابعة مشاريع تصريف السيول بالمشاعر المقدسة مراجعة خطة تفويج الحجاج بجسر الجمرات مع وزارة الحج التنسيق مع الأمن العام حول الخطط التشغيلية في جبل الرحمة ومسجد نمرة، ومسجد الخيف، وجسر الجمرات، وخطة إدارة حركة المشاة متابعة صيانة خزانات المياه بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة متابعة تجهيز مواقع الإيواء بمزدلفة والمعيصم وعرفة، مراجعة خطة الإخلاء الطبي مع وزارة الصحة والجهات الأخرى ذات العلاقة على ضوء الدروس المستفادة، إصدار خطة استقبال وتشغيل المتطوعين إصدار خطة الدفاع المدني للإشراف على إعادة الأوضاع، جمع المعلومات عن الإمكانيات المتاحة لدى الجهات

خطة الدفاع المدني بالحج تتمحور حول تحقيق أعلى درجات الأمن والسلامة لضيوف الرحمن من خلال حزمة من الإجراءات والأعمال والمهام الإدارية والميدانية يأتي في مقدمتها ما يلي:

1. توحيد الأعمال والمسؤوليات والجهود التي تهدف إلى حماية الأرواح والممتلكات بالمشاعر المقدسة.
2. تنسيق جهود ومسؤوليات الأجهزة الحكومية المسؤولة عن تنفيذ أعمال وتدبير الدفاع المدني لمواجهة حالات الحوادث والطوارئ بالحج.
3. إعداد وتنفيذ البرامج، والخطط الفرضية، وخطط الطوارئ اللازمة لمواجهة أي طارئ لا سمح الله.
4. تحقيق الارتقاء بمستوى الأداء لكافة الجهات المشاركة في تنفيذ الخطة.
5. تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لتعزيز الجوانب المهارية والاحترافية في عمليات الإطفاء، والإنقاذ، والإخلاء، والإيواء، والسلامة العامة.

« من المعروف أن المخاطر المحتملة في الحج تتغير من عام لآخر فكيف يتم إعداد خطة تدابير الدفاع المدني لتستوعب المتغيرات والمستجدات؟

أعمال تحليل المخاطر بالمشاعر المقدسة تبنى على أسس علمية تستقرأ كافة المخاطر المتوقعة تبعاً للظروف الزمانية والمكانية للمشاعر المقدسة على مدار العام، وكذلك التغيرات الميدانية التي تحدث

الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، ورئيس لجنة الحج العليا على هذه الثقة الغالية التي هي بمثابة وسام شرف أعتز به، وأدرك تماماً مسؤولية هذا التكليف وما يتطلبه من بذل الجهود لخدمة ورعاية ضيوف الرحمن، فهذا التكليف يتطلب الكثير من الجهد والوقت والعطاء من أجل نجاح مهمة قوات الدفاع المدني المشاركة في أعمال الحج كجزء من منظومة كبيرة من الجهود التي تبذلها الدولة - رعاها الله - كل عام في خدمة حجاج بيت الله الحرام والحفاظ على أمنهم وسلامتهم، والتي تشارك فيها كافة الجهات الحكومية تحت مظلة اللجنة العليا للحج برئاسة صاحب السمو الملكي وزير الداخلية. كما أشكر سعادة مدير عام الدفاع المدني اللواء سليمان بن عبدالله العمرو وما يوليه من حرص واهتمام بخدمة هذا القطاع الحيوي والهام بشكل عام، وما يوليه لهذه الشعيرة بشكل خاص من حرص على توفير كافة الإمكانيات لخدمة ضيوف الرحمن وسلامتهم في الحج.

« هل ثمة أهداف محددة لخطة الدفاع المدني في الحج؟ بكل تأكيد هناك أهداف محددة للخطة، قابلة للتطبيق والقياس، فليس من المعقول أن يكون هناك خطة ناجحة بدون أهداف، وبالتالي فإن



ذات العلاقة وتحديثها لدى مركز المعلومات تجهيز الفرق الميدانية بأعمال الرصد والتطهير بأحدث التجهيزات الفنية المتعلقة بإجراءات التدخل والسيطرة ووسائل الحماية الفردية تحديد مواقع الكتل الصخرية التي تشكل خطورة على الحجاج بجبال منى وعرفات ومزدلفة من قبل فريق المسح الجيولوجي بالدفاع المدني، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لإزالة الخطورة قبل دخول موسم الحج.

« ما هي أبرز المخاطر الافتراضية المحتملة التي تم رصدها خلال موسم الحج هذا العام والآليات المتبعة في رصدها؟

كما هو معلوم أن شعيرة الحج تتخللها ديناميكية في الحركة والتقلبات لجموع الحجاج التي تقدر بالملايين في أوقات وأماكن محددة، وبتقافات وعادات سلوكية متباينة، وبالتالي فإن المخططين لأعمال الحج يضعون في حسابهم أسوأ الاحتمالات والفرضيات انطلاقاً من تلك المعطيات التي قد تكون مهياة لوقوع عدد من الحوادث المختلفة ومنها:

1. وقوع حرائق تشمل مساحات كبيرة في منطقة المشاعر أو العاصمة المقدسة أو المدينة المنورة.
2. هطول أمطار وسيول غزيرة تؤدي إلى غمر شبكة الطرق ومخيمات الحجاج.
3. تساقط صخور وانهيارات جبلية أو تهدم للجسور بمنطقة المشاعر، أو انهيار أو تصدع بعض خزانات المياه.
4. عواصف أو رياح شديدة تؤدي إلى حدوث أضرار في المرافق العامة ومخيمات الحجاج.
5. حدوث خلل في سير الحياة الطبيعية مثل (انقطاع التيار الكهربائي أو الاتصالات أو المواصلات).
6. وقوع ضحايا وإصابات داخل الأنفاق نتيجة نشوب حريق، أو انهيار أو تصدع أو إلقاء أو دس بعض المواد الكيميائية أو الإشعاعية أو البيولوجية بمناطق الحج

11. سقوط طائرة على مساكن الحجاج أو في أماكن الخدمات العامة ينتج عنها وقوع عدد من الضحايا والإصابات.
12. أي حالات أخرى طارئة قد تتطلب تطبيق أعمال الدفاع المدني المتعلقة بذلك.

« وكيف يتم تحديد حجم القوى البشرية، والآليات المشاركة في تنفيذ خطة الدفاع المدني بالحج؟ ومستوى تدريبها وتجهيزها؟

يتم تحديد حجم القوى البشرية والآلية المشاركة في تنفيذ خطة الدفاع المدني بالحج من خلال آلية عمل دقيقة وواضحة، ووفقاً لمعايير محددة تعتمد على لغة الأرقام والإحصاءات الدقيقة يتم على ضوءها توزيع ونشر الوحدات الميدانية في المشاعر المقدسة، وكذلك تحديد القوى البشرية والآلية اللازمة لتشغيلها، وتحديد قوات الدعم والإسناد البشري والآلي.

حيث تخضع جميع هذه القوات إلى جرعات تدريبية تخصصية كافية قبل مهمة الحج بوقت كافٍ لتمكينها من أداء مهامها وفق ما هو مخطط له بكل كفاءة واقتدار.

أما ما يتعلق بخصوص تجهيز تلك الفرق بالمعدات والآليات والتجهيزات الفنية بما فيها تجهيزات الوقاية الشخصية فقد تم اعتماد أعلى المعايير العالمية بالإضافة إلى إجراء التجارب الميدانية على تلك التجهيزات لتحديد مدى كفاءتها، وللوقوف على أي عيوب مصنعية قد تطلأ عليها أثناء التجارب حتى يمكن تلافيها قبل مهمة الحج بوقت كافٍ.

8. انتشار بعض الأمراض والأوبئة الفتاكة بين الحجاج.
9. وقوع ضحايا وإصابات جماعية من الحجاج ناتجة عن الأزدحام الشديد والتدافع في الأماكن ذات الكثافة البشرية العالية مثل (منشأة الجمرات والساحات المحيطة بها، ومحطات القطار، مسجد الخيف والساحات والطرق المحيطة به، أنفاق المشاة المؤدية لجسر الجمرات، منطقة جبل الرحمة، مسجد نمرة، المسجد الحرام والساحات والطرق المحيطة به، الطرق المؤدية لجسر الجمرات منها شارع سوق العرب - شارع الجوهره - شارع الملك عبد العزيز - الشارع الجديد).
10. حوادث أخرى مثل انهيارات المباني السكنية ووقوع زلازل أو هبوط وتشققات أرضية ينتج عنها أضرار في المرافق العامة أو مخيمات الحجاج.



خطة تفصيلية لمواجهة مخاطر الأمطار والسيول بالمشاعر المقدسة



# مقال

## الموظفون المدنيون بالدفاع المدني إسهامات فاعلة في مسيرة التطور

يعتمد جهاز الدفاع المدني في جميع أعماله على التكامل والتنسيق التام بين جميع قطاعاته وإدارته ووحداته، وتحقيق أفضل استفادة من جميع منسوبيه العسكريين والموظفين المدنيين لأداء رسالته على الوجه الأكمل في الحفاظ على مكتسبات الوطن وسلامة المواطنين والمقيمين به، في إطار ذلك يتجلى دور الموظفين المدنيين بجهاز الدفاع المدني كمنظومة عمل تمارس مهامها في تناغم وتنسيق كامل مع كافة العاملين بالجهاز لدعم مسيرة تطوره.

والحقيقة أن استشعار الموظفين المدنيين لضخامة المهام والمسؤوليات الإنسانية والوطنية المنوطة بجهاز الدفاع المدني وتوفير بيئة العمل المنضبطة والمحفزة، ضاعف من حجم إسهاماتهم في مسيرة تطور الجهاز في بلادنا المباركة حتى وصل إلى هذه الصورة المشرفة التي نفخر بها جميعاً، وفتح أمامهم مجالات واسعة للمشاركة الفاعلة في وضع الخطط وتقديم الرؤى والمقترحات التي تهدف لتحقيق أفضل استفادة من الموارد البشرية والمالية والفنية التي وفرتها الدولة - رعاها الله - للدفاع المدني لأداء مهامه على الوجه الأمثل.

والأمثلة على فاعلية إسهامات الموظفين المدنيين في الارتقاء بجودة الأعمال كثيرة ولاسيما في مجال الأعمال الفنية والتخصصية، والتخطيط والشؤون المالية والإدارية وتقنية الاتصالات والمعلومات، وأعمال العلاقات العامة والإعلام بما يجسد بحق معنى العمل بروح الفريق الواحد داخل الدفاع المدني رغم تعدد المهام والمسؤوليات واختلاف طبيعة العمل.

ولا شك أن طبيعة عمل الدفاع المدني قد أتاحت الفرصة للموظفين المدنيين لتقديم هذه الإسهامات الفاعلة في مسيرة تطور الجهاز لما يتطلبه من مهام في تواصله مع قطاعات مدنية كثيرة، وتفاعله مع كل مؤسسات المجتمع فضلاً عن الالتزام الكامل بالأنظمة واللوائح التي تحكم عمليات الصرف والإنفاق، وروح الانضباط والجدية للاستفادة من الإمكانيات والموارد المتاحة في ظل الدور الكبير لمسؤولي وقيادي الدفاع المدني في تشجيع الموظفين المدنيين العاملين به، وتوفير بيئة العمل المحفزة لهم والحرص على الاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم في كل خطط التطوير والتحديث إلى جانب وعي الموظفين المدنيين أنفسهم بأنهم جزء لا يتجزأ من منظومة عمل متكاملة لأداء رسالته الإنسانية والوطنية النبيلة، وحرصهم على تطوير قدراتهم ومهاراتهم عبر برامج التدريب وتراكم الخبرات واستخدام التقنيات الحديثة بما يتيح لهم دوراً أكثر فاعلية وتأثيراً في أداء هذه الرسالة على الوجه الأكمل.



ناصر بن منير العتيبي

مدير عام الشؤون المالية والإدارية

مساعد قائد قوات الدفاع المدني بالحج للشؤون العسكرية.. اللواء قابل الغانمي:

## التخصص والخبرة والتوازن معايير أساسية لاختيار القوات البشيرية المشتركة في مهمة الحج

وتبقى الترشيحات لاختيار الأفضل استناداً لمعايير الخبرة والتخصص وتوازن القوى البشرية في جميع مناطق المملكة بحيث لا ينجم عن الترشيح لمهمة الحج أي خلل في أعمال الدفاع المدني في جميع مدن ومحافظات المملكة.

وفيما يتعلق بحجم الاعتذار عن مهمة الحج هذا العام قال اللواء الغانمي إن الاعتذارات محدودة للغاية، وإذا كان الاعتذار لأسباب مقبولة فلا تثريب في ذلك، ولاسيما في المشاركة في هذا العمل الجليل الذي يتنافس الجميع لنيل شرف القيام به.

وأشار مساعد قائد قوات الدفاع المدني بالحج للشؤون العسكرية إلى أن مهمة الحج امتداد للمهام التي يقوم بها منسوبو الدفاع المدني بصفة مستمرة إلا أنه نظراً لاختلاف الخبرات والتجهيزات من جهة لأخرى راعت الإدارة العامة للتدريب أن يكون هناك فريق لتدريب القوات المشاركة في الحج للتأكد من إجادة المشاركين للمهام المطلوبة في أعمال الحج، مؤكداً وجود خطة تفصيلية لدعم قوات الدفاع المدني المشاركة في الحج وكذلك دعم أي منطقة من مناطق المملكة متى كان هناك ما يتطلب ذلك.



ذلك المستوى الرفيع والتدريب، وتكامل الآليات والمعدات والتنسيق الكامل مع كافة الجهات المعنية بتنفيذ الخطة العامة لتدابير الدفاع المدني في الحج لتحقيق تطلعات القيادة الرشيدة في رعاية حجاج بيت الله الحرام وتيسير أدائهم لمناسكهم. وحول آليات ترشيح وندب هذا العدد الكبير من قوات الدفاع المدني المشاركة في مهمة الحج أوضح اللواء الغانمي أن الشؤون العسكرية بدأت مهامها في اختيار العناصر البشرية المرشحة للمشاركة في هذه المهمة في وقت مبكر من خلال إدارة خاصة تتولى كل ما يتعلق بمهام ومستحققات المشاركين حيث تم دعم هذه الإدارة بالكوادر البشرية وأجهزة الحاسب الآلي مؤكداً أن كل منسوبي الدفاع المدني محل ثقة في قدرتهم.

أكد اللواء قابل بن مقبل الغانمي مساعد قائد قوات الدفاع المدني بالحج للشؤون العسكرية تفاؤله بنجاح خطة تدابير الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ خلال موسم الحج لهذا العام، في ظل ماوفرته الدولة من إمكانيات كبيرة لتعزيز قدرة الدفاع المدني لأداء مهامه في الحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن.

وقال اللواء الغانمي إن مايحظى به هذا الجهاز الهام من دعم غير محدود من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يحفظه الله- وحرص صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية على توفير كل الإمكانيات لأداء مهامه الإنسانية العظيمة، تأتي في مقدمة العوامل بعد توفيق الله سبحانه وتعالى لنجاح خطة تدابير الدفاع المدني خلال موسم الحج.

وأضاف اللواء الغانمي أن العقلية النيرة في قيادة الدفاع المدني وتميز القوى البشرية في جميع مواقع المسؤولية، يعزز من مشاعر التفاؤل والثقة بأداء المهمة المنوطة بالقوات المشاركة في أعمال الحج على أكمل وجه، ولاسيما في ظل وضوح هذه المهام وتجهيز كل رجال الدفاع المدني واستشعارهم لضخامة المسؤولية الملقاة على عاتقهم. يضاف إلى





تميزهم في هذه الدورات.

وتطرق اللواء المحمدي إلى مهام الشؤون الفنية في تأمين أنظمة الاتصالات لقوات الدفاع المدني في الحج وصيانة هذه الأنظمة، مؤكداً أن ذلك يشمل أنظمة المراقبة التلفزيونية بالتعاون مع الإدارات المعنية بوزارة الداخلية، وكذلك تجهيز وتشغيل غرفة المراقبة والتحكم بالاتصالات اللاسلكية طوال موسم الحج، وتجهيز وتشغيل شبكة القنوات اللاسلكية وغرفة عمليات المشاعر والآليات الفنية المشاركة بأعمال الحج، وتشغيل كافة الخطوط الهاتفية بالمشاعر، بالإضافة إلى تشغيل وصيانة نظام الاتصال المرئي الذي يعد من أحدث أنظمة الاتصال بالدفاع المدني، مشيراً إلى وجود نقلة نوعية كبيرة في أنظمة تلقي البلاغات عن الحوادث في الحج من خلال استخدام نظام تحديد موقع المتصل وتلقي البلاغات آلياً ونظام تتبع المركبات.



مساعد قائد قوات الدفاع المدني بالحج للشؤون الفنية.. اللواء المحمدي:

## آليات ومعدات حديثة تشارك في مهمة الحج

السلام بارتفاعات تصل إلى أكثر من ٥٦ متراً للتدخل في حوادث الأبراج والمباني العالية، كما تضم قائمة من الآليات وقوارب الإنقاذ وسيارات التدخل في حوادث المواد الخطرة، بالإضافة إلى الآليات الثقيلة وتشمل الروافع والدركترات ومعدات الحفر والقلابات، بخلاف الآليات الإدارية والإسناد الإداري ودوريات السلامة والدراجات النارية، وآليات الدعم اللوجستي لسيارات التموين والإعاشة، مؤكداً أن هذا الأسطول من المعدات مخصص فقط للعمل في مهمة الحج سنوياً.

وذكر اللواء المحمدي أن عدداً كبيراً من الفنيين المشاركين في مهمة حج هذا العام شاركوا في عدد من الدورات الفنية لصيانة المعدات والآليات، التي أقيمت داخل وخارج المملكة، بالتنسيق مع كبريات الشركات المصنعة لآليات الدفاع المدني في هذه الدول وحصلوا على شهادات تؤكد

وسائل الاتصال في جميع مراكز ومقرات الدفاع المدني بالمشاعر المقدسة وتجهيزها بأنظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية، وذلك من خلال قوة تضم عدداً من الضباط والأفراد والموظفين المدنيين من منسوبي الشؤون الفنية الذين



يشاركون في مهمة حج هذا العام.

وأشار اللواء المحمدي إلى أن اختيار الآليات والمعدات المشاركة في مهمة الحج يتم وفق مجموعة من المعايير منها نوعية المخاطر المحتملة وبيئة العمل في الحج، وعلى ضوء ذلك يتم تحديد عدد ونوعية الآليات المناسبة لأداء مهام الدفاع المدني في العاصمة المقدسة أو المشاعر، مؤكداً أن قائمة آليات الدفاع المدني في حج هذا العام تتركز في سيارات الإنقاذ المتنوعة، وسيارات الإطفاء والإنقاذ المزدوجة التي تمتلك إمكانات كبيرة للتعامل مع حوادث المركبات وانهييارات المباني، بالإضافة إلى سيارات

أكد مساعد قائد قوات الدفاع المدني بالحج للشؤون الفنية اللواء حسن بن عيد المحمدي مشاركة العديد من آليات الدفاع المدني الحديثة في تنفيذ الخطة العامة لأعمال الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ في موسم حج هذا العام، بالإضافة

إلى عدد كبير من المعدات الفنية اللازمة لصيانة وتجهيز آليات الدفاع المدني المشاركة في مهمة الحج.

وأضاف اللواء المحمدي في تصريح حول استعدادات الدفاع المدني للحج، أن المديرية العامة للدفاع المدني ممثلة في إدارة الشؤون الفنية المركزية للدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة أنهت كافة استعداداتها لحج هذا العام، التي تتمثل في صيانة مباني مراكز الدفاع المدني في مشاعر منى ومزدلفة وعرفات ومواقع الإسناد الإداري وإجراءات المتابعة والصيانة للآليات الفنية والإدارية بمخزون الحج والتأكد من جاهزيتها، بالإضافة إلى تأمين

# حتتد كل الإمكانيات البشيرية والآلية لسلامة زوار المسجد النبوي طوال موسم الحج

الاستجابة في التعامل مع الحوادث، وبما يعزز من الجوانب الوقائية التي تم رصدتها، بالإضافة إلى تشغيل الخدمات الموسمية ونشر عدد كبير من الوحدات والفرق الثابتة والمتحركة، تشمل ٧ وحدات خارجية تتمركز على الطرقات التي تربط المنطقة بالمناطق المجاورة وعلى طريق المدينة ينبع، و٧ وحدات داخلية تتمركز في مواقع محددة بدقة عالية لمباشرة مهامها في محيط المسجد النبوي الشريف وبعض المواقع الأخرى، واكتملت مرحلة التهيؤ والاستعداد بالمرحلة الثالثة التي تركزت على تفعيل آليات التنسيق مع كافة الإدارات الحكومية والأهلية المعنية بتنفيذ خطة الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ، مثل: الشؤون الصحية، والهلال الأحمر، والشؤون البلدية والقروية، والأجهزة الأمنية بما يحقق التكامل في تنفيذ المهام في حالات الطوارئ، بالإضافة إلى تكثيف برامج التدريب لكافة الوحدات المشاركة في أعمال الحج بالمدينة المنورة بما يتناسب مع نوعية المخاطر المحتملة، وطبيعة المهام المنوطة بكل منها وإصدار عدد كبير من المطبوعات التوعوية المترجمة لتنمية وعي زوار المسجد النبوي الشريف بمتطلبات السلامة، بالإضافة إلى تركيب عدد من اللوحات الإرشادية والشاشات التي تبث رسائل توعوية في أماكن تجمع الحجاج، وتوزيع عدد من النشرات الإرشادية المطبوعة.



ومخاطر التلوث البيئي، وكل ما يهدد سير الحياة الطبيعية. وأشار اللواء سببته إلى أن مرحلة الرصد والتحليل شملت إجراء الكشف الوقائي على جميع منشآت إسكان الحجاج بالمدينة المنورة، وكافة المنشآت الأخرى التي قد يرتادها الحجاج، مثل: المراكز التجارية، والمطاعم، وغيرها، للتأكد من توفر كافة متطلبات السلامة فيها وإزالة أي مخالفات تهدد سلامة ضيوف الرحمن، وذلك بالتنسيق مع كافة الجهات الحكومية وبمتابعة من صاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة. أما المرحلة الثانية من الخطة، كما يؤكد اللواء زهير سببته، فقد تضمنت حشد وتهيئة الإمكانيات البشرية والآلية وتحديد مواقع انتشارها وتتركزها بما يحقق سرعة

تكاملت استعدادات الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة لاستقبال زوار المسجد النبوي الشريف خلال موسم حج هذا العام، والوصول لأعلى درجات الجاهزية لتنفيذ الخطة العامة لمواجهة الطوارئ والحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن أثناء وجودهم بالمدينة المنورة.

أوضح ذلك اللواء زهير سببته مدير الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة، مؤكداً أن عملية التهيؤ والاستعداد لتنفيذ متابعة خطة الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ بالمنطقة خلال موسم الحج بدأت منذ وقت مبكر، باستشراف كافة المخاطر الافتراضية المحتمل وقوعها خلال وجود حجاج بيت الله الحرام بالمدينة المنورة، وكذلك في طرق وصولهم إليها، وذلك من خلال عمليات رصد وتحليل المخاطر واستخلاص الدروس المستفادة من مواسم الحج الماضية، وتحديد المواقع التي قد تمثل خطورة على سلامة زوار المسجد النبوي الشريف.

وأضاف اللواء سببته: وتم على ضوء ذلك إعداد قائمة بكافة المخاطر المحتملة التي تشمل حوادث الحريق في منشآت إسكان الحجاج بالمدينة المنورة، وحوادث المركبات على جميع الطرق المؤدية للمنطقة والمنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي، بالإضافة إلى مخاطر الأمطار والسيول، والهزات الأرضية، والرياح، والعواصف



اللواء حمد المبدل.. مساعد قائد قوات الحج لشؤون العمليات

## باقة من التقنيات المتطورة لإدارة عمليات الدفاع المدني في الحج



بالبرامج والمواد المتعلقة بتعليمات السلامة والوقاية من المخاطر. وعن انعكاسات المشاريع الضخمة الجاري تنفيذها بالعاصمة المقدسة على أداء عمليات الدفاع المدني، قال اللواء المبدل: إن النقلة النوعية في هذه المشاريع استلزمت الاستعداد المبكر ووضع الخطط اللازمة لمواجهة كافة المخاطر المحتملة، وتطوير خطط تمرکز الوحدات والفرق الميدانية لتحقيق أفضل تغطية لهذه المشاريع وخاصة توسعة المسجد الحرام ودعمها بالعناصر المؤهلة والمدربة. وكشف مساعد قائد قوات الحج لشؤون العمليات عن تطوير البنية الأساسية لغرفة عمليات الدفاع المدني، واختيار أفضل الكوادر للعمل بها، مشيراً إلى إنشاء وتحديث بعض مكونات الغرفة ومركز عمليات الطوارئ قبل بدء مهمة الحج، وإيجاد غرفة عمليات بديلة تتوفر بها كل أنظمة الاتصالات وتقنية المعلومات لاستخدامها في حالة وجود أي عوقات للاتصال بسبب الطبيعة الجغرافية لمنطقة المشاعر والعاصمة المقدسة.

وأشار اللواء المبدل إلى اعتماد عمليات الدفاع المدني على حزمة من التقنيات الحديثة في أداء مهامها في مجال رصد المخاطر وبث الرسائل التحذيرية والإرشادية وتنظيم حركة الحجيج عبر تطبيقات الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي إلى جانب العمل بأنظمة تحديد موقع المتصل للإبلاغ عن الحوادث آلياً والمتابعة الإلكترونية للمنشآت الحيوية والإستراتيجية بالمنطقة المركزية في محيط المسجد الحرام ونظام (GPS) العالمي لتحديد المواقع والكاميرات التلفزيونية عالية الدقة. وحول دور شؤون العمليات بالدفاع المدني في تعزيز الجوانب الوقائية من المخاطر خلال موسم الحج، أشار اللواء المبدل إلى أن ذلك يشمل ما من شأنه الحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن بدءاً من الدراسة المستفيضة والمتخصصة للمخططات وتحديد متطلبات السلامة، وكذلك الآليات والمعدات المناسبة لتنفيذ المهام إلى جانب الجوانب التوعوية، وتشمل تزويد وزارة الحج والجهات المعنية

وعن آليات العمل بغرفة عمليات الدفاع المدني قال اللواء المبدل: تشكل غرف عمليات الدفاع المدني منظومة عمل متكاملة على مدار الساعة لإدارة الحوادث على اختلاف أنواعها وأسبابها عبر نظام دقيق للمناوبات، وباستخدام أحدث التقنيات مثل الشاشات الرقمية لرصد ومتابعة كافة المواقع التي تمثل خطورة على سلامة الحجاج نتيجة الزحام، وشبكات الاتصال التي تمكن الغرفة من أداء مهامها بديناميكية عالية تشمل (8) قنوات للاتصال اللاسلكي، بالإضافة إلى قنوات الاتصال بالمسجد الحرام وأقسامات الأمن العام. وحول مراكز الدفاع المدني بالمساعر المقدسة في حج هذا العام، أضاف اللواء المبدل يبلغ عدد هذه المراكز (101) مركز منها (49) مركزاً بمشعر منى و(37) مركزاً في عرفة و(15) مركزاً بمشعر مزدلفة، ومركز بمنطقة الجازر الحديثة بالمعيصم تمّ إضافته في حج هذا العام على ضوء الدروس المستفادة من حج العام الماضي.

أكد اللواء حمد بن عبدالعزيز المبدل مساعد قائد قوات الدفاع المدني بالحج لشؤون العمليات تكامل استعدادات شؤون العمليات لأداء مهامها المتعلقة بالنواحي العملياتية والميدانية للحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن في جميع مناسك حج هذا العام، ومواجهة كافة الأخطار الافتراضية التي تهدد سلامة الحجيج، من خلال رفع درجة جاهزية الوحدات والفرق الميدانية المشاركة في مهمة الحج والتأكد من كفاءة الآليات والمعدات والتجهيزات الفنية وشبكات الاتصال السلكية واللاسلكية، ووسائل تجهيزات السلامة الوقائية من أخطار الحريق ومتابعة تطبيق حظر استخدام الغاز المسال بالمشاعر، كما أكد اكتمال كافة متطلبات تنفيذ خطة المديرية العامة للدفاع المدني بالحج وكذلك الخطط التفصيلية الملحقة بها للتعامل مع أخطار الأمطار والسيول، وحوادث الأنفاق وحوادث المواد الخطرة، عبر التنسيق بين جميع قيادات القوات المشاركة في أعمال الحج، وكافة الجهات الحكومية ذات العلاقة والمعنية بتنفيذ خطط الدفاع المدني بمفهومه الشامل.

وأشاد اللواء المبدل بمستوى التنسيق المستمر والفاعل بين عمليات الدفاع المدني وكافة الجهات الحكومية والأمنية المشاركة في أعمال الحج من خلال مركز عمليات الطوارئ، الذي يوجد به مندوبون لهذه الجهات على مدار الساعة للتعامل مع أي حالات طارئة.



مساعد مدير عام الدفاع المدني لشؤون التخطيط والتطوير.. اللواء الأحمر

## الهيكلية الجديدة هي نتاج عمل دؤوب من مختصين ميدانيين وإداريين

تنفيذ عدد من الآليات للارتقاء بجودة خدمات الدفاع المدني والتميز في تقديمها وفق معايير الجودة المعتمدة وبما يحقق تطلعات ولاية الأمر - يحفظهم الله - وحرصهم على تعزيز قدرة الدفاع المدني في الحفاظ على سلامة الأنفس والممتلكات .

وأكد اللواء الأحمر، أن الهيكلية الجديدة تحقق نقلة نوعية في جودة خدمات الدفاع المدني ، وتكامل منظومة البرامج التدريبية للقوات المشاركة في تنفيذ الخطة العامة لأعمال الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ خلال حج هذا العام للوصول لأعلىجاهزية لجميع الفرق والوحدات الميدانية لأداء المهام المنوطة بها في الحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن، والاستخدام الأمثل للمعدات والآليات الجديدة التي تشارك لأول مرة في مهمة الحج وبما يتناسب مع نوعية المخاطر



له بإذن الله تحقيق نقلة نوعية في أعمال الدفاع المدني بعد التطبيق الذي سيتم على مراحل ثم يتم تجربته لمدة عامين ويلحق بالتنفيذ بعد ذلك التركيز على الجودة والتميز في أعمال الدفاع المدني بشكل عام.

وصف مساعد مدير عام الدفاع المدني للتخطيط والتطوير اللواء عبدالله بن حامد الأحمر، خطة الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ في الحج وما تتميز به من شمولية في التعامل مع كافة المخاطر الافتراضية واستيعاب المستجندات، بأنها ثمرة جهود كبيرة في مجال التخطيط والتطوير بجهاز الدفاع المدني، وانطلاقاً من قناعة راسخة وحقيقة أصيلة بأن أعمال التخطيط والتطوير هي الركيزة الأساسية لأي عمل يرجى له تحقيق النجاح والإنجاز .

وأضاف اللواء الأحمر أن أعمال الدفاع المدني المتميزة في الحج، تعتمد على دراسات مستفيضة وتقدير كبير واستخلاص للدروس المستفادة من خلال التطبيق الضلعي للخطة والبرامج خلال موسم الحج السابقة ، معرباً عن نجاح الدفاع المدني في أداء مهامه في الحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن في الأعوام السابقة، خير دليل على التخطيط العلمي في تحديد عدد القوة البشرية والآلية وحدد مهام الوحدات والفرق الميدانية ومواقع تمرركزها واحتياجاتها التدريبية ومستوى تجهيزاتها .

وحول اعتماد صاحب السمو الملكي وزير الداخلية الهياكل التنظيمية للمديرية العامة للدفاع المدني والرؤى التي يستشرها التشكيل الجديد قال اللواء الأحمر : عندما تم تعيين اللواء سليمان بن عبدالله العمرو مديراً عاماً للدفاع المدني ، كان أول من اهتماماته تعديل الهياكل والتشكيلات وكلف لجنة من معظم الجهات الميدانية والإدارية والتخطيطية وعملت ليل ونهار على تعديل هذه الهياكل ورأس سعادة المدير العام ثمانية اجتماعات رئيسية لمناقشة النتائج ، وتوج ذلك بموافقة سيدي وزير الداخلية على إعادة الهيكلة وفي حد علمي فإنها المرة الأولى التي اعتمدت فيها من قبل وزير الداخلية، والحديث عن الهيكلة الجديدة يطول في تفاصيله إلا أنها قد راعت الكثير لتحقيق هدف الدفاع المدني ومهامه وفق النظام فهناك وحدات إدارية تنظيمية جديدة مثل أحداث مساعد عام للمدير العام لشؤون السلامة ورفع مستوى بعض الوحدات أو تغيير ارتباطها التنظيمي والجدير بالذكر أن الهيكلة الجديدة هي نتاج عمل دؤوب من مختصين ميدانيين وإداريين يتوقع

الافتراضية المحتملة في جميع أعمال الحج بالعاصمة المقدسة والمشاعر. ورفع اللواء الأحمر في ختام تصريحه الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي العهد ، وسمو وزير الداخلية على ما يلقاه الدفاع المدني من دعم لا محدود لأداء رسالته العظيمة في الحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن في الحج كل عام.

وأشاد اللواء الأحمر بجهود سعادة مدير عام الدفاع المدني اللواء سليمان بن عبدالله العمرو لإنجاز الهيكلة الجديدة للدفاع المدني ومتابعته لجميع مراحل إعدادها حتى خرجت محققة لتطلعات منسوبي الدفاع المدني ورغبتهم في تقديم خدمة عالية المستوى مؤكداً على وجود خطة لدى شؤون التخطيط والتطوير بالدفاع المدني لتطبيق الهياكل والتشكيلات الجديدة على أرض الواقع، يلي ذلك



مساعد قائد قوات الدفاع المدني بالحج للشؤون الإدارية والمالية.. اللواء أبو روحين:

## مخصصات مالية لتلبية الاحتياجات العاجلة في حالات الطوارئ طوال موسم الحج

للاغاية تتحصر فيمن تحدث له ظروف طارئة تمنعه عن المشاركة، وفي هذه الحالة يتم قبول الاعتذار وترشيح آخر ولاسيما أن الكثيرين من منسوبي الجهاز لديهم رغبة صادقة للمشاركة في مهمة الحج ونيل شرف رعاية حجاج بيت الله الحرام وتمكينهم من أداء فريضة الحج بكل طمأنينة.

وحول آليات تقديم الإعاشة لرجال الدفاع المدني المشاركين في أعمال الحج، أكد مساعد قائد قوات الدفاع المدني بالحج للشؤون الإدارية والمالية أن خدمات الإعاشة تقدم حسب الأوامر السامية الكريمة والتعليمات المنظمة خلال الفترة الزمنية المخصصة لمهمة الدفاع المدني في الحج، حيث يتم طرحها في منافسة عامة بعد إعداد الشروط والمواصفات وتحديد الكميات لكل مشارك وحسب العناصر الغذائية اللازمة من الناحية الصحية ويتم توزيع الإعاشة على الوحدات والفرق الميدانية في مواقع تركزها من خلال أركان الترميم في كل موقع، إضافة إلى تهيئة مواقع إعداد الوجبات الساخنة ومواقع تقديمها وتأمين أعداد كافية من الطباخين والعمال، مؤكداً أن ذلك يشمل أيضاً إعاشة المتطوعين ضمن صفوف الدفاع المدني وغيرهم من منسوبي الجهات المساندة دون أي تمييز، علماً بأن التوجيهات الصادرة في هذا الشأن تحث على تقديم وتسهيل وتهيئة أماكن تواجد قوات الدفاع المدني بالحج والجهات المشاركة في تنفيذ الخطة العامة لأعمال الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ بجميع وسائل الراحة بما يحول دون إشغال المشاركين في هذه المهمة العظيمة عن أداء مهامهم العظيمة في خدمة حجاج بيت الله الحرام.



أبو روحين أن الدولة - حفظها الله - ممثلة بوزارة المالية تقوم بتوفير المبالغ المالية الخاصة بإعاشة جميع قوات الدفاع المدني خلال موسم الحج، إلى جانب مخصصات تقديم الدعم اللوجستي لهذه القوات متى دعت الحج لذلك. بالإضافة إلى توفير مخصصات مالية لتلبية احتياجات مواجهة الحالات الطارئة في أسرع وقت ممكن، دون إغفال الحالات الطارئة التي قد تحدث لا قدر الله في أي من مناطق المملكة أثناء موسم الحج. وعن حالات الاعتذار عن المشاركة في مهمة الحج قال اللواء أبو روحين: خدمة ضيوف الرحمن أثناء أداء مناسك الحج غاية عظيمة يتشرف كل رجال الدفاع المدني بالمشاركة في القيام بها، لذا فإن حالات الاعتذار محدودة

أكد اللواء عبد الله بن حامد أبو روحين مساعد قائد قوات الدفاع المدني بالحج للشؤون الإدارية والمالية جاهزية القوى البشرية من الضباط والأفراد والموظفين المدنيين المشاركين ضمن قوات الدفاع المدني في حج هذا العام لأداء المهام المنوطة بهم في الحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن، مشيراً إلى تكامل استعدادات الشؤون الإدارية والمالية لتوفير كافة الخدمات الإدارية والمالية والدعم اللوجستي لكافة وحدات وفرق الدفاع المدني خلال موسم الحج وفقاً للوظائف والواجبات والأعمال المنوطة بكل منها في إطار الأنظمة والقوانين واللوائح المقررة لذلك.

وأشار اللواء أبو روحين إلى تطبيق حزمة من المعايير والضوابط لاختيار وترشيح الضباط والأفراد المشاركين في مهمة الحج، بما يضمن -بمشيئة الله تعالى- نجاح خطة الدفاع المدني في مواجهة الطوارئ وتحقيق أهدافها، مؤكداً أن هذه المعايير شملت الاحتياج الميداني والإداري الفعلي لقوات الدفاع المدني في الحج إلى جانب معايير الانضباط والأداء والإنجاز والمشاركة وتحمل المسؤولية والمهارات القيادية والإشرافية. وعن المخصصات المالية الخاصة بإعاشة القوات المشاركة في مهمة الحج، أوضح اللواء



آلية متكاملة لتقديم خدمات الإعاشة وتوفير كل سبل الراحة لقوات الدفاع المدني بالحج

العميد عبدالله الشغيثري... مدير إدارة السلامة بالحج

## تنسيق كامل مع كافة الجهات الحكومية لمتابعة اشتراطات السلامة في مخيمات الحج

السلامة في مشاعر منى ومزدلفة وعرفات في متابعة تنفيذ تعليمات ولوائح السلامة، ولديها كل الصلاحيات في مصادرة وضبط أي مخالفات بما في ذلك مصادرة حاويات الغاز وتطبيق العقوبات المقررة نظاماً بحق المخالفين، إلى جانب معالجة المخالفات التي يتم رصدها في المخيمات والمنشآت بالتنسيق مع المختصين بأعمال السلامة في الجهات التابعة لها.

وأثنى العميد الشغيثري على تعاون شركات الحج ومؤسسات الطوافة مع فرق ودوريات السلامة واستجابتها لتعليمات السلامة في المشاعر المقدسة والتي يتم توزيعها عبر نماذج خاصة تشمل تعليمات إقامة المخيمات في عرفة ومخارج الطوارئ حيث لا يتم إعطاء خطابات لشركة الكهرباء لإيصال التيار الكهربائي للمخيمات قبل تنفيذ جميع الاشتراطات المطلوبة حفاظاً على سلامة ضيوف الرحمن.

وأبدى العميد الشغيثري ترحيب إدارة السلامة بمساعدة مؤسسات الحج والطوافة في تطبيق اشتراطات السلامة في مخيمات الحج في إطار التعاون مع كافة الجهات المعنية برعاية ضيوف الرحمن وتيسير أدائهم لمناسك الحج.



وشروط السلامة، وإعداد الخطط التفصيلية لتحقيق أهداف ومهام الأعمال الميدانية للسلامة ومتابعة تنفيذها، ومن ذلك متابعة تطبيق التعليمات الواردة بالأمر السامي الكريم والقاضي بمنع استخدام وتداول ونقل الغاز البترولي المسال {LPG} بمنطقة المشاعر والتنسيق مع الجهات الحكومية لمتابعة إجراءات ومتطلبات السلامة في منشآتها.

وأكد العميد الشغيثري أن وحدات السلامة والإشراف الوقائي التي تنتشر في المشاعر المقدسة تضم نخبة متميزة من الضباط والأفراد من أصحاب الخبرة بأعمال السلامة تم اختيارهم بعناية لهذا الغرض، بالإضافة إلى جهود أركان

أعرب العميد عبدالله بن أحمد الشغيثري مدير الإدارة العامة للسلامة عن سعادته بمستوى التنسيق الرفيع مع الجهات ذات العلاقة بتنفيذ خطط الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ خلال موسم الحج هذا العام، وتكامل جهود هذه الجهات في متابعة وتطبيق إجراءات ومتطلبات السلامة في جميع المنشآت الحكومية ومنشآت إسكان الحجاج بالعاصمة المقدسة والمدينة المنورة والمشاعر.

وفقاً لما ورد في اللائحة التنفيذية لمتطلبات الوقاية للحماية من الحريق واللوائح التنظيمية الأخرى ذات العلاقة.

وكشف العميد الشغيثري عن وجود تنسيق كامل مع وزارة المالية، ممثلة في إدارة مشروع منى لإجراء الكشف مع متطلبات السلامة في الخيام المطورة بمشعر منى والتأكد من سلامة التمديدات الكهربائية والأعمال الإنشائية وأجهزة التكييف عبر التعاقد مع عدد من الجهات الفنية المتخصصة لإصلاح أي أعطال أثناء وجود الحجاج بمنى.

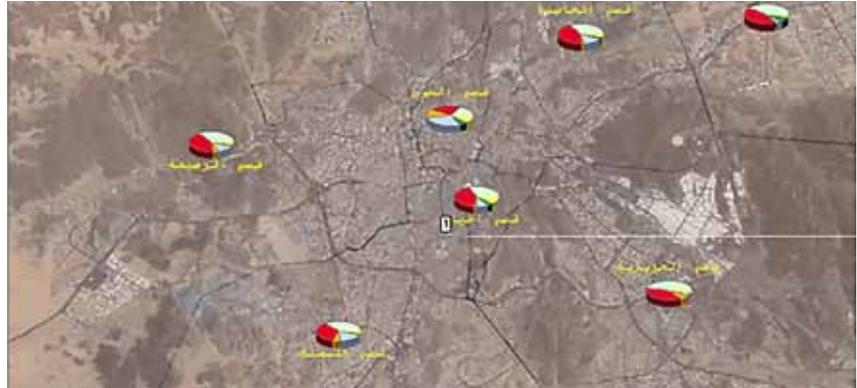
ولفت العميد الشغيثري إلى أن مهام فرق ودوريات السلامة في الحج تشمل إجراء الكشف الوقائي على منشآت إسكان الحجاج ومواقع الجهات الحكومية، وإزالة أي مخالفات لاشتراطات السلامة عبر عدد من المختصين في المجالات الفنية والهندسية والقانونية من كوادر الإدارة العامة للسلامة الذين يتولون وضع الإجراءات التنظيمية ومتابعة تنفيذ ما ورد في اللوائح التنفيذية المتعلقة بمتطلبات



وحدات السلامة والإشراف الوقائي لديها كل الصلاحيات في مصادرة وضبط أي مخالفة

مدير مركز عمليات الدفاع المدني بالمشاعر المقدسة .. العميد سالم آل مذهب

## تطبيق نظام GIS لإدارة الحوادث في حج هذا العام



إحدى عشرة قناة للاتصال اللاسلكي وأنظمة المراقبة التلفزيونية للحرم الشريف ومنشأة الجمرات، مؤكداً أن العمل بعمليات الدفاع المدني يستمر على مدار الساعة عن طريق عدد من الأطقم المدربة التي تجمع بين الخبرة العلمية والعملية والقدرة على العمل بروح الفريق لدمج القدرات والإمكانات الفردية في ديناميكية الجماعة وتوظيفها لتحسين الأداء وفق معايير الجودة الشاملة .

وأشار العميد آل مذهب إلى أن جميع عمليات الدفاع المدني بالمشاعر تتم بالتنسيق مع الجهات المعنية بتنفيذ مهام محددة في حالات الطوارئ وفقاً لما ورد في الخطة العامة لأعمال الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ بالحج، للوصول لأعلى مستويات التكامل والتعاون في حماية سلامة ضيوف الرحمن .

وتوزيع وتحليل وإخراج البيانات والمعلومات المكانية، بما في ذلك المعلومات الجغرافية من خرائط ومصورات جوية ومرئيات فضائية وقوائم الأسماء والجداول، ومعالجتها وتقييمها وعرضها عبر الحاسبات الآلية بما يمكن العاملين بمركز العمليات من إدارة الحوادث في المشاعر المقدسة بأعلى درجات الكفاءة والدقة واختصار الزمن في توجيه الفرق والوحدات الميدانية باحترافية عالية، من خلال المعطيات المتجددة التي يوفرها نظام «GIS»، وبعيداً عن الاجتهادات الشخصية وما قد يعتريها من خطأ أو قصور في تقدير الموقف ميدانياً .

وأوضح العميد آل مذهب أن مركز عمليات الدفاع المدني، يشكل منظومة متكاملة لإدارة الحوادث على اختلاف أنواعها وأسبابها عبر

كشف مدير مركز عمليات الدفاع المدني بالمشاعر المقدسة العميد سالم بن محمد آل مذهب عن حرص قوات الدفاع المدني المشاركة في تنفيذ الخطة العامة لمواجهة الطوارئ في حج هذا العام على الاستفادة من كافة التقنيات الحديثة للحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن والتصدي لكل ما تتضمنه الخطة من مخاطر افتراضية في جميع مناسك الحج .

وأضاف العميد آل مذهب أن المديرية العامة للدفاع المدني انطلقاً من مسؤوليتها المحددة بنظام الدفاع المدني ولوائحه التنفيذية تسعى إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة في ترسيخ المفهوم العام والشامل للدفاع المدني من خلال تطوير البنية الأساسية لمراقف الدفاع المدني في الحج ومن ذلك مركز عمليات الدفاع المدني بالمشاعر المقدسة والذي تتوفر فيه أحدث نظم الاتصالات والحاسب الآلي وتقنية المعلومات، وكافة الإمكانيات الفنية والإنسانية اللازمة لمنظومة عمل العمليات بالحج .

وأشار العميد آل مذهب إلى أن مركز عمليات الدفاع المدني بالمشاعر المقدسة يستفيد في حج هذا العام من نظم المعلومات الجغرافية «GIS» في جمع وصيانة وتخزين



١١ قناة للاتصال اللاسلكي لتوجيه الوحدات الميدانية ونظام المراقبة التلفزيونية للحرم الشريف



# خطة متكاملة

## لنتشر ثقافة السلامة بين ضيوف الرحمن

تتضمن الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية وتبني التواصل الاجتماعي



أعدت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام بالدفاع المدني خطة متكاملة لتوعية الحجاج من داخل المملكة وخارجها بمتطلبات السلامة والوقاية من المخاطر المحتملة خلال موسم الحج هذا العام، باستخدام كافة وسائل الاتصال الجماهيري بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعي وتقنيات الإعلام الجديد وتطبيقات الهواتف الذكية.

تم تركيبها في كافة منافذ وصول الحجاج البرية والبحرية والجوية بالإضافة إلى تزويد النقابة العامة للسيارات ومؤسسات الحج والطواف بحزمة من البرامج التوعوية لتوزيعها على الحجاج أثناء تنقلاتهم من المطارات والموانئ، في حين يهدف المحور الثالث من خطة التوعية إلى تنمية وعي الحجاج بمختلف جنسياتهم بشروط ومتطلبات السلامة في مساكن الحجاج بالعاصمة المقدسة ومخيماتهم في المشاعر وأثناء أداء المناسك عبر مجموعة من البرامج والأنشطة تشمل تركيب لوحات «يونيبل» وشاشات تليفزيونية ضخمة في محيط الحرم الشريف والمشاعر المقدسة DVD وتوزيع كم كبير من المطبوعات على مؤسسات الطوافة.

وأشار العميد العصيمي إلى أن الخطة في محاورها

إلى عدد من اللغات وتوزيعها على أكثر من قناة تليفزيونية فضائية وشركات الطيران الناقلة للحجاج، أما المحور الثاني فيهدف إلى توعية الحجاج فور وصولهم إلى المطارات والموانئ البحرية والبرية بالمملكة، من خلال توزيع المطويات والبروشورات التوعوية، وعرض الرسائل التوعوية عبر شاشات

وأكد مدير الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام العميد عيد بن عبدالله العصيمي أن خطة نشر ثقافة السلامة خلال موسم الحج والتي يتولى تنفيذها عدد من الفرق التوعوية المتخصصة، تتضمن ثلاثة محاور أساسية، الأول قبل وصول الحجاج إلى المملكة، ويشمل إنتاج عدد من الفلاشات التوعوية المترجمة



العميد  
عبد بن عبدالله العصيمي  
مدير الإدارة العامة  
للعلاقات العامة والإعلام



## تحقيق أكبر قدر من التنوع في مضامين وطرق وعرض الرسائل التوعوية



تركيبها في مواقع مهمة بمشعر منى وعرفات وعدد كبير من لوحات الجسور مثل جسر الملك خالد من الجهة المطلّة على منشأة الجمرات.

وأشار العميد العصيمي إلى أن خطة التوعية الوقائية تشمل أيضاً الاستفادة من الشريط المغلف لعبوات ماء زمزم في نشر ثقافة السلامة بين الحجاج من خلال أكثر من ٣ ملايين عبوة ماء زمزم يتم توزيعها على ضيوف الرحمن بالحج بالتنسيق مع مكتب الزمزمة الموحد.

وعن الاستفادة من تقنيات الاتصال والمعلومات في تنفيذ خطة التوعية أكد مدير الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام بالدفاع المدني تنوع وسائل التواصل مع الفئات المستهدفة عبر الصحف اليومية المحلية والعربية والقنوات التلفزيونية والإذاعية لنشر المفاهيم التوعوية الوقائية ضد كافة الأخطار المحتملة بالحج، إضافة إلى بث الإرشادات والرسائل التوعوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب» و«فيسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام» بعدد كبير من اللغات والتنسيق مع شركات الاتصال لبث الرسائل الإرشادية والتحذيرية في حالات الطوارئ، وتسيير عدد كبير من فرق التوعية الجوالّة في أماكن تواجد الحجاج بالعاصمة المقدسة والمشاعر.

الحاج من بلده إلى المملكة لأداء مناسك الحج عبر وسائل النقل الجوية والبحرية وذلك عبر عرض باقة من الرسائل التوعوية التي يتم إعدادها خصيصاً لعرضها على الطائرات بالتنسيق مع شركات الطيران، ثم مرحلة بعد وصول الحاج إلى المملكة وأثناء انتقاله إلى العاصمة المقدسة وشملت تزويد حافلات نقل الحجاج من الموانئ البحرية إلى مكة المكرمة بأشرطة توعوية مترجمة إلى ١٢ لغة يتم تشغيلها للحجاج داخل الحافلات بالتنسيق مع شركات النقل، وتوزيع أعداد كبيرة من البروشورات والإصدارات التوعوية في منافذ تفويج الحجاج مثل منفذ العمرة والشميسي والسيل، بالإضافة إلى توزيع الوسائل التوعوية المطبوعة على جميع منشآت إسكان الحجاج، وعرضها عبر اللوحات النقطة التي تم تركيبها في الساحات المحيطة بالمسجد النبوي ومنطقة العزيزية بمكة المكرمة، يلي ذلك المرحلة الرابعة والتي تهدف إلى توعية الحجاج بوسائل وإرشادات السلامة أثناء وجودهم بالمشاعر من خلال الشاشات التلفزيونية العملاقة في مواقع مدروسة جيداً، مثل منفذ التعميم ومنفذ الليث وطريق الشرائع ومحس الجن وغيرها، وكذلك لوحات «النيمبول» و«اليونيبول» والتي تم

الثلاثة تهدف إلى نشر مفاهيم السلامة والتثقيف الوقائي لدى جميع حجاج بيت الله الحرام على اختلاف جنسياتهم ومستوياتهم العمرية والتعليمية والثقافية والبيئات القادمين منها، وذلك من خلال تحقيق أكبر قدر من التنوع في مضامين وطرق وعرض الرسائل التوعوية، بما يتناسب مع كل فئة وبكافة اللغات المعروفة مثل الإنجليزية والفرنسية والفارسية والتركية والأردية والملايوية، بالإضافة إلى الاعتماد بدرجة كبيرة على الرسائل التوعوية المصورة للوصول إلى الحجاج الذين لا يجيدون القراءة والكتابة.

وعن أبرز المظاهر والأنماط السلوكية التي تستهدف خطة التوعية ومعالجتها في الحج، أوضح العميد العصيمي أن برامج التوعية في حج هذا العام ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمخاطر الافتراضية المحتملة التي تتضمن الخطة العامة للدفاع المدني لمواجهة الطوارئ بالحج، ومن ثم كان التركيز على إنتاج وبث الرسائل التوعوية والإرشادية الخاصة بمخاطر السيول والأمطار والحريق ومخاطر استخدام الغاز في المشاعر المقدسة، ومخاطر الافتراض والانهيارات الصخرية وغيرها، مؤكداً أن الخطة يتم تنفيذها على عدة مراحل، المرحلة الأولى منها أثناء انتقال

## مدير إدارة التدريب بالحج.. العميد الدعيح:

# تدريب تطبيقي مكثف لجميع وحدات الدفاع المدني في الحج

كافة المعلومات التي تحتوي عليها سيارات الإطفاء والإنقاذ في الميدان للتأكد من جاهزية العاملين والمهام بكافة الأعمال التشغيلية للمضخات ووسائل الإطفاء.

وأشاد العميد الدعيح بتعاون الجهات الحكومية في تنفيذ الخطة التدريبية لقوات الدفاع المدني المشاركة في الحج وفي مقدمتها الرئاسة العامة للشباب والتي أسهمت في تنفيذ برامج التدريب على أعمال الإنقاذ المائي في المسابح التابعة لها، وكذلك جامعة الملك عبدالعزيز بجدة والتي تم الاستفادة من خبراتها ومنشآتها في تنفيذ بعض البرامج التدريبية لمنسوبي الدفاع المدني المشاركين في مهمة الحج.



درجات الكفاءة في التنسيق بين الوحدات والفرق الميدانية، وكذلك الجهات الحكومية المعنية بتنفيذ أعمال الدفاع المدني في حالات الطوارئ من خلال التدريب الميداني على استخدام الآليات والمعدات ومراجعة

برنامج متكامل يتضمن مواعيد التدريب والحالات الطارئة التي يجب التدريب عليها تبعاً لمهام كل وحدة، بالإضافة إلى تدريبات لوحات قوات الطوارئ الخاصة بالدفاع المدني، وبرامج تدريبية متخصصة على أعمال الإنقاذ المائي، وأشار العميد الدعيح إلى أن الخطة تم إعدادها على جرعات تشييطية وفقاً للمخاطر التي تم تحديدها من قبل قيادة قوات الدفاع المدني بالحج والتنسيق مع شؤون العمليات، مؤكداً أن الخطة التدريبية تعتمد على الجوانب العملية وتنفيذ الفرضيات للوحدات في مواقع تمرکزها، بما يتناسب مع المهام المنوطة بكل منها، وبما يحقق أعلى

أكد العميد علي بن محمد الدعيح مدير إدارة تدريب الدفاع المدني بالحج شمولية البرامج التدريبية التي تم إعدادها للقوات المشاركة في مهمة الحج هذا العام لتستوعب كافة المخاطر التي تضمنتها الخطة العامة لأعمال الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ في الحج، والوصول لأعلى درجات الجاهزية للتعامل مع أي حالات طارئة قد تحدث أثناء وجود الحجيج بالعاصمة المقدسة والمشاعر.

موضحاً أن الخطة التدريبية لقوات الدفاع المدني المشاركة في حج هذا العام تشمل الإشراف والتقييم والتدريب لرؤساء الوحدات وأفراد الفرق الميدانية في مجال الإطفاء والإنقاذ من خلال

## العميد بجاد بن نايف المطيري مدير إدارة نظم الاتصالات بالحج

# نقل تلفزيوني لقوات الدفاع المدني المشاركة في مهمة الحج في جميع مواقع انتشارها

دون أي خلل عن طريق استخدام أجهزة متطورة بتقنية المايكرويف التي تربط محطات الإعادة بغرف ومراكز العمليات بصورة مباشرة وسريعة.

وأكد العميد المطيري حرص إدارة نظم الاتصالات على دعم قدرات الوحدات والفرق الميدانية المشاركة في تنفيذ خطة الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ بالحج بتوفير كافة احتياجاتها من خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية، والنقل التلفزيوني الحي المباشر من جميع المواقع التي تتواجد بها المشاعر المقدسة إلى غرفة العمليات، وتوزيع كتيبات دليل الهاتف والرموز الكودية على جميع المشاركين في المهمة لسهولة التواصل لطلب هذه الخدمات وإصلاح أي أعطال أو قصور بها.

العمليات، والأجهزة اليدوية، والعربية، وشبكة الاتصالات السلكية تتكون من الخطوط الهاتفية، وأجهزة اللاسلكي بالإضافة إلى شبكة الاتصال المتكامل (برافو).

وعن استعدادات إدارة نظم الاتصالات بالحج للتعامل مع أي أعطال في شبكات الاتصال، أكد العميد بجاد المطيري جاهزية عدد من الفرق الفنية التي تتواجد بالمشاعر المقدسة على مدار الساعة للتعامل مع أي أعطال فور حدوثها تحت إشراف عدد من الضباط المتخصصين، بالإضافة إلى عقود للصيانة والتي تقوم بتنفيذها شركات متخصصة، موضحاً أن استعدادات التعامل مع الأعطال تشمل توفير بدائل للاتصال في مواقع محطات الإعادة وغرف العمليات لضمان استمرارية عمل الاتصالات



المقدسة والمشاعر، وكذلك المراكز والفرق الموسمية التي تنتشر على طرق وصول الحجاج للعاصمة المقدسة وتقتلهم بين المشاعر.

وأشار العميد المطيري إلى أن الأنظمة المستخدمة في تأمين خدمات الاتصالات لقوات الدفاع المدني بالحج تشمل شبكة متطورة للاتصال اللاسلكي تتكون من: غرفة

أعدت نظم إدارة الاتصالات بقوات الدفاع المدني المشاركة في تنفيذ الخطة العامة لمواجهة الطوارئ في حج هذا العام عدداً من أنظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية المتطورة تشمل خدمات النقل التلفزيوني لدعم قدرة قيادات الدفاع المدني على إدارة العمليات الميدانية في العاصمة المقدسة والمشاعر، وتوفير حلول بديلة في حال تعطل أي من شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وأوضح العميد بجاد بن نايف المطيري مدير إدارة نظم الاتصالات بالحج، أن الإدارة آتت كافة الاستعدادات والتجهيزات لأداء مهامها في تأمين خدمات الاتصال السلكي واللاسلكي والنقل التلفزيوني لقوات الدفاع المدني المشاركة في مهمة الحج في جميع مواقع انتشارها في العاصمة

مدير إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة.. العميد سامي الجدعاني:

## دوريات للكثف الوقائي على منتجآت إسكان الحجاج بالعاصمة المقدسة على مدار الساعة



الفرق الميدانية المشكلة لمتابعة أي مخالفات في منشآت الحجاج والعمل على إزالتها. وعن تأثير المشاريع الضخمة الجاري تنفيذها بالعاصمة المقدسة ومنها مشروع توسعة المسجد الحرام على خطة انتشار وحدات الدفاع المدني، أوضح العميد الجدعاني، أن هذه المشاريع استلزمت رفع نسبة القوى البشرية والآلية خلال موسم الحج في المنطقة المركزية، ودعم الموقف العام للتعامل مع كافة المخاطر المحتملة، وتسيير دوريات السلامة الوقائية وتخصيص دوريات وفرق للتدخل السريع تعمل على مدار ٢٤ ساعة للتعامل مع أي حالات طارئة، على ضوء ما يرد من غرفة العمليات المركزية التي تتابع حركة الحجيج بالعاصمة المقدسة عبر شاشة تلفزيونية على مدار الساعة.

على استخدام معدات السلامة والتصرف السليم في حالات الطوارئ، بالإضافة إلى توفير نشرات توعوية مترجمة إلى كافة اللغات يتم توزيعها على الحجاج القاطنين بهذه المنشآت. ولفت العميد الجدعاني إلى وجود تنسيق كبير بين إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة ولجنة إسكان الحجاج في تسيير



المنشأة ووقف ممارسة نشاطها في إسكان الحجاج لحين إزالة المخالفة، وهناك مخالفات أقل خطورة يتم ضبطها ومعالجتها وإحالتها إلى اللجان المختصة لاستصدار القرار المناسب وفقاً للتعليمات المنظمة لذلك. وذكر مدير إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة وجود خطط ميدانية مدروسة لأعمال الكشف الوقائي على جميع منشآت إسكان الحجاج عبر جولات مكثفة لدوريات السلامة الميدانية على كافة الفنادق والوحدات المفروشة والأسواق والمجمعات التجارية للتأكد من صلاحية وجاهزية وسائل السلامة بها، ولاسيما شبكات الإطفاء والإنذار وطفائيات الحريق وكشافات الطوارئ وسلالم ومخارج الطوارئ بتلك المنشآت، مع إلزام أصحاب هذه المنشآت بتدريب العاملين لديهم

أكد العميد سامي الجدعاني مدير إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة تكامل استعدادات جميع مراكز الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة لأداء مهامها في الحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن في حج هذا العام ١٤٣٥هـ.

وقال العميد الجدعاني إن استعدادات الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة مستمرة على مدار العام، وتشمل تنفيذ خطط الكشف الوقائي في جميع منشآت إسكان الحجاج وأماكن تواجدهم، وتمركز فرق التدخل السريع في جميع المواقع المهمة ولاسيما في محيط المسجد الحرام والمنطقة المركزية وأشاد مدير إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة بالمشاريع الكبرى التي نفذتها الدولة - رعاها الله - للارتقاء بالبنية التحتية وتطوير المنطقة المركزية، والتي كان لها أظيب الأثر في تطوير نظم السلامة الوقائية وتقليل الأخطار التي تهدد سلامة الحجاج والمعتمرين.

وعن مخالفات اشتراطات السلامة في منشآت إسكان الحجاج بالعاصمة المقدسة وطرق التعامل معها، أوضح العميد الجدعاني أن المخالفات تشكل خطورة على سلامة الحجاج ويتم التعامل معها بكل حزم وفق الإجراءات النظامية التي تتراوح ما بين الغرامة المالية وتصل إلى إغلاق



مدير إدارة الشؤون الفنية بمنطقة مكة المكرمة.. العميد طلال الغانمي:

## فرق ميدانية لصيانة جميع آليات ومقرات الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة والمتشاعر

موضع الجاهزية للعمل وتجربتها، مشيراً إلى أن إدارة الشؤون الفنية لا تقوم بصرف أي معدة أو آلية ورفعها للعمل بالميدان، إلا بعد التأكد من جاهزيتها وكفاءتها بنسبة ١٠٠٪.

وعن استعدادات الشؤون الفنية المركزية للتعامل مع أي أعطال أو مشكلات قد تحدث في آليات وتجهيزات الدفاع المدني خلال موسم الحج، أشار العميد الغانمي إلى أن جاهزية عدد كبير من الفرق الميدانية لصيانة مقرات الدفاع المدني وآلياته وشبكات الاتصالات في كل مشعر من المشاعر المقدسة، لتقديم الدعم وإصلاح أي أعطال في مقرات مركز الوحدات والفرق الميدانية، بالإضافة إلى المقر الرئيسي بدقم الوبر أو ورشة الصيانة في حدا.



إلى جانب استمرار مهام الإدارة المنوطة بها بشقيها الفني والإداري طوال موسم الحج. وأكد العميد الغانمي أن جميع الآليات المشاركة في مهمة الدفاع المدني بحج هذا العام حديثة وجاهزة تماماً، بعد إجراء الكشف عليها ووضعها في

الثلاثة: الصيانة والاتصالات، والمشاريع، نجحت منذ وقت مبكر في تحقيق الجاهزية الكاملة لجميع مباني الدفاع المدني ومقرات الوحدات والفرق الميدانية بالمشاعر المقدسة، وكذلك جميع الآليات بما في ذلك السيارات الفنية والإدارية،

أتمت إدارة الشؤون الفنية المركزية بمنطقة مكة المكرمة المشاركة في تنفيذ الخطة العامة لمواجهة الطوارئ خلال حج هذا العام تجهيز جميع مقرات ومباني الدفاع المدني بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، واختبار كفاءة وصلاحية جميع الآليات والمعدات وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية لأداء مهامها في الحج.

وأوضح العميد طلال بن حسين الغانمي مدير إدارة الشؤون الفنية بمديرية الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة أن الإدارة عبر شعبها



تحقيق الجاهزية الكاملة لجميع الآليات المشاركة في مهمة الدفاع المدني بالحج

# فرق الدفاع المدني تغطي جميع مداخل ومخارج منشأة الجمرات

ولفت العميد النهاري إلى أن جميع الفرق والوحدات مجهزة بكل ما يلزم لأداء مهامها من الملابس الواقية، ونقلات حمل المصابين في حالات الطوارئ، كما تم تدريب جميع منسوبي الوحدات على أداء المهام المنوطة بهم قبل بدء موسم الحج، بالإضافة إلى تنفيذ عدد من التدريبات التثقيبية بعد بدء المهمة بالتنسيق مع إدارة التدريب في الحج للتأكد من جاهزية جميع الفرق والوحدات الميدانية لأداء مهامها وفق الخطة المعتمدة. وعن آليات متابعة حركة الحجاج أثناء رمي الجمرات، أكد العميد النهاري مشاركة أحد ضباط الدفاع المدني بغرفة التحكم الرئيسية بالمنشأة التابعة لقوة الطوارئ بالأمن العام وتزويد قيادة قوات الدفاع المدني بالمنشأة بكل ما يسهم في تسهيل حركة الحجيج والتدخل السريع للتعامل مع أي مشكلات طارئة، بالإضافة إلى المعلومات التي يتم تزويد قيادة قوة الدفاع المدني بالمنشأة عن طريق عمليات الدفاع المدني.

ومراكز الدفاع المدني بالمشاعر المقدسة وإدارة العاصمة المقدسة قبل بدء أيام التشريق. وأشار العميد النهاري إلى وجود دعم لقوة الدفاع المدني بالجمرات من قوات الطوارئ والإسنادة في أوقات الذروة، ولاسيما فترات الزوال طوال أيام التشريق وأثناء رمي جمرة العقبة الأولى، مؤكداً أن خطة انتشار فرق الدفاع المدني تغطي جميع مداخل ومخارج منشأة الجمرات والمواقع التي تشهد ازدحاماً عند أماكن الرمي في جميع الطوابق.



مهام وواجبات الدفاع المدني في المنشأة تتضمن كل ما من شأنه المحافظة على سلامة حجاج بيت الله الحرام أثناء رمي الجمرات طوال أيام التشريق، بالإضافة إلى الإسناد البشري لقوة الحرم

خصصت قوات الدفاع المدني المشاركة في تنفيذ الخطة العامة لمواجهة الطوارئ خلال موسم الحج هذا العام قوة تضم عدداً من الضباط والأفراد بالدفاع المدني للحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن أثناء رمي الجمرات، والتعامل مع كافة المخاطر المحتملة في منشأة الجمرات، بما في ذلك تقديم الخدمات الإسعافية وتنفيذ خطط الإخلاء الطبي. أوضح ذلك العميد ناصر بن علي النهاري قائد قوات الدفاع المدني بمنشأة الجمرات مشيراً إلى أن



« تنفيذ عدد من التدريبات التنشيطية للتأكد من جاهزية جميع الفرق والوحدات الميدانية

تتكامل فيها جهود أركان الإطفاء

# جولات مكثفة للكثف الوقائي على كافة المدن

إليها أو أثناء وجودهم بالمشعر.

من جانبه بين العقيد دخيل الله السلمي ركن الحماية بمشعر منى تنوع مهام فرق ووحدات الحماية المدنية لمواجهة كافة المخاطر المحتملة أثناء وجود الحجاج بالمشعر وقبل وصولهم إليه لأداء مناسكهم في حج هذا العام، ومعالجة ما قد ينجم عنها من آثار على الحجيج، وتنسيق جهود الجهات الحكومية وغير الحكومية المشاركة في أعمال الحج وتوفير كل المستلزمات لحماية المتضررين من الحجاج جراء حوادث وإعداد خطط الإخلاء والإيواء ومتابعة جاهزية معسكرات الإيواء بمشعر منى لاستقبال الحجاج متى كانت هناك حاجة لذلك بما في ذلك توفير وسائل النقل والإشراف على خدمات الإخلاء الطبي في حالات الطوارئ بمشعر منى.

وأشار العقيد السلمي إلى قيام فرق الحماية المدنية بمشعر منى بإجراء مسح شامل للمشعر وتحليل المخاطر في بعض المواقع وإزالة مسبباتها بالتنسيق مع إدارة الحماية المدنية بالحج والجهات المعنية الأخرى، بالإضافة إلى نشر عدد من الفرق لمراقبة الجسور على مدار الساعة والتنسيق مع فرق الرصد لأخذ القرارات الخاصة بقياس معدلات تلوث الهواء، والتنسيق مع المرور لتسهيل حركة السير لتنفيذ خطط الإخلاء والإيواء داخل المشعر.

وأضاف العقيد السلمي أن الاستعدادات لحج هذا العام تشمل تهيئة فرق التدخل السريع في حوادث المواد الخطرة والتي تم تخصيصها للقيام بأعمال الرصد والتطهير، كما تشمل التنسيق مع الفصيل الكيماوي المشارك من القوات المسلحة في هذا الشأن مشيراً إلى أن الاستعدادات تتضمن تنفيذ خطة

## العميد العتيبي:

وحدات للإطفاء والإنقاذ والإسعاف تغطي أرجاء منى



عند الحاجة مؤكداً أنه عن رصد أي مخالفة من هذه المخالفات يتم تحرير محضر بها وتحال للجنة النظر لإيقاع العقوبة بحق المخالفين.

وأشاد قائد الدفاع المدني بمشعر منى بتجاوب مؤسسات الحج والطوافة في تنفيذ متطلبات واشتراطات السلامة في مخيمات منى، مما كان له أثير في محدودية عدد المخالفات. من ناحيته أوضح العميد إبراهيم بن محمد المجمع ركن الإطفاء بمشعر منى تغطية جميع أرجاء المشعر بخدمات الإطفاء من خلال توزيع فرق الإطفاء على 5 مناطق داخل المشعر وتجهيزها بكل ما يلزم للتعامل مع مختلف أنواع الحرائق بالإضافة إلى وحدات للإسناد لكل منطقة.

وأشار العميد المجمع إلى أن استعدادات ركن الإطفاء بمنى منذ بدء مهمته في حج هذا العام شملت تنفيذ عدد من الجولات الميدانية لقادة المناطق، والوحدات لترسيخ الإلمام التام بحدود كل وحدة وخطوات الإسناد المتبادل بين المناطق والوحدات بمشعر منى لتحقيق التكامل بين الوحدات والفرق الميدانية، بالإضافة إلى تنفيذ التجارب الفرضية لضمان الوصول لأعلى درجات الاستعداد لمباشرة كافة الحوادث التي قد تقع داخل حدود منى قبل وصول الحجاج

كشفت العميد د. علي بن عطا الله العتيبي قائد الدفاع المدني بمشعر منى عن جاهزية للإطفاء والإنقاذ والإسعاف والإخلاء والإشراف الوقائي لتنفيذ خطة الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ في حج هذا العام بمشعر منى، مؤكداً على تكامل جهود أركان الإطفاء والإنقاذ والحماية المدنية لتوفير أعلى درجات السلامة والوقاية من المخاطر لحجاج بيت الله الحرام طوال فترة وجودهم بمنى.

وأوضح العميد د. العتيبي أن مهام الدفاع المدني بمشعر منى تشمل إخلاء المناطق الخطرة والمتضررة، وتقديم المساعدة لكبار السن والمرضى والنساء والأطفال والقيام بأعمال الإخلاء الطبي، وإغاثة المتضررين وتنفيذ عمليات الإيواء ورصد الغازات السامة والقيام بأعمال التطهير، بالإضافة إلى الاستعداد الكامل للتعامل مع المخاطر الافتراضية التي قد يتعرض لها الحجاج.

وحول الإجراءات الوقائية للحفاظ على سلامة الحجاج بمنى، أوضح العميد د. العتيبي أن ذلك يشمل أعمال الكشف على كافة المخيمات والمنشآت العامة وشبكة الأنفاق والتأكد من توفر وسائل السلامة بها وإزالة أي مسببات للخطر، كما يشمل الكشف على المحلات



# خيمات والمنشآت وتبكية الأنفاق بمتنر منى



**العميد المجمال:**  
استعداد كامل لمباشرة  
كافة الحوادث التي قد تقع  
داخل حدود المشعر



ومصادرة أي حاوية يتم ضبطها فوراً، والتأكد من وضع السلامة بمواقع (المطابخ المجهزة) والتأكد من سلامة استخدام الغاز، كما تشمل الإجراءات تسيير دوريات وفرق السلامة على مدار الساعة لمنع استحداث أي مخالفات أثناء وجود الحجاج بمنى وتطبيق الإجراءات النظامية بحق المخالفين والتنسيق الفوري مع لجنة إزالة التعديات والمخالفات لمعالجة وضع المخالفة وإزالتها.

وختم العقيد العاصمي بالإشارة إلى وجود تنسيق بين ركن السلامة بمشعر منى ومؤسسات الحج والطواف عن طريق ضابط سلامة المنشآت، ولاسيما فيما يتعلق ببحث طلبات المطوفين لعمل أي إضافات قد يحتاجون إليها في مخيمات منى وتزويد شركات ومؤسسات الطواف بكافة التعليمات والشروط الخاصة بالسلامة.

والحطب والكبروسين والكهرباء في جميع مخيمات منى، إلى جانب الاستعداد الكامل للمشاركة في خطط التدخل المعتمدة لمواجهة كافة المخاطر المحتملة.

وعن آلية متابعة إجراءات السلامة في مشعر منى، قال العقيد العاصمي: نبدأ إجراءات السلامة بتقيد جميع المنشآت الحكومية الهامة كالمستشفيات والمستوصفات وقصور الضيافة، ومجمعات إسكان العمالة والمجازر وغيرها والتأكد من توفر وجاهزية وسائل السلامة بها، وإجراء الاختبارات اللازمة على المولدات الاحتياطية، والتأكد من جاهزية وسائل إطفاء الحريق داخل المخيمات وحصر أي أعطال فيها لإصلاحها، والمحافظة على سلامة مخارج الطوارئ كذلك متابعة سلامة وجاهزية خراطيم الإطفاء بالمخيمات وأنظمة الإنذار، كما تشمل الإجراءات منع استخدام الغاز البترولي المسال نهائياً

ضيوف الرحمن انطلاقاً من قناعة بأن أعمال السلامة هي خط الدفاع الأول للحماية من مخاطر الحريق والحوادث الأخرى.

وأضاف العقيد العاصمي أنه في سبيل تحقيق هذه الغاية يتولى ركن السلامة والإشراف الوقائي بمشعر منى تقيد جميع مخيمات الحجاج في منى وكذلك منشآت الجهات الحكومية والخاصة للتحقق من توفر وفاعلية أنظمة السلامة بها وإزالة أي مسببات للخطر، بالإضافة إلى الكشف على المحلات والمطاعم والأنشطة الأخرى التي تقع في نطاق مشعر منى قبل فسخ تشغيلها ومتابعة تشغيل مجموعات الإشراف الوقائي (الشبكات) وتنفيذها لمهامها بمفردها والتي تشمل أعمال السلامة والإطفاء والإنقاذ والإخلاء والإسناد وتطبيق التعليمات الصادرة بمنع استخدام وحياسة الغاز في المشاعر واستخدام البدائل الأخرى كالفحم

فرضية للوقوف على مدى استجابة والمأم كل جهة من الجهات المعنية بالمشاركة في أعمال الحماية المدنية بمشعر منى بالمهام المنوطة بها في تنفيذ عمليات الإخلاء الطبي حيث إن أعمال الحماية المدنية في المشاعر لا تقتصر فقط على الضباط والأفراد المكلفين بذلك ضمن أركان الحماية بالمشاعر، بل تمتد عبر منظومة متكاملة من المشاركين من منسوبي الجهات الحكومية المعنية بتنفيذ خطط الإخلاء والإيواء وغيرها من مهام الحماية وفق الخطط المعتمدة لذلك.

من ناحيته أكد العقيد محمد عبدالرحيم العاصمي ركن السلامة والإشراف الوقائي بمشعر منى حرص قيادة قوات الدفاع المدني المشاركة في تنفيذ الخطة العامة لمواجهة الطوارئ في حج هذا العام على تعزيز إجراءات السلامة وإزالة مسببات المخاطر التي تهدد سلامة

**العقيد العاصمي:**  
مجموعات للإشراف  
الوقائي للتأكد من توفر  
متطلبات وأنظمة السلامة



**العقيد السلمي:**  
فرق للتدخل السريع  
وأعمال الرصد والتطهير في  
حوادث المواد الخطرة



# جاهزية كاملة لرجال الدفاع المدني للحفاظ على سلامة الحجيج يوم الحج الأكبر بمشعر عرفة

أعمال الكشف الميداني، وتطبيق قرار منع استخدام الغاز ابتداءً من يوم 11/12/1435هـ ومباشرة حوادث الحريق في بدايتها من قبل مجموعات الإشراف الوقائي والسلامة، والإبلاغ عن أي حوادث قد تقع بمشعر عرفة عن طريق أبراج المراقبة والمشاركة في تنفيذ خطط الحماية الميدانية والإطفاء. وعن آليات متابعة إجراءات السلامة في مخيمات الحجيج بعرفة، أضاف العقيد مهندس الشهراني، أنه تم وضع خطة شاملة لانتشار ضباط وأفراد السلامة والإشراف الوقائي للقيام بأعمال الكشف والمتابعة لاشتراطات السلامة ومنع مسببات الحوادث، بما في ذلك تطبيق تعليمات السلامة في نصب الخيام من حيث الطاقة الاستيعابية والممرات والمسافة بين المخيمات، وتعليمات السلامة الكهربائية والتعليمات الخاصة باستخدام بدائل الغاز حيث

الالتزام بالتعليمات الخاصة بمنع استخدام الغاز البترولي المسال في المشاعر أثناء وقوف الحجيج بعرفة مؤكداً سوف يتم الإجراءات النظامية بكل حسم مع من يخالف ذلك. من جانبه أوضح العقيد مهندس أحمد محمد الشهراني ركن السلامة والإشراف الوقائي بالمشعر أن مهام الركن ضمن خطة أعمال الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ في حج هذا العام تشمل توفير متطلبات الوقاية من الحريق في مخيمات الحجيج بمشعر عرفة بما في ذلك مخارج الطوارئ والسلامة الكهربائية وسلامة المطابخ والتأكد من وجود الممرات ووسائل الإطفاء والعمالة المدربة على استخدامها، كما تشمل أيضاً توفير متطلبات الوقاية من الحريق في مباني الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية في عرفة، والعمل على منع مسببات الحوادث من خلال

جولات ميدانية لجميع المشاركين في مهمة الدفاع المدني بعرفة للتعرف على المربعات والمخيمات والمنشآت التي توجد في كل مربع وتحديد مواقع الخطر وتوثيقها، بالإضافة إلى إجراء مسح شامل لمجري تصريف السيول، ومتابعة الإجراءات المتخذة حيالها ولاسيما في مواقع التجمعات الهامة بعرفة مثل مسجد نمرة، وجبل الرحمة ومحطات قطار المشاعر. وأشار العميد العثمان إلى وجود تنسيق مستمر مع الشركة المشغلة لقطار المشاعر بشأن استيفاء متطلبات السلامة اللازمة في جميع محطات القطار بعرفة. وحول مستوى تدريب قوات الدفاع المدني المشاركة في حج هذا العام بمشعر عرفات أوضح العميد العثمان، أن جميع منسوبي القوات بالمشعر من المؤهلين والمدربين للقيام بأعمال الإطفاء والإنقاذ والإخلاء الطبي والإشراف الوقائي والسلامة. وشدد العميد العثمان على ضرورة

أكد العميد أسعد بن محمد العثمان قائد الدفاع المدني بمشعر عرفات تكامل استعدادات أركان ومراكز الدفاع المدني بعرفة لتأمين سلامة ضيوف الرحمن في يوم الحج الأكبر ومواجهة كافة المخاطر الافتراضية التي قد تحدث أثناء وقوف الحجاج بصعيد عرفة. وأضاف العميد العثمان أن الاستعدادات تشمل الكشف على كافة المخيمات والمنشآت والتأكد من إخضاعها للإشراف الوقائي وتوفير جميع وسائل ومتطلبات السلامة بها والوقوف على جميع مراكز الإطفاء والإنقاذ والإخلاء والإيواء والتأكد من جاهزيتها الفنية والآلية، وإلمام العاملين فيها بواجباتهم والمهام الموكلة إليهم بالإضافة إلى التنسيق مع الجهات ذات العلاقة للتأكد من إيصال الخدمات الأساسية والحيوية لجميع المواقع بمشعر عرفة. وأشار العميد العثمان إلى تنفيذ



العقيد م. الشهراني:

منع مسببات الحوادث أثناء وقوف الحجيج بعرفة عبر تكثيف أعمال الكشف الميداني



العميد العثمان:

تنسيق مستمر مع الشركة المشغلة لقطار المشاعر لاستيفاء متطلبات السلامة





الوقائي لكافة أرجاء المشعر واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية للحيلولة دون وقوع أي حوادث تهدر سلامة الحجيج يوم عرفة وتجهيز مواقع الإيواء بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وأضاف العقيد جلاب وبناء على المخاطر الافتراضية واختلاف الطبيعة الجغرافية لمشعر عرفة عن مشعري منى ومزدلفة، تتضمن الخطة استعدادات لمواجهة عدد من المخاطر أبرزها مخاطر الزحام والتدافع حول جبل الرحمة وفي محيط مسجد نمرة، ومخاطر الأمطار والسيول دون إغفال المخاطر الأخرى، مؤكداً أن توزيع القوى البشرية وتمركز فرق الحماية يتم بناء على المواقع الأكثر خطورة بهدف تعزيز الإجراءات الوقائية والتدخل السريع في حالات الطوارئ، ومتابعة جاهزية معسكرات الإيواء والإشراف على خدمات الإخلاء الطبي في حالات الطوارئ في جميع أرجاء مشعر عرفة.

بدء من فرق الدراجات النارية المجهزة بوسائل الإطفاء وسيارات الإطفاء الصغيرة، بالإضافة إلى مباشرة حرائق المركبات بصورة عاجلة من أقرب شبكة إطفاء لموقع الحادث بواسطة أفراد الإشراف الوقائي المتواجدين بها على مدار الساعة لحين وصول فرق الإطفاء والإنقاذ مشيراً إلى أن الاستعداد تضمن تنفيذ برامج تدريبية لجميع فرق الإطفاء بعرفة في مواقع تمركزها بما في ذلك فرضيات عملية، تبعاً لنوعية المخاطر المحتمل وقوعها في حدود مشعر عرفة.

وفي ذات السياق أكد العقيد عبدالله بن علي جلاب ركن الحماية بعرفة جاهزية فرق الحماية لتنفيذ خطة الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ في حج هذا العام وفق ما حدد لها من مهام ومسؤوليات من خلال خطة تفصيلية تتضمن كافة تدابير الدفاع المدني في مشعر عرفة، تبدأ بعمليات المسح

الإطفاء والإنقاذ والإسعاف وتحقيق سرعة الاستجابة في مباشرة حوادث الحريق. وأكد العقيد آل خريص أن جميع الفرق مجهزة بكل ما يحتاج إليه رجل الإطفاء من معدات وآليات وتجهيزات فنية لمباشرة كافة حوادث الحريق على اختلاف أنواعها وأسبابها، مشدداً على أن ركن الإطفاء بعرفة تحسب جيداً لمخاطر الحريق في المخيمات التقليدية بمشعر عرفة، من خلال جمع البيانات التفصيلية للمخيمات وإجراء الكشف عليها للتأكد من توفر وسائل السلامة بها، ونشر عدد من دوريات السلامة الراكبة والراجلة لتغطية هذه المخيمات حسب خطة معدة سلفاً لإخضاعها للإشراف الوقائي.

وعن آليات التدخل السريع للحد من مخاطر حرائق المركبات في عرفة، أشار العقيد آل خريص إلى جاهزية آليات التعامل مع حرائق المركبات،

يتم متابعة إزالة أي مخالفات لاشتراطات السلامة بمشعر عرفة من قبل الضباط والأفراد المختصين وفق عدد من الإجراءات التي تصل إلى إيقاف العمل بالموقع حتى يتم توفير اشتراطات السلامة وإزالة أي مخالفات به.

ولفت العقيد الشهراني إلى تنفيذ عدة دورات تدريبية لضباط السلامة المشاركين في أعمال الحج شملت جميع تعليمات السلامة الواجب تطبيقها والعلاقة مع الجهات الأخرى لتحقيق هذا الهدف، كما تم تنفيذ جرعات تنشيطية للعاملين بركن السلامة بعرفة بعد مباشرتهم لمهامهم بالمشعر من قبل فريق التدريب المشارك في الحج، وتنفيذ عدد من الخطط الفرضية للتأكد من استيعابهم لمهامهم.

ومن جانبه أوضح العقيد خريص بن حمد آل خريص أن مهام ركن الإطفاء بمشعر عرفة في حج هذا العام تتلخص في تغطية منطقة عرفة بالكامل بجميع خدمات



**العقيد جلاب:**

مواقع مجهزة لإيواء الحجاج في حالات الطوارئ داخل عرفة بالتنسيق مع الجهات المعنية



**العقيد آل خريص:**

نتحسب جيداً لمخاطر الحريق في المخيمات التقليدية بمشعر عرفة



فرق مجهزة للتعامل مع

# خطة لمواجهة المخاطر المحتملة

٥٥٤ منهم ٥٥ ضابط ٤٨٥ فرداً، و٥ مدنيين موزعين على قيادة مركز الدفاع المدني بمزدلفة وثلاثة مناطق في كل منطقة ٥ وحدات منها ٣ وحدات تتمركز بمحطات القطار بمزدلفة بالإضافة إلى ٩٠ دراجة نارية و٥٢ سيارة إدارية وإسناد إداري و٥١ سيارة ومعدة فنية لافتة إلى وجود تنسيق مستمر ومباشر بين قيادات مراكز الدفاع المدني بمشاعر منى ومزدلفة وعرفات، وكذلك مع إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة، من خلال معرفة حدود كل مشعر ومهام أعمال المسح الميداني، والإشراف الوقائي ونطاق عمل وحدات الإطفاء والجاهزية لدعم وحدات الدفاع المدني بأي من المشاعر الثلاثة في حالات الطوارئ.

وعن التحديات التي تواجه رجال الدفاع المدني بمشعر مزدلفة أكد العقيد الحرقان أن مشكلة الاضطرار هي

## العقيد الحرقان:

خطط تفصيلية لمواجهة مخاطر الأمطار والانهيارات الصخرية والإخلاء الطبي



مشعري منى وعرفات وقوات الطوارئ والإسناد. وأشار العقيد الحرقان إلى أن الاستعدادات تضمنت أيضاً تنفيذ برامج للتدريب على رأس العمل لجميع وحدات الدفاع المدني بمشعر مزدلفة وتطبيق فرضيات للتعامل مع كافة المخاطر المحتملة.

وعن عدد قوات الدفاع المدني بمشعر مزدلفة في حج هذا العام، بين العقيد الحرقان أن إجمالي عدد رجال الدفاع المدني المشاركين في تنفيذ خطة مواجهة الطوارئ بالمشعر

مثل مخاطر الحرائق وتساقط الصخور وحوادث الزحام والتدافع ولاسيما في محيط مسجد مزدلفة ومحطات قطار المشاعر ودورات المياه، مؤكداً أن الاستعدادات للتعامل مع كل هذه المخاطر تتم بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية ومن خلال خطط تفصيلية تبعاً لنوع الخطر واحتمالات حدوثه وتخصيص القوى البشرية والآلية المناسبة لمواجهة هذه المخاطر فضلاً عن إعداد خطط للإسناد بين وحدات مشعر مزدلفة وكذلك مع

أكد العقيد خالد بن ناصر الحرقان قائد الدفاع المدني بمشعر مزدلفة شمولية الخطة التفصيلية لقوات الدفاع المدني بمزدلفة لكافة المخاطر الافتراضية والتي قد يتوقع حدوثها خلال مبيت ضيوف الرحمن بالمشعر في حج هذا العام مشيراً إلى تكامل إجراءات وأعمال السلامة مع استعدادات أركان الإطفاء والحماية والإنقاذ والإسعاف والإيواء والإغاثة والإخلاء الطبي والإسناد في حالات الطوارئ.

وأوضح العقيد الحرقان أن خطة الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ بمشعر مزدلفة استوعبت كافة المستجدات والمشاريع التي تم تنفيذها بالمشعر، بالإضافة إلى المخاطر الطبيعية الناتجة عن التغيرات المناخية أو الجيولوجية أو جغرافية السطح وكذلك المخاطر المرتبطة بتواجد أعداد كبيرة من الحجاج في مساحات محدودة



# ملة أثناء مييت الحجيج بمزدلفة



## العقيد التميمي:

جولات ميدانية لرصد أي

مخالفات لاشتراطات

السلامة في منشآت مزدلفة



الحوادث، ومتابعة جاهزية شبكات الإطفاء.

وأضاف المقدم البشري إلى أن أعمال ركن السلامة والإشراف الوقائي تعتمد على التواجد السريع والمكثف لدوريات السلامة ومجموعات الكشف الوقائي على مدار الساعة وإزالة كافة مسببات الحوادث ومخالفات السلامة، مع استعداد كامل للقيام بمهام أخرى مثل متابعة اشتراطات السلامة في الأنفاق بالتنسيق مع إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة، ودراسة الطلبات المقدمة من مؤسسات الطوافة والمكاتب الميدانية لإجراء أي تعديلات أو إضافات بإسكان الحجاج بالمشاعر، مؤكداً أن جميع فرق السلامة والإشراف الوقائي الراجلة والراكبة مجهزة ومدربة للتدخل السريع والأولى في حالات الطوارئ.

## المقدم البشري:

فرق لمتابعة تنفيذ قرار حظر

دخول الغاز لمشعر مزدلفة

تواجد الحجاج بالمشعر واتخاذ الإجراءات اللازمة للوقاية منها. من جانبه أكد المقدم مهندس سعد بن محمد البشري ركن السلامة والإشراف الوقائي بمشعر مزدلفة حرص قيادة الدفاع المدني بالمشعر على متابعة تنفيذ ما ورد بنظام الدفاع المدني فيما يخص شروط ومتطلبات السلامة في جميع مرافق ومنشآت مزدلفة من خلال عدد من الخطط التفصيلية لتحقيق أهداف ومهام الأعمال الميدانية للسلامة، بما في ذلك تطبيق قرار منع استخدام الغاز المسال للمشاعر وتشكيل فرق ميدانية للقيام بذلك إلى جانب مهام الانتقال السريع لمباشرة



مع مخاطر الحريق، فأكد أن مهام ركن الإطفاء بمزدلفة تشمل الإشراف على كافة أعمال الإطفاء والإنقاذ والإسعاف والتأكد من جاهزية الفرق والوحدات الميدانية واختبار قدرتها على أداء مهامها من خلال البرامج التدريبية والفرضيات.

وأشار العقيد التميمي إلى جاهزية 15 فرقة للإطفاء والإنقاذ تتمركز في مواقع مختارة بعناية بمشعر مزدلفة في المنطقة السابعة والثامنة والتاسعة منها (3) فرق خاصة للتعامل مع حوادث القطارات ومجهزة بكل ما يلزم للقيام بأعمال الإطفاء والإنقاذ والإخلاء، مؤكداً وجود تنسيق مستمر بين ركن الإطفاء وركن السلامة بمشعر مزدلفة في رصد أي مخالفات لاشتراطات السلامة في المخيمات والمطابخ والتأكد من جاهزية فرق الإشراف الوقائي والتعامل مع الحوادث المختلفة، وكذلك وجود تنسيق مع ركن الحماية المدنية بمزدلفة لتحديد المخاطر المحتملة أثناء

الهاجس الأكبر لما تمثله من إعاقة لحركة المواصلات داعياً الحجاج إلى تجنب الاقتراب في طرق المشاة ومحيط مسجد المشعر الحرام ومرافق السيارات والمناطق المحيطة بمحطات قطار المشاعر واتباع تعليمات رجال الدفاع المدني والارشادات التي تبث عبر وسائل الإعلام المختلفة، حرصاً على سلامتهم. وتحدث العقيد خالد عبدالله السعيس التميمي ركن الإطفاء بمشعر مزدلفة عن استعدادات وحدات وفرق الإطفاء للتعامل





وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية د. م. حبيب زين العابدين:

# تعاون كامل مع الدفاع المدني في جميع مشروعات خدمة الحجيج بالمشاعر المقدسة

أكد معالي الدكتور مهندس حبيب بن مصطفى زين العابدين وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية، رئيس الإدارة المركزية للمشروعات التطويرية بالمشاعر المقدسة وجود تنسيق كامل بين الوزارة والدفاع المدني في تفويج حجاج بيت الله الحرام لمنشآت الجمرات ومحطات قطار المشاعر وتنشغيل شبكات الإطفاء في منى ومزدلفة وعرفات، لافتاً إلى حرص الوزارة على تطبيق اشتراطات الدفاع المدني للسلامة في جميع مشروعاتها بالمشاعر.



السيول والأنفاق، ومشروع إطفاء الحريق في المشاعر الثلاثة مزدلفة، وعرفات، ومنى الذي تقوم وزارة المياه والكهرباء بصيانته ويخدم رجال الدفاع المدني بتوفير الضغط الذي يحتاجونه من المياه في كل نقطة من النقاط مع صندوق فيه الآليات والخراطيم، بالإضافة إلى تنفيذ المشروعات الجديدة لهذا العام وتشغيلها وصيانتها مثل: مشروع محطة معالجة النفايات بطريقة حديثة وهي ما يسمى

وقطار المشاعر المقدسة الخط الجنوبي، وبعض المشروعات الأخرى التي مازالت في عهدها، كما تشمل الاستعدادات دعم الجهات الأخرى التي تسلمت المشروعات التي نفذتها الإدارة عند الحاجة مثل مشروع الخيام الذي تقوم وزارة المالية - صندوق الاستثمارات العامة - بصيانته وتشغيله، وكذلك دعم أمانة العاصمة المقدسة التي تقوم بصيانة ونظافة مشروعات تصريف

وكشف معالي د. زين العابدين في حوار شامل لـ ٩٩٨ عن عدد من المشاريع الجديدة التي نفذتها الإدارة المركزية للمشروعات التطويرية بالمشاعر والتي من شأنها الحد من مخاطر الزحام والتكدس والتدافع خلال حج هذا العام والأعوام المقبلة، بالإضافة إلى المشاريع الضخمة لتصريف مياه الأمطار والسيول.

« بداية نود التعرف على أبرز استعدادات خطة وزارة الشؤون البلدية والقروية لحج هذا العام؟

تتكامل جهود قطاعات الوزارة لخدمة ضيوف الرحمن في الحج من خلال أمانة العاصمة المقدسة مع جهود الإدارة المركزية للمشروعات التطويرية بالمشاعر وتشمل استعدادات الإدارة المركزية للمشروعات التطويرية، صيانة وتشغيل كافة المشروعات المسؤولة عنها كمنشأة الجمرات الحديثة،



مشاريع جديدة للحد من مخاطر الزحام والتكدس في الحج



أوضح د. زين العابدين في ثنايا الحوار استجابة الإدارة المركزية للمشروعات التطويرية لكافة متطلبات الدفاع المدني في الدراسات الخاصة بتجهيز مشعر عرفات بالخيام المقاومة للحريق والتي تم رفعها إلى لجنة الحج العليا.

السلامة في المنشآت والمرافق والمشاريع التابعة للوزارة بالمشاعر المقدسة؟  
هناك تعاون وثيق بين الإدارة المركزية للمشروعات التطويرية بوزارة الشؤون البلدية والقروية والدفاع المدني منذ أن بدأت الإدارة في تنفيذ المشروعات الكبرى بالمشاعر المقدسة قبل ما يقرب من عشرين عاماً برئاسة صاحب السمو الملكي وزير الأشغال العامة والإسكان سابقاً ووزير الشؤون البلدية والقروية لاحقاً الأمير متعب بن عبد العزيز آل سعود، وتبعه من بعده صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز وزير

من منطقتهم بمشعر عرفات بجوار المناطق المخصصة للنقل بالقطار وذلك لزيادة الطاقة الاستيعابية بإخراجه من حدود مشعر عرفات وبناءً على رغبة الأمن العام لتسهيل حركة المرور والمشاة.  
إلى جانب عدد من المشروعات الصغيرة الأخرى ومنها حماية أحد المواقع على طريق الملك عبد العزيز من أخطار السيول بناءً على رغبة الدفاع المدني.

«وماذا عن التعاون بين وزارة الشؤون البلدية والقروية والدفاع المدني في متابعة اشتراطات

بالترميز (incineration) وقد تم إنجازه بتوفيق من الله سبحانه وتعالى خلال ستة أشهر وسيعمل بإذن الله في حج هذا العام.

«وماهي أبرز المشاريع الجديدة التي قامت الإدارة المركزية للمشروعات التطويرية بإنجازها ويتم الاستفادة منها في حج هذا العام؟

هناك المرحلة الثانية لربط منطقة العززية بمكة المكرمة بالدور الثاني (المستوى الثالث) من منشأة الجمرات الحديثة الذي سيسهل على الحجاج الذين يقطنون في مكة المكرمة أداء شعيرة الرجم دون الحاجة إلى الدخول إلى شوارع مشعر منى المزدحمة بالحجاج... مع توفير حافلات ترددية لمن لا يستطيع السير على الأقدام، ومشروع ربط المعيصم والشعيبين من شمال مشعر منى إلى الدور الثالث (المستوى الرابع) من منشأة الجمرات الحديثة عبر الأنفاق المزودة بسيور متحركة شبيهة بتلك المنفذة بالمطارات العالمية، وقد تم التنسيق مع الدفاع المدني بتوفير كل الوسائل اللازمة لإطفاء الحريق بهذه المشروعات على أعلى مستوى ولله الحمد والشكر، بالإضافة إلى استكمال المرحلة الرابعة من مشروع إنشاء (٣٦) ألف دورة مياه إضافية بالمشاعر المقدسة عرفات، ومزدلفة، ومنى، مشروع مواقف للحافلات بمشعر عرفات، مشروع إنشاء معبر للمشاة غرب محطة مزدلفة (٢) لقطار المشاعر المقدسة لتفادي قطع شارع العززية، مشروع نقل وتحويل مسار الطريق رقم (٦٣)





## تعاون وثيق مع رجال الدفاع المدني في صيانة وتشغيل منشأة الجمرات الحديثة وقطار المشاعر المقدسة

الشؤون البلدية والقروية، وكلاهما كانا حريصين على تحقيق كل اشتراطات الدفاع المدني في هذه المشروعات، ولعل النظام الذي أنشئ في المشاعر المقدسة الثلاث لإطفاء الحرائق مع ربطه بخزانات مياه ضخمة في الجبال بالمشاعر كإحدى لتوفير المياه اللازمة مع الضغط الذي يحتاجه رجال الدفاع المدني. هذا بالإضافة إلى مشاركة رجال الدفاع المدني في ورش العمل والاجتماعات المصغرة التي تعقدتها الإدارة لتحقيق أعلى مستوى من السلامة والأمن والأمان لحجاج بيت الله الحرام، وكان يحضرها ويشارك فيها ويدعمها مدير عام الدفاع المدني سعادة اللواء سليمان بن عبد الله العمرو ونوه في هذه المناسبة بالتعاون الوثيق الذي كان يتم مع سعادته ورجال الدفاع المدني في صيانة وتشغيل منشأة الجمرات الحديثة، وقطار المشاعر المقدسة، وكل المشروعات التي نفذتها وتنفذها الإدارة.

«وماهي أبرز ملامح جهود الوزارة لتصريف مياه السيول والأمطار في المشاعر المقدسة؟»

تتنوع أعمال الوزارة ممثلة في الإدارة المركزية للمشروعات التطويرية في هذا الشأن ومن أبرز هذه الأعمال توسعة وتطوير شبكات تصريف السيول القائمة بالمشاعر المقدسة (منى ومزدلفة وعرفات) بحيث تستوعب كمية الأمطار لفترة ترددية مقدارها (٥٠ عاماً) وذلك بناءً على رغبة الدفاع المدني، كما تم مضاعفة الطاقة الاستيعابية لوادي محسر لتصريف السيول بمشعر منى بحيث تتناسب مع كمية مياه الأمطار لنفس الفترة الترددية، حيث تم إنشاء ثلاثة سدود وقنوات جبلية على طول الجبال الشمالية لمشعر منى لتصريف السيول إلى منطقة الميعصم من خلال أنفاق داخل الجبال والاستفادة منها في تغذية حوض وادي إبراهيم، كما تم إنشاء عدة سدود وقنوات جبلية لتخزين مياه الأمطار على جبال مزدلفة، بحيث تستوعب أحواض السدود ضعف كمية الأمطار المنهمة لفترة ترددية مقدارها (٥٠ عاماً) وبما يحقق رفع كفاءة شبكة التصريف القائمة لاستيعاب هذه الأمطار.

أما بالنسبة لمشعر عرفات فقد تم تنفيذ عبارات تصريف لكامل المشعر ضمن المرحلة الأولى لمشروع تصريف سيول عرفات لتجميع الأمطار من داخل مربعات نزول الحجاج والطرق وصرفها إلى وادي عرنه، بحيث تستوعب كمية الأمطار لفترة ترددية مقدارها (٢٥) عاماً. كما تم خلال الأعوام ١٤٢٩ إلى ١٤٣١هـ تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الذي شمل عمل ممرات بين المخيمات من البلاط (الإنترلوك) ومحددات للخيام وممرات خاصة بعبارات تصريف السيول وتهذيب الجبال، وعمل مصاطب لنزول الحجاج بها، وتم عمل المنحدرات والطرق اللازمة للمناطق المنخفضة لتصريف السيول بها إلى العبارات القائمة.

«وماذا عن خطط تشغيل قطار المشاعر المقدسة هذا العام، وتأمين إجراءات السلامة في المحطات والحد من مخاطر الزحام والتكدس؟»

سيتم بإذن الله تشغيل القطار في حج هذا العام بنفس الخطط والإجراءات التي تم تطبيقها خلال الأعوام الأربعة الماضية لتأمين نقل الحجاج في التصعيد والنفرة بشكل سريع وآمن ومريح وفي جو مكيف. أما بالنسبة للحد من مخاطر الازدحام والتكدس في المحطات وحولها فقد أصبح واضحاً أن هناك من يحاول استخدام القطار

مشاركة رجال الدفاع المدني لتحقيق أعلى مستوى من السلامة والأمن والأمان لحجاج بيت الله الحرام





دون حق، كما حدث في حج عام ١٤٣٣هـ حيث تم حشد الآلاف المؤلفة من حجاج نظاميين يحملون تذاكر وآخرين لا يحملون تذاكر مع حجاج غير نظاميين أسفل محطات قطار المشاعر بعرفات من أول الشارع إلى آخره، اندفعوا لركوب القطار وهجموا على المحطات وهو ما تسبب في تأخير نقل الحجاج النظاميين الحاملين للتذاكر لضع ساعات، وقد تم بفضل من الله سبحانه وتعالى العلي القدير معالجة ذلك الأمر في حج العام الماضي ١٤٣٤هـ قبل الغروب وقد تم التعاون مع رجال الأمن العام والجهات المعنية وإخلاء الشارع أسفل محطات عرفات بكامله من كل المفترشين وتمت عملية النفرة والتصعيد وتشغيل القطار بشكل مثالي ومريح ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وقد تم إحاطة مناطق التخميم في عرفات ومزدلفة بسور من الصلب القوي، إلا أن بعض الحجاج قام بنشره بواسطة آلات لنشر الصلب، وفي هذه السنة وبناءً على توجيه من صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية تم تكليف الشركة التي تقوم بضبط التفويج بحراسة السور بكامله من الخارج والتسيق مع رجال الأمن العام في مراقبة حملة التذاكر والبوابات الإلكترونية والعمل على التقيد بالمواعيد المحددة لكل مجموعة من الحجاج مستخدمى القطار.

مع تزايد عوامل الخطورة في منطقة المجازر بالمشاعر المقدسة هل ثمة ترتيبات خاصة للحد من مخاطر التلوث والتخلص

مكبات النفايات والتي تؤدي إلى التلوث البيئي للمشاعر وتلوث المياه الجوفية.

« إلى أين وصلت الدراسات الخاصة بإنشاء مخيمات بمشعر عرفات على غرار مخيمات منى، وهل ثمة تنسيق مع الدفاع المدني فيما يتعلق بمواصفات السلامة في هذه النوعية من المشاريع؟

تم رفع الدراسات الخاصة بتجهيز مشعر عرفات بالخيام المقاومة للحريق والتي توصلت إليها اللجنة المشكلة من الجهات المعنية (الإدارة المركزية للمشروعات التطويرية، الدفاع المدني، الأمن العام، وزارة الحج، وهيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة) والتوصية بتنفيذ مشروع تجريبي بالمنطقة (E) التي تخدم مناطق مستخدمى الخط الجنوبي لقطار المشاعر المقدسة إلى لجنة الحج المركزية ولجنة الحج العليا، وقد تم بالطبع الأخذ بجميع مرئيات كافة الجهات المشتركة في اللجنة خلال الاجتماعات التي عقدت أثناء إعداد الدراسة وخاصة ما يتعلق بمتطلبات الدفاع المدني لمواصفات السلامة ومتطلبات الأمن العام والجهات المعنية الأخرى بمن فيهم المطوفين.

من النفايات الناجمة عن عمليات الذبح؟ يعتمد مشروع محطة معالجة مخلفات الذبح بمسالخ المشاعر المقدسة الذي سيتم الاستفادة منه في حج هذا العام على تنفيذ نظام للمحارق تم تأمينه من شركة أمريكية بريطانية، مع نظام معالجة الانبعاثات الناتجة طبقاً لمواصفات الاتحاد الأوروبي والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بالمملكة لمعالجة ٩٠٠٠ طن من مخلفات الذبح الناتجة خلال موسم الحج، إضافة إلى وحدة لنظام معالجة المياه لديها القدرة لتتقية ٣م٢٦٠٠ بحيث يتم التخلص من كافة المخلفات الناتجة عن مسالخ المشاعر المقدسة دون الحاجة إلى دفنها في



معالجة ٩٠٠٠ طن من مخلفات الذبح خلال موسم الحج



# مقال

## التسيق جوهر ولب الإدارة



عقيد دكتور

محمد بن عبدالعزيز بن محمد أبوعبادة

مساعد مدير مركز

عمليات الدفاع المدني بالمشاعر

من التعريفات المبكرة للإدارة ذلك التعريف الذي ساهمت به (Mary Parker Follett) ماري باركر فوليت عام ١٩١٨م: «الإدارة هي فن تحقيق الأشياء من خلال الآخرين»، وبالرغم من بساطة هذا التعريف إلا أنه ركز على جوهر الإدارة.

على أن نشاط التسيق ليس وظيفة إدارية مستقلة، وإنما هو يدخل في نطاق كافة وظائف الإدارة الأخرى باعتبار أن التسيق هو جوهر ولب الإدارة، ففي كل وظيفة إدارية يلعب التسيق دوره ويأخذ مكانه. وقصر هؤلاء الباحثون وظائف الإدارة على التخطيط والتنظيم وتكوين وتهيئة الأفراد والتوجيه والرقابة (١).

والاتجاه الإداري الحديث لا يعتبر التسيق وظيفة إدارية مستقلة وإنما هو جوهر ولب العملية الإدارية بأكملها.

والتسيق يسعى إلى توحيد الجهود الجماعية مركزاً في ذلك على ثلاث نواحي أساسية هي مقدار هذه الجهود، والتوقيت الزمني لها، وتحديد خط سيرها، فالتسيق نشاط حركي، وليس نشاطاً ساكناً. إذ إن التسيق يمكّن رجل الإدارة من المحافظة على التوازن السليم بين العمل وبين الجهود التي تبذل داخل الوحدة التنظيمية التي يرأسها، وفي ذات الوقت يحقق توحيد هذه الجهود وتكاملها لتحقيق الهدف المنشود.

التسيق نشاط متداخل مع وظائف الإدارة (٢):

ليس التسيق بوظيفة إدارية مستقلة، إنما هو يتولد نتيجة ممارسة وظائف الإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، فعند ممارسة هذه الوظائف بكفاءة وفاعلية فإن النتيجة هي تكامل وتوازن الجهود المبذولة، أي التسيق الفعال بين الجهود الجماعية وأكثر من ذلك فالتسيق نشاط متداخل مع كافة وظائف الإدارة، ففي مرحلة التخطيط يتم التسيق بين الخطط والسياسات الفرعية وبين بعضها البعض، وبينها وبين الخطط والسياسات العامة. كما أن التسيق الفعال يعتمد على التخطيط السليم لضمان سير الخطط والبرامج معاً في نفس الاتجاه لتحقيق الهدف المشترك.

والغرض من التنظيم هو تسيق الجهود وتحقيق التكامل والتوازن بينها، فعندما يقوم المدير بتحديد أوجه النشاطات وتجميعها في شكل وحدات تنظيمية وتحديد اختصاصات هذه الوحدات، وعندما يحدد السلطات والمسؤوليات والوظائف والأسس التنظيمية يساعد بدوره على كون التسيق فعالاً باعتبار أن التسيق بين الوظائف يسبق التسيق بين الجهود البشرية.

وفي التوجيه يمارس المدير نشاط التسيق، فجوهر إعطاء الأوامر والتعليمات يعني التسيق بين أوجه النشاط المختلفة بما يكفل تحقيق الأهداف بأحسن الوسائل وأكفأها.

وفي الرقابة يمارس المدير نشاط التسيق، فعند ممارسته لوظيفة الرقابة وكشفه لأية انحرافات عن الخطط، يبحث عما إذا كان يوجد وأين يوجد نقص التسيق، وبمعالجته لذلك الانحراف يمارس التسيق داخل الرقابة.

عليه فإنه يتبين لنا مما سبق أن التسيق هو جوهر العملية الإدارية باعتبار أن الإدارة تتمثل في التسيق بين جهود الجماعية وتحقيق التكامل بينها بما يكفل تحقيق الهدف المشترك. ونهوض المدير بمسؤوليته الأساسية وهي تحقيق التسيق والتكامل بين الجهود يقتضي منه ممارسة وظائف الإدارة بدقة وكفاءة وفاعلية.

$$\text{var}(\hat{\mu}) = \frac{\sigma^2}{n} + \frac{\sigma^2}{25}$$

$$P(A|B) = \frac{P(B|A)P(A)}{P(B)}$$

$$\sum_{sk} \hat{s} = \mu$$

# نظم المعلومات الجغرافية

ويمكن أيضاً اللجوء للمعلومات الثانوية التي يتم جمعها بواسطة المساح الضوئي، أو لوحة التقييم. وتزود الخريطة بمعلومات إضافية تدعى بالمعلومات الوصفية لتعريف أسماء المناطق وإضفاء تفاصيل أكثر عن هذه الخرائط.

المتطلبات المادية Hardware:

تمثل الحواسيب العنصر المهم في نظام GIS حيث تقوم بتحليل ومعالجة البيانات التي تم تخزينها في قواعد بيانات ضخمة. تخزن بيانات نظام المعلومات الجغرافية في أكثر من طبقة - layer واحدة للتغلب على المشاكل التقنية الناجمة عن معالجة كميات كبيرة من المعلومات.

المتطلبات الفنية Software:

توجد برامج تطبيقية عديدة مخصصة لنظم المعلومات الجغرافية منها ما يعمل بنظام المعلومات النقطية مثل ArcGIS، ومنها ما يعمل بنظام الخلايا مثل ERDAS. وتوجد بعض البرمجيات مفتوحة المصدر والتي تحاكي بعض بيانات GIS.

المتطلبات البشرية Pepole:

إن تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية لها قيمة محدودة إذا كانت بدون الأفراد الذين يقومون بإدارة النظام وخلق خطط لتطبيقها على مشكلات الواقع. ويندرج مستخدموا نظم معلومات الجغرافية من المتخصصين التقنيين الذين يصممون ويطورون النظم إلى هؤلاء الذين يستخدمونها في أداء أعمالهم اليومية.

يتجه العالم الى استخدام التقنية في تلتى المجالات بتسارع هائل ونحن في مديرية الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة اتجهنا لاستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) حيث بدأ استخدامها والاستعانة بها في تحديد مواقع المنشآت و معالم وحدود كل قسم و في رصد الحوادث وتوزيعها جغرافيا على المصورات واستمر العمل بذلك الى الوصول الى مرحلة تحليل الاخطار وتطويع هذه التقنية في استخدامات اعمال الحماية المدنية وفيما يلي وصف للنظام وفوائده ومكوناته وتطبيقاته.

## مكونات نظام المعلومات الجغرافية

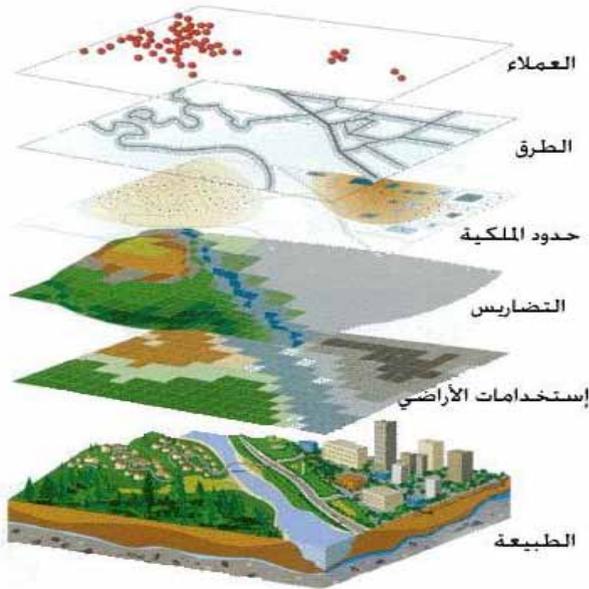
- ١- الأجهزة (Hardware).
  - ٢- البرامج (Software).
  - ٣- البيانات (Graphical & attribute Data).
  - ٤- الأشخاص (Pepole) العناصر البشرية.
  - ٥- التطبيقات (Methods).
- وفيما يلي تعريف بكل منها:
- البيانات Information/Data:
- يمكن الحصول على المعلومات المكانية بطرق عديدة. أحد هذه الطرق الأولية هي التي يمكن جمعها بواسطة المساحة الأرضية، أو التصوير الجوي AERIAL PHOTOGRAPHY، أو الاستشعار عن بعد، أو نظام تحديد المواقع العالمي.

## ماهي نظم المعلومات الجغرافية:

هو نظام قائم على الحاسوب يعمل على جمع وصيانة وتخزين وتحليل وإخراج وتوزيع البيانات والمعلومات المكانية وذلك عن طريق إنشاء ما يسمى بالطبقات.

## دواعي الحاجة إلى نظم المعلومات الجغرافية

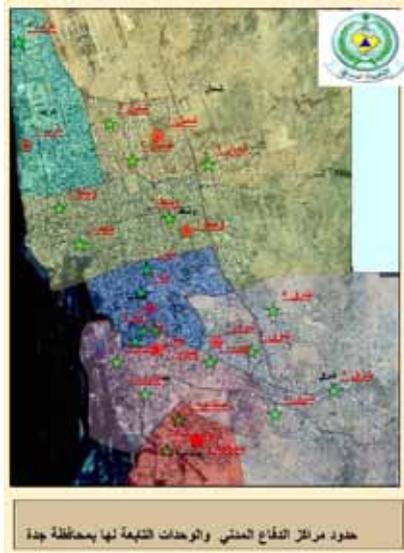
- إمكانية الربط بين البيانات المكانية والوصفية.
- القدرة على التعامل مع عدة طبقات من البيانات في وقت واحد.
- القدرة التحليلية.
- المساهمة في دعم اتخاذ القرارات.



اللواء  
جميل بن محمد أربيعين  
مدير الدفاع المدني  
بمنطقة مكة المكرمة

- إعداد الطبقات للمخاطر بالمنطقة للمحافظات.  
- توفير عدد من النسخ الأصلية من برنامج 1.01 siGcrA  
- توفير سيرفر من نوع DELL يحتوي على ثلاثة أقراص صلبة سعة كل منها ٣٠٠ قيقا ويعمل على نظام التشغيل WINDOWS SERVER 2008 بمدينة المنطقة وتم إنزال المصورات الجوية على هذا السيرفر وذلك لإتاحة استخدامها من قبل جميع الإدارات بالمنطقة.

أمثلة لبعض تطبيقات النظام بمدينة الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة:



### ١- جمع المعلومات:

- الحصول على مصورات جوية مقدمة من قبل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.  
- الحصول على خرائط الأساس من أمانة محافظة جدة وأمانة العاصمة المقدسة وأمانة محافظة الطائف.  
- الحصول على معلومات وصفية من سجلات إدارة الحماية المدنية.  
- الحصول على خرائط ورقية من هيئة المساحة الجيولوجية السعودية.  
- عقد عدة اجتماعات تنسيقية مع الجهات المشار لها أعلاه.

### ٢- البيئة التدريبية:

- تكليف مدرب بتجهيز المادة التدريبية الملائمة لأعمال الدفاع المدني.  
- تجهيز معمل للتدريب على (ArcGIS) بصالة الاجتماعات بمبنى مديرية الدفاع المدني مكون من ١٠ أجهزة حاسب آلي وشاشة عرض بروجيكتور.  
- إضافة البرامج والتطبيقات وخرائط الأساس والمصورات الجوية على الأجهزة المعدة للتدريب.  
- استلام عدد ٣ أجهزة كمبيوتر مخصصة لاستخدامها في تطبيقات GIS نظم المعلومات الجغرافية.  
- يوجد طابعة A0 تستخدم لطباعة الخرائط.  
- إضافة ما حجمه ٦٩ جيجا من الصور الجوية الخاصة بمنطقة مكة المكرمة.

### أساليب التشغيل Methods:

إن نظام المعلومات الجغرافي الناجح هو الذي يعمل على أساس خطة جيدة التصميم وقواعد عمل التي هي النماذج والممارسات العملية المتخصصة لكل مؤسسة. ومن الأمثلة للوسائل التحليلية تطبيق الوظائف الخاصة بالمعلومات مثل التخطيط العمراني من خلال نظم المعلومات الجغرافية، أو تطبيق وسائل ضبط الجودة (Quality Control) للتأكد من دقة إدخال البيانات، أو عمل تحليلات للشبكات (Network Analysis)، أو غيرها من الوسائل التحليلية التي تخدم التطبيقات المختلفة.  
(تفعيل نظم المعلومات الجغرافية بمدينة الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة)

بدانا بمدينة الدفاع المدني بمكة المكرمة بهذا التوجه من خلال التأكيد على إنشاء قاعدة بيانات جغرافية وعلى ضرورة الاستفادة من هذه التقنية واعطائها الأولوية وتهيئة جميع الوسائل لتطبيقها سواء من خلال التدريب أو تأمين الأجهزة الحاسوبية والمصورات الجوية لكافة محافظات ومراكز منطقة مكة المكرمة، وكذلك تكوين الطبقات الخاصة وجمع المعلومات والبيانات مثل ( جميع ما يخص الكوارث الطبيعية والصناعية (الاولوية، السدود، بؤر الزلازل، تجمعات المياه، المصانع الخطرة )، مراكز الدفاع المدني، مواقع الايواء، المنشآت الهامة) هذا بالإضافة إلى المعلومات المكانية لكل محافظة ومركز مثل ( الاحياء - الشوارع - الخدمات - الأسواق - الفنادق - المدارس - شبكات المياه... الخ) بعدة خطوات كانت على النحو التالي:



# قوات الطوارئ الخاصة بالدفاع المدني

## أرقى التجهيزات للتدخل السريع في حوادث المواد الخطرة

والجاهزية لأداء المهام المنوطة بها ضمن قوات الدفاع المدني المشاركة في مهمة الحج هذا العام، لافتاً إلى أن مهام قوات الطوارئ الخاصة في الحج تتلخص في ثلاث مهام أساسية، تشمل إسناد قوات الدفاع المدني في مشعر منى ومشعر مزدلفة ومشعر عرفات بشرياً وآلياً، وكذلك إسناد إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة، والتدخل المباشر لمواجهة أي حالات طارئة أخرى. وأضاف اللواء المثال أن تشكيلات قوات الطوارئ الخاصة للدفاع المدني المشاركة في حج هذا العام تضم ١٢٢٣ عنصراً منهم ٧٠١

**تتحمّل قوات الطوارئ الخاصة للدفاع المدني مسؤولية كبيرة في التعامل مع الحوادث والمخاطر التي تتطلب مهارات نوعية تخصصية وآليات بالغة التطور والحدّثة، وقدرة على التدخل السريع.**

الفوري والمباشر لمواجهة الحالات الطارئة. حول جاهزية تشكيلات قوات الطوارئ الخاصة للدفاع المدني لأداء مهامها في الحج، تحدث اللواء محمد بن مطلق المثال قائد قوات الطوارئ الخاصة مؤكداً أن جميع تشكيلات ووحدات الطوارئ الخاصة على أهبة الاستعداد

وتتولى قوات الطوارئ الخاصة ضمن قوات الدفاع المدني المشاركة في تنفيذ الخطة العامة لأعمال الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ في حج هذا العام عدداً من المهام تتمثل في الإسناد البشري والآلي لقوات الدفاع المدني المتمركزة في العاصمة المقدسة والمشاعر، والتدخل



اللواء  
محمد بن مطلق المثل  
قائد قوات الطوارئ  
الخاصة بالدفاع المدني



### ٢٣ آلية للتعامل مع كافة حوادث التلوث الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي

السريع، مؤكداً أن الفريق يمتلك أفضل تجهيزات التدخل في عمليات الإنقاذ، فضلاً عن ارتفاع مهارات وخبرات أعضائه الذين تلقوا تدريباً عالياً داخل وخارج المملكة. ولفت اللواء المثل إلى أن تشكيلات قوات الطوارئ الخاصة للدفاع المدني سوف تشهد خلال حج هذا العام مشاركة قسم وسائل البحث {K9} الذي يعتمد على استخدام الكلاب البوليسية المدربة في عمليات البحث والإنقاذ، والإفادة من قدرتها التامة في البحث عن المحاصرين والمحتجزين والمطمورين أسفل المباني المنهارة أو الأتربة أو الصخور.

كاملة التجهيز للتعامل مع حوادث المواد الخطرة مثل حوادث التلوث الكيميائي والإشعاعي والبيولوجي، تدعمها ٥ فرق إسعافية ووحدة للمعدات الثقيلة وتشكل من ٣٥ آلية متطورة من رافعات وشيولات ودركترات ومقطورات وسلالم وشاحنات نقل.

#### أفضل تجهيزات التدخل

وكشف اللواء مطلق المثل عن عزم قيادة قوات الطوارئ الخاصة في حج هذا العام على الاستفادة من إمكانات فريق البحث والإنقاذ السعودي وقدراته الهائلة وتجهيزاته للتحرك

للإسناد البشري والآلي موزعين على ٤٥ وحدة دعم للإطفاء و٣ فرق إطفاء كاملة التجهيز، و٥ فرق مجهزة لأعمال الإنقاذ، بالإضافة إلى ٢٠ وحدة كاملة التجهيز للإنقاذ المائي في حال تعرض العاصمة المقدسة والمشاعر لأمطار غزيرة أو جريان للسيول.

واستطرد اللواء المثل قائلاً وتضم تشكيلات قوات الطوارئ الخاصة بالدفاع المدني المشاركة في أعمال الحج أيضاً وحدة متخصصة في حوادث الزلازل وانهيارات المباني مجهزة بأحدث أجهزة الرصد والاستشعار والمجسات والكاميرات الحرارية، ووحدة



صدرور موافقة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية على إنجاز هذا المشروع الذي يتم إعداده حالياً، ويتضمن عقد عدد من الدورات التخصصية المتقدمة داخل المملكة وخارجها.

### رفع درجة الجاهزية

وعن البرامج التدريبية للتأكد من جاهزية قوات الطوارئ الخاصة المشاركة في مهمة الحج، أكد اللواء المثال أنه على الرغم من التدريب الرفيع لجميع تشكيلات وفرق ووحدات هذه القوات، إلا أن خصوصية موسم الحج باعتباره حدثاً كبيراً ومهماً تستتفر الدولة - رعاها الله - كل الطاقات اللازمة لخدمة ضيوف الرحمن ورعايتهم، والحفاظ على أمنهم وسلامتهم يستلزم رفع درجة الجاهزية والاستعداد عبر حزمة من البرامج التدريبية منها: تدريبات مكثفة قبل بداية المهمة، وأخرى عند مباشرة الوحدات والفرق لأعمالها بالمشاعر المقدسة، تشمل تدريباً يومياً على رأس العمل، وتنفيذ تجارب فرضية وتطبيقات ميدانية للوقوف على أي جوانب للقصور في الأداء والعمل على تلافيتها، هذا إلى جانب البرنامج التدريبي الميداني الذي تقوم به الإدارة العامة للتدريب بالحج.

التجهيزات والمعدات لرصد وقياس وتحديد نوعية هذه المواد ووسائل الحماية الشخصية لأعضاء فرق التدخل الميداني ومعدات التطهير، وكذلك بالنسبة لمجموعات التدخل في حوادث المباني العالية والتي يتوفر لها آليات متطورة من سلاالم بارتفاعات تصل إلى ٥٦ متراً، بالإضافة إلى تدريب العاملين في هذه المجموعات تدريباً خاصاً بمعهد الدفاع المدني.

### مشروع تدريبي متكامل

وكشف اللواء المثال عن بدء العمل لإنجاز مشروع تدريبي متكامل لتطوير قدرات مجموعات التدخل الميداني في جميع فروع قوات الطوارئ الخاصة للدفاع المدني بالمناطق، بعد

### ٢٣ آلية

وعن تجهيزات قوات الطوارئ الخاصة بالدفاع المدني للتعامل مع حوادث المباني العالية والمواد الخطرة قال اللواء المثال: تتشكل فروع قوات الطوارئ الخاصة للدفاع المدني من مناطق المملكة وعددها ٥ فروع في مكة المكرمة، والرياض، والشرقية، وعسير وتبوك من مجموعات التدخل الميداني، حيث يتوفر في كل فرع ٨ مجموعات منها مجموعة للتعامل مع حوادث المواد الخطرة على اختلاف أنواعها، ومجموعة لإنقاذ في المباني العالية، وجميع هذه المجموعات مدربة تدريباً جيداً وتتوفر لها أفضل التجهيزات العالمية، ويبلغ عدد آليات التدخل في حوادث المواد الخطرة ٢٣ آلية فضلاً عن مئات



وحدة كاملة التجهيز للتعامل مع حوادث التلوث الكيميائي والإشعاعي والبيولوجي



## رجال الدفاع المدني والابتنسامة

ففي هذه الأيام الفاضلة ومع توافد حجاج بيت الله الحرام إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، ورجال الدفاع المدني في هاتين المدينتين المباركتين في مواقع أعمالهم وزملائهم يستعدون لأخذ مواقعهم في المشاعر المقدسة .

يطيب لي أن أذكر زملائي الكرام رجال الدفاع المدني بفضل الابتنسامة وأثرها عليهم وعلى المجتمع وعلى ضيوف الرحمن بشكل خاص، فالعلاقة بين رجال الدفاع المدني والابتنسامة علاقة متلازمة.

فهم بعد فضل الله يرسمون الابتنسامة على وجوهنا جميعاً عندما يوفقهم الله في إنقاذ حياة شخص في مشهد متكرر لا يكاد يمر يوم بدون أن يعيش المجتمع هذه الابتنسامة. وهم في الواقع أول من يعيش هذه الابتنسامة فرحاً بفضل الله عليهم بالمساهمة في إنقاذ حياة إنسان وتخفيف ألم مصاب، فجهودهم وإنجازاتهم سبب للابتنسامة، ابتنسامة المجتمع. ورسم الابتنسامة على وجوه المسلمين من أفضل الأعمال؛ والابتنسامة في وجوه المسلمين من الأعمال جلييلة القدر، عظيمة الأجر، يسيرة الفعل والابتنسامة هي اللغة التي يتحدث بها الجميع ولا تحتاج إلى مترجمين فعندما تبتنس يفتح الجميع معنى ابتنسامة، والابتنسامة تحدث في النفس أثراً تعجز عنه أبلغ الكلمات، بل إن بعض الابتنسامة لا تجد لها جواباً إلا دموع الطرف الآخر شكراً وعرفاناً فقط لهذه الابتنسامة.

ويعظم قدر الابتنسامة بعظمة المكان والزمان وبعظمة الوجوه التي يبتسم لها، فما بالك بابتنسامة في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والمشاعر المقدسة، وفي الأيام الفاضلة وفي وجوه ضيوف الرحمن.

فعندما تنتقل أخي رجل الدفاع المدني للمواقع التي يقطنها الحجاج أو يتواجدون فيها فهدي من روعهم وأذهب مخاوفهم بابتنسامة منك مشرقة لا تتوارى خلف مهماتك الصعبة ولا بين الأخطار الجسيمة التي تتعامل معها.

فابتسموا لضيوف الرحمن يكتب أجركم ويزكو عملكم وتمثلون بلادنا الحبيبة المملكة العربية السعودية خير تمثيل وترسمون صورة راقية لأعمالكم الجلييلة وأدواركم العظيمة.



المقدم / صلاح بن زايد العتيبي

مدير شعبة الشؤون العسكرية

# تتي<sup>5</sup> من جعبة الذاكرة في الحج

اللواء متقاعد أبكر ياسين



## تلاقح الأفكار:

بعد نجاح تجربة فكرة التدخل بواسطة الدراجات راقت الفكرة لزميلنا المقدم أنذاك رشاد صقر الذي (عين فيما بعد أميناً عاماً لهيئة الأمن الصناعي بالوزارة) الذي اعتبره مؤسس السلامة في المديرية إن صح التعبير، فمع تزايد أعداد الحجاج تزايدت مقرات مخيمات سكناتهم واتسعت رقعتها وترتب عليها زيادة أعباء الدفاع المدني ومسؤولياته، حيث ارتفعت المخاوف من ارتفاع نسبة الحوادث خاصة أن الخيام ليست مطعمة بمواد مقاومة للحريق، كما هو اليوم ومع ارتفاع درجات حرارة الجو وهشاشة القماش المصنعة منه يجعلها قابلة للحريق لأدنى سبب اشتعالي، مما يعني ضرورة وضع صيغة عملية بقواعد وقائية وضوابط إجرائية من بداية الشروع في نصب الخيام لتكون أكثر أماناً والتأكد من تنفيذ تعليمات السلامة فاستوحى الفكرة وأجرى عليها دراسة أولية من حيث إنشاء قوة سلامة في الحج مهمتها تطبيق تعليمات السلامة ومنع أسباب الحوادث قبل وقوعها، هكذا كان مبعث الفكرة وتم اعتمادها، ففي عام 1392 تم تشكيل قسم السلامة في الحج من رئيس وستة ضباط وكنت أحدهم كان دورنا التنسيق مع المطوفين وإرشادهم إلى تطبيق قواعد السلامة منذ البدء في بناء خيام سكن الحجاج لتأمينها قدر الإمكان ضد احتمالات وقوع الحرائق، ومضت التجربة فاعلة حتى آلت إلى ما آلت إليه.

## بعض المواقف تغير الوضع إلى الأفضل:

كانت مخيمات الحجاج تضاء بواسطة مواطير فردية خاصة، وكان المخيم الذي يملك مطور -وهو بالكاد يتحمل مخيم واحد- ومن باب التعاون يشبك كهرياء بتوصيل سلك يدفنه بالتراب حتى لا يكون مكشوفاً لنا بمقابل مادي مما يزيد حمل المطور فوق طاقته فيؤدي إلى وقوع حريق، و في ذات مرة كنت قد مررت قبيل المغرب بأحد المخيمات في نطاق مسؤوليتي وبعد خروجي من المكان قام الرجل بتشغيل المطور وبمجرد تشغيله اندلع

ذكريات الماضي محفوظة في محفظة الزمن ومسجلة في أرشيف الذاكرة استحضارها مرهون بالقدرة على امكانية استعادة صورها واستجلاب تفاصيلها بعد أن تلاتس وهو جها ومضى وقت معايشتها حتى غارت معالمها وعفى عليها الزمن وتعاقب الأجيال، سامح الله الابن عبدالله الحارثي البار بزملنا ترحلوا عن صهوة كراسي العمل حيث أحسن الظن بذكرتي مراهننا على قدرتي على إسترجاع ما انطوى مع طيات صفحات الحقب وكأنه أراد أخبارها وبذكاه الذي اعده استوقد وهجها وهي تعد عدا تنازليا كما هي السنة الله في البستر ومع هذا لم أتردد حين طلب مني تسليط الضوء على تتي من مواقف ماضي الزمان على مضمار العمل الذؤب للدفاع المدني في الحج هذا الجهاز الحيوي اكتسب حيويته من معاني مهامه الإنسانية والأمنية لأن تحقيق المعاني الإنسانية محصلة للعمل الأمني فالامن مسخر لخدمة الإنسان أينما كان وتحت أي ظرف.

## من رحم المعانات تولد أفكار الحلول:

تلك الحوادث فكان هناك صعوبة في الوصول السريع الأمر الذي ولد فكرة تشكيل فرقة إطفاء متنقل بدرجات نارية مزودة بطافيتين تتمركز على جانب الطريق تجوبه على مسار ترابي محاذياً للطريق المزقلت استعداداً لتدخل سريع إذا ما شب حريق في إحدى السيارات، كانت الفكرة نظرية في تلك السنة ووضعت كدرس مستفاد وتبلورت فعلاً ضمن خطة الحج القادم. ولما أثبتت الفكرة نجاحها عممت على باقي مناطق الحج ضمن قوة السلامة في المشاعر، هكذا تولد الأفكار من رحم المعاناة.

فكرة إنشاء فرق التدخل السريع في حوادث الحريق بواسطة الدراجات النارية في الحج، ولدت الفكرة نتيجة تزايد حرائق السيارات الكبيرة التي تحمل الحجاج من عرفة إلى مزدلفة عند النفرة، وكانت الطرق لا تستوعب أكثر من مسارين حيث تتداخل السيارات لتشكّل مساراً ثالثاً وفي بعض الأحيان مساراً رابعاً، وعندما يشب حريق في إحداها يتعذر على فرق الإطفاء أن تجد لها فرجة من الطريق تسير فيه ألياتها لمباشرة الحادث، حيث تكرر وقوع





## الجمرات

وتحسباً للمتوقع خصصنا مضطرين دورية سلامة ترابط في الموقع مزودة بطاقيات حريق حتى يتم وضع حلول أو نقله، وتم رفع تقرير عاجل لقائد قوات المشاعر (أعتقد أن هذا المسمى ألغى) وفجأة اندلع حريق في نفس المكان عند الضحوية أثناء التحضير للطبخ، حيث كان هناك هبوب رياح خفيفة لكنها كافية لتطاير الشرر وهكذا كان. إلا أنه تم تطويق الحريق بفضل الله ثم بوجود الدورية التي بادرت إلى مباشرته في الوهلة الأولى لاشتعاله، شاهدنا أن الحس الوقائي مهم جداً لتوقع الحوادث والعمل على منع وقوعها قدر الإمكان وهو ما أحسب أن كل شخص في الجهاز بهذا الحس.

إن هذا الجهاز لا تغمض جفونه أو تغفو عيونه، يليبي نداء المستغيث، ويهب لإغاثة المستغيث، ومن أصابه مكروهاً ومن أحاط به محذور ليجده يداً حانية في قلب الحدث، تبعد عنه الخطر وتذود عنه ضد فواجع الحوادث بعد الله حماية للأرواح وحفظاً للمتاع والمال، ويؤمن السلامة النفسية البدنية ويصون مقومات الحياة. وإذا كان هذا حال الجهاز في مفهومه العام، فهو في الحج يمثل هذا وأشد تركيزاً، فعلاً وتفاعلاً لما يتسم به الحج من خصوصية، لذلك تكتسب المهة طابعاً خاصاً بما يجعلها فوق المعتاد مما يقتضي زيادة الجهد ومضاعفة الأداء والتفاني فيه يعمل فيه الكل بروح الفريق الواحد، يشعر فيه الأدنى بما يشعر به الأكبر عمل موحد من رأس الهرم إلى قاعدته، تلك مسؤولية يعيها الكل مفعمة بشعور إيماني معززة بحس عظم المهمة، إجلالاً لقدسية المكان وحرمة الزمان وتعظيماً لشعائر الله (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) فالمكان والزمان والشعائر التي يؤديها الحجاج تستحث مشاعر إيمانية في نفس الحاج ونفس من يقوم بخدمته.

إزاء هذا الزخم من المهمة الكبرى التي آلت إليكم بعد جيلنا أحاول اليوم حشد ذاكرتي لسرد بعض المواقف في الحج لأطل عليكم بها من خلال صرحكم الإعلامي حسبي أنني اجتهدت، لعلها تكون إطلالة من جيل أسس إلى جيل تلقى وطور وعلى درب الأداء الجاد تسيرون بارك الله مساركم وصوب عطاءكم.

وإزاء هذا الوضع المستجد وصلني نداء من الوزارة لاجتماع عاجل طبعاً لم نكن معنيين بالأمر مباشرة إلا أنهم رأوا أن يكون إسكانهم في مراكز الإيواء الذي يخصصه الدفاع المدني لإيواء الحجاج إذا تعرضت خيامهم لحريق ليكون مقر إيواء حتى تتمكن مؤسساتهم من نصب خيام بديلة، كان الأمر صعباً علينا قبوله، وقلت ماذا سيكون الحال لو حدث حريق؟ أين سيؤوي الحجاج؟ كنا في نقاش جاد وهم يرون أنه لا مخرج للموقف إلا باستقبالهم في مراكز الإيواء عندها أرسلت نداءً إلى اللواء سعد المرح (رحمه الله) لأعرض عليه الوضع خلالها تدخل الفريق هاشم وطلب الاتصال به تلفوياً حيث أمر بإنزالهم في مراكز السلامة مؤقتاً وأمر إدارة التموين بصرف كل ما لديهم من مخزون الخيام وإحضار عمال لنصبها في منى وتوفير مستلزماتها، وأسفر الصباح وبدأت قوافل الحجيج الطلوع إلى عرفة فإنه يمكن أن يتجه هؤلاء الحجاج إلى عرفة مباشرة وينزلوا في مخيم الإيواء هناك، مما سيتيح فرصة لتهيئة سكنهم وهكذا يكون تدخل القادة حاسماً في الأوقات الضيقة.

## حادثة حريق كان الحس الوقائي فيه حضراً:

رجل الدفاع المدني يفترض أن يتمتع بقدر من الحس الوقائي طالما ارتبط انتماء وقانوناً وقناعة بهامه وأهدافه يتحمل أعباء مسؤوليته، كنت رئيساً للمركز الرابع وكان موقعه على منتصف كبري الملك عبدالعزيز تقريبا وكنا نقوم بمسح المخيمات والمنشآت في حدود المركز لمعرفة البؤر الساخنة الأكثر خطورة لنعطيها اهتماماً مضاعفاً وخلال المسح رصدنا مطبخاً لطهي الطعام بواسطة الحطب مكون من بضع خيمات محاطة بحائط من نوع قماش الخيام (تيزار) تابع لجهة عسكرية حيث كانت الإعاشة تقدم طهياً للمشاركين في الحج، دخلنا فوجدنا أن بعض الإجراءات الوقائية فيه مفقودة علاوة ذلك لا يوجد حتى طفاية واحدة، راهن ضابط السلامة في المركز على أنه يتوقع بنسبة كبيرة جداً أن حريقاً سيقع في هذا الموقع وقد يمتد إلى ما حوله، بالإضافة إلى السيارات المارة فوق الكبرى والتي قد يتوقف فيه السير عند الازدحام،

حريق في المخيم المجاور له تم السيطرة عليه من قبل العمال فيه، عدت للمكان من فوري حيث لم أبعث كثيراً لاحظت شدة ارتباك الحارس المسؤول مما أثار فضولي لمعرفة سبب ارتبائه، قمت بمعاينة مكان الحريق فوجدت أنه بسبب التماس كهربائي بينما المخيم ليس به ماطور، فسألت كيف يكون ذلك؟ تردد الرجل. عندها أدركت معنى ارتباك الحارس في المخيم الذي به ماطور واكتشفت أنه مد له سلكاً نظير مبلغ مالي.

هذا الحادث نبهنا إلى ضرورة البحث عن بديل ورفعت تقارير إلى جهات عليا وكان محل جدل انتهى إلى تعميم الكهرباء إلى المشاعر من شركة كهرباء مكة، وهكذا بعض المواقف تكون سبباً في التغيير إلى الأفضل.

## موقف أبهرني:

مادماً على صعيد منى لا يفوتني أن أذكر موقفاً مع سمو الأمير ماجد (رحمه الله) أمير منطقة مكة ورئيس اللجنة المركزية للحج عشية يوم التروية، كان يتجول في مناطق المشاعر، وكان موقع مركزنا بارزاً في منتصف جسر الملك عبدالعزيز الممتد من العزيزية باتجاه المعيصم، توقف (رحمه الله) جانباً أمام المركز ونزل أحد مرافقيه وقال للخفير إن الأمير يريد مسؤول المركز وقتها كنت اتفقد المخيم الملائق لنا مباشرة من الخلف فجاءني العريف مهزولاً وعليه شيء من الرهبة يقول بصوت مرتبك إن الأمير يطلبك، فهرعت إليه تغشاني ريكمة وأديت التحية وقد ساورني شعور أنه سيسألني لماذا غادرت المركز وشعرت أنه أدرك ارتباك فيبادرني برزانة الإمارة كيف حالكم؟ أجبتة الحمد لله طاب حالكم ثم أردف كيف استعدادكم؟ قلت: على مايرام وعلى ما يسركم طال عمرك.

قال: أنتم على ثغر هام من ثغور الحج وفقكم الله، وكان الموقف بالنسبة لي يشوبه شيء من الرهبة، لكن الرهبة من مقابلة الكبار تبدها روعة تواضعهم وسامي تعاملهم كقادة مع أفراد قواتهم، وبث روح الحماس فيهم.

وفي سياق اجترار الذكريات يقفز إلى ذاكرتي موقف مع الفريق هاشم المدير العام السابق الذي اعتبره المنظر الحقيقي لفلسفة الدفاع المدني الحديث، فكل من عاصر هذا الرجل يشهد على حداثة فترة قيادته للجهاز. ففي إحدى سنين الحج عينت منسقا مباشراً مع وزارة الحج نظراً للترابط الكبير بين الجهتين فيما يخص الوضع الوقائي للحجاج وتأمين سلامتهم من الحرائق التي كانت تشكل هاجساً مقلقاً للجهتين. كان الهدف سرعة البت في الأمور التي تتطلب حلولاً عاجلة. الشاهد أنه في وقت متأخر من ليلة التاسع من ذي الحجة وصلت إشارة بقدم حجاج ومطلوب من كل الجهات أن تشارك في حل مشكلة سكنهم إذا تعذر إسكانهم في مخيمات مؤسسات الطوافة الذين احتاروا في إمكانية استيعاب مخيماتهم لأي أعداد إضافية غير مسجلة لديهم أصلاً، الأمر الذي استدعى البحث عن حل عاجل،

# أعمال الدفاع المدني بين الأمس واليوم

هل اختلفت مهام الدفاع المدني في الحج عما كانت عليه في سنوات وحقب ماضية؟ وهل كانت أعمال رجال الدفاع المدني الذين شاركوا في مهمة الحج في الماضي أكثر صعوبة مما هي عليه الآن أم أن التطور في نوعية المخاطر وزيادة عدد الحجاج جعل أعمال الدفاع المدني بالحج اليوم أكثر صعوبة وتعقيداً، وإلى أي مدى أسهمت التقنيات الحديثة في مجال الاتصالات والمعلومات وتطور الآليات والمعدات في تعزيز قدرة قوات الدفاع المدني في الحج على أداء مهامهم بدرجة أكبر من الكفاءة مقارنة بأسلافهم من رجالات الدفاع المدني الذين شاركوا في أعمال الحج في عقود سابقة؟

طرحنا كل هذه التساؤلات على عدد من قيادات الدفاع المدني الذين عاصروا وشاركوا ضمن قوات الدفاع المدني بالحج في سنوات ماضية، وكذلك عدد من رجال الدفاع المدني الذين يتحملون جزءاً من مسؤولية مهمة الحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن بالحج في الوقت الراهن، في محاولة للتعرف على مراحل تطور أعمال الدفاع المدني بالحج بين الأمس واليوم.

## البيدات:

تؤكد تقارير ووثائق الدفاع المدني أن أعمال المديرية العامة للدفاع المدني خلال موسم الحج كانت تؤدي من خلال سكرتارية تسمى سكرتارية الحج حتى عام ١٤٠٣هـ، وفي عام ١٤٠٤هـ صدر قرار بإنشاء إدارة جديدة تسمى إدارة شؤون الحج.

وبعد ذلك بخمس سنوات صدر القرار الإداري رقم ١٤٠٩/٦٢٣هـ بنقل إدارة شؤون الحج من قيادة الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة إلى المديرية

## العامة للدفاع المدني.

وكان الهدف من إنشاء هذه الإدارة هو حصر كل أعمال الحج فيها والقيام بمهام ومسؤوليات وإعداد الأوامر الخاصة بالمشاركين في المهمة، وكذلك القرارات المتعلقة بالخطط العامة ومسرح العمليات وحجم ونوعية القوى البشرية والآلية، وتوزيعها على المراكز والفرق العاملة بالمشاعر وخارجها، وكانت النقلة الحضارية الكبيرة في أعمال الدفاع المدني بالحج مواكبة للزيادة

الكبيرة في عدد الحجاج عاماً بعد عام، بعد التوسعات الضخمة للحرمين الشريفين.

وتشير سجلات الدفاع المدني إلى أن تشكيلات الدفاع المدني في الحج كانت قليلة لا تتجاوز مركزاً و٦ فرق في منطقة منى يتم نقلها إلى عرفات متى ما كانت هناك حاجة لذلك، وهو ما لا يقارن بعدد المراكز والفرق التي تنتشر في العاصمة المقدسة وطرق الحج التي يقدر عددها بالمئات، فضلاً عن رقي تجهيزاتها من المعدات والآليات ومستلزمات السلامة الشخصية، بالإضافة إلى الفرق المتخصصة في عمليات الحماية المدنية والسلامة والإشراف الوقائي، وفرق الإطفاء والإنقاذ والإسعاف والإخلاء الطبي والتعامل مع حوادث المواد الخطرة، واعتماد آليات لقياس وتقويم الأداء وغيرها من مظاهر تطور قدرات الدفاع المدني التي نراها اليوم.

رجالات الدفاع المدني الذين شاركوا ضمن قوات الدفاع المدني بالحج في الماضي يتفقون على أن التطور الكبير في قدرات الدفاع المدني كان له أطيّب الأثر في استيعاب المخاطر المرتبطة بالزيادة الكبيرة في أعداد الحجاج عاماً بعد آخر، وامتلاك قدرة التعامل مع المخاطر المرتبطة بالمستجدات في بيئة الحج مثل ظهور الأبراج والمباني المرتفعة بالعاصمة المقدسة وزيادة الاعتماد على الأنفاق في حركة الحجيج بين المشاعر.

## إمكانات ضخمة

وفي هذا السياق يرى اللواء متقاعد ناصر بن صالح الخليوي مدير إدارة شؤون الضباط سابقاً، أن تطور قدرات قوات الدفاع المدني بالحج أمر طبيعي في ظل ما توفره القيادة الرشيدة من إمكانات ضخمة وتيسير أداء مناسك الحج كل عام،

## اللواء متقاعد

### ناصر بن صالح الخليوي:

تطور القدرات أمر طبيعي في ظل ما توفره القيادة الرشيدة من إمكانات ضخمة





## التقنيات الحديثة وتطور الآليات والمعدات أسهمت في تعزيز قدرة قوات الدفاع المدني في الحج

شك أن التطور الكبير في الآليات والمعدات وبرامج التخطيط والتدريب وتقنية المعلومات والاتصالات يجعل مهام الدفاع المدني في الحج أسهل مما كانت عليه من قبل دون إغفال المخاطر الكبرى المرتبطة بزيادة عدد الحجاج وتغيير أنماط البناء في العاصمة المقدسة باتجاه التوسع الرأسي.

ويؤكد اللواء جداوي أن العمل في الحج مهمة ممتعة ومسؤولة كبيرة وشرف عظيم يعرفه كل من شارك ضمن قوات الدفاع المدني بالحج قديماً وحديثاً رغم أنها مهمة صعبة نظراً لعدد الحجاج وتحركاتهم في أماكن محدودة وأوقات محددة، مشيراً إلى أن الحادث الذي يبقى عالماً في ذاكرته خلال عمله في الحج هو حادث حريق منى والذي دمر معظم الخيام، وتطلب من رجال الدفاع المدني إزالة آثار الحريق في وقت قياسي حتى يتسنى للحجاج أداء مناسكهم، مؤكداً أن خطر هذه النوعية من الحرائق تراجع كثيراً بفضل من الله بعد إنشاء الخيام المقاومة للحريق ومنشأة الجمرات وشبكات الإطفاء بالمشاعر.

عام الدفاع المدني لشؤون العمليات سابقاً أن جهاز الدفاع المدني يتطور باستمرار لمواكبة مسيرة التنمية التي تشهدها البلاد يوماً بعد يوم، وأصبح مفهوم الدفاع المدني أكثر شمولية ليس على المستوى الرسمي فحسب بل على المستوى الشعبي، حيث أصبح هناك تفهم للدور العظيم التي يؤديها الجهاز، بما في ذلك مهامه في الحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن في مواسم الحج والعمرة. وبضيف اللواء متقاعد جداوي ولا

رغم ما ترتب عليها من خسائر وأضرار كبيرة كانت دافعاً لانطلاق مرحلة التطوير الشامل لجهاز الدفاع المدني وتزويده بأحدث التجهيزات والآليات والكوادر البشرية المؤهلة وأنظمة المعلومات، التي تلمس جميعاً ثمارها في النجاح الكبير لخطط الدفاع المدني في الحج الآن.

### تطور مستمر

وفي ذات السياق يؤكد اللواء متقاعد علواني حسن جداوي مساعد مدير

مع مراعاة الزيادة المطردة في أعداد الحجاج التي ما كانت لتحدث دون المشروعات العملاقة التي تم تنفيذها بالعاصمة المقدسة والمشاعر، مثل توسعة المسجد الحرام، ومنشأة الجمرات، وقطار المشاعر، ومشروع الخيام المقاومة للحريق بمنى، فضلاً عن التطور الهائل في آليات الدفاع المدني التي تنتجها كبريات الشركات العالمية التي أتاحت قدرات كبيرة لرجال الدفاع المدني لم تكن متوفرة من قبل.

ويسترجع اللواء متقاعد الخليوي حوادث حريق منى في حج عام 1395هـ، وحادث نفق الميصر عام 1410هـ، وحادث جسر الجمرات 1415هـ، وحادث حريق منى عام 1417هـ، مؤكداً أن رجال الدفاع المدني بذلوا جهوداً كبيرة للتعامل مع هذه الحوادث وفق ما توفر لهم من إمكانيات وقتها، ويشير اللواء م. الخليوي إلى أن كل هذه الحوادث

### اللواء متقاعد

### علواني حسن جداوي:

### جهاز الدفاع المدني يتطور

### باستمرار لمواكبة مسيرة

### التنمية التي تشهدها البلاد



**اللواء متقاعد****محمد حمزة سبيه:****تميز أداء الدفاع المدني في  
الحج اليوم نتيجة طبيعية  
للتطور في التقنيات**

التحذيرية في حالات الطوارئ،  
بدرجة لم تكن ممكنة من قبل.

**تطور في نوعية المخاطر**

ويرى اللواء متقاعد محمد نصير  
نائب مدير الدفاع المدني بمنطقة  
مكة المكرمة سابقاً أن التطور  
الكبير في قدرات الدفاع المدني  
يتجلى من خلال استعراض إمكانات  
قوات الحج وحدث نتيجة لتطور نوعية  
المخاطر التي يواجهها رجال الدفاع  
المدني خلال مواسم الحج والعمرة،  
فاللباني العالية التي يسكنها الحجاج  
في العاصمة المقدسة استلزمت تأمين  
سلالم بارتفاعات كبيرة ومضخات  
قوية للإطفاء، الأمر الذي لم يكن  
موجوداً من قبل حيث كانت المباني  
صغيرة وغير مرتفعة.

وأضاف اللواء من نصير وأذكر عندما  
كنت مشاركاً بأعمال الحج وعند  
تطبيق قرار منع استخدام الوقود  
لأغراض الطهي، كان الحجاج  
يتوسلون لنا بعدم أخذ مواقد  
الكيروسين أو الغاز لأنها وسيلتهم  
لإعداد الطعام أثناء وجودهم  
بالمشاعر، أما الآن فهناك المطابخ  
المجهزة بكل وسائل السلامة التي  
لم تجعل الحجاج بحاجة لاستخدام  
المواقد داخل المخيمات، فضلاً  
عن أن خيام منى مقاومة للحريق،  
وقياساً على ذلك يمكن القول أن  
هناك مخاطر كثيرة كان يواجهها  
رجال الدفاع المدني سابقاً لم يعد  
لها وجود كبير في الوقت الراهن،  
مقابل مخاطر أخرى مثل حوادث

يمكن مقارنتها بما كانت عليه  
إمكانات الدفاع المدني في الماضي،  
وليس أدل على ذلك أن الدفاع المدني  
كان يباشر مهامه في الحج بعدد 4  
فرق إطفاء فقط، رغم الصعوبات  
الجمة المرتبطة بوجود أعداد كبيرة  
من الحجاج وتباين المستوى التعليمي  
والثقافي ومحدودية معرفتهم  
بمتطلبات السلامة، والاعتماد على  
الخيام التقليدية المعرضة لمخاطر  
الحريق نتيجة قيام الحجاج بإعداد  
الأطعمة داخلها، في حين نرى اليوم  
الخيام المقاومة للحريق والمطابخ  
المجهزة بوسائل السلامة والتقنيات  
الحديثة التي أوجدت حلولاً لكثير  
من المشكلات التي كانت تواجه  
رجال الدفاع المدني بالحج في عقود  
سابقة، إلى جانب تطور الآليات  
والمعدات ووسائل التدريب.

وأضاف اللواء م. المهوس لا يمكن  
إغفال دور هذا التطور في أعمال  
رصد وتحليل المخاطر وإدارة العمليات  
الميدانية، ووصولاً إلى الجوانب  
التوعوية والإرشادية وبث الرسائل

**اللواء متقاعد****صالح بن سالم المهوس:****نقلة كبيرة لا يمكن مقارنتها  
بما كانت عليه إمكانات  
الدفاع المدني في الماضي**

قدرات وأداء الدفاع المدني في الحج  
اليوم، هو نتيجة طبيعية للتطور في  
التقنيات، وكذلك المشاريع الضخمة  
التي يسرت أداء فريضة الحج لملايين  
الحجاج، إلى جانب تطور تقنيات  
الاتصالات والمعلومات وزيادة عدد  
المتخصصين في مجال التخطيط  
والتدريب وإدارة العمليات الميدانية،  
بصورة لم تكن متحققة بنفس  
الدرجة في الماضي.

**نقلة كبيرة**

أما اللواء متقاعد صالح بن سالم  
المهوس مدير الدفاع المدني بمنطقة  
المدينة المنورة سابقاً فيقول: تشرفت  
بالمشاركة بمهمة الحج في جميع  
سنوات خدمتي بالدفاع المدني  
وعايشت مراحل تطور قدرات  
قوات الدفاع المدني في الحج خلال  
السنوات الماضية في نقلة كبيرة لا

**روح الفريق الواحد**

ومن ناحيته يتذكر اللواء متقاعد  
محمد حمزة سبيه، مدير إدارة  
شؤون الحج سابقاً، أول مشاركة  
له في مهمة الحج فيقول: كان ذلك  
عام 1391هـ حيث عملت رئيس  
لمركز الدفاع المدني بمشعر منى،  
وبعدها عملت مديراً لشؤون الحج  
عام 1409هـ، وكانت فترة للتأسيس  
ووضع البرامج وخطط العمل.

ويؤكد اللواء م. سبيه أن بيئة العمل  
في الحج قديماً كانت صعبة بسبب  
محدودية الإمكانيات والتجهيزات  
مقارنة بما هي عليه الآن، إلا أن  
العمل بروح الفريق الواحد التي تجمع  
كل رجال الدفاع المدني واستشعارهم  
لضخامة المسؤولية المنوطة بهم كانت  
هي الحافز والدافع لأداء مهامهم في  
الحفاظ على سلامة الحجاج مهما  
كانت الصعوبات والتضحيات،  
وعن الحادث الذي يتذكره اللواء  
سبيه خلال الحج، يقول حادث  
نفق المعيصم والذي قضى فيه عدد  
كبير من الحجاج، وكذلك حريق  
مخيمات مشعر منى عام 1417هـ  
والذي تم التعامل معه بكل جدية،  
وأذكر الجهد الكبير لمعالي الفريق  
سعد التويجري وكان وقتها قائداً  
لقوات الدفاع المدني في الحج لاحتواء  
الموقف.

ويخلص اللواء سبيه أن تميز





من جهد لخدمة ضيوف الرحمن والسهر على سلامتهم في جميع مناسك الحج، مشيراً إلى أن ذلك لا يعني تراجع المخاطر التي يتعامل معها رجال الدفاع المدني في الحج، نتيجة عدم التزام بعض الحجاج بإجراءات قواعد السلامة التي اختلفت كثيراً عما كانت عليه في الماضي نظراً لما شهدته العاصمة المقدسة والمشاعر من مشروعات تطويرية كبيرة، مثل قطار المشاعر ومنشأة الجمرات، إضافة إلى مخاطر التدافع والافتراش الناجمة عن زيادة عدد الحجاج، وإصرار بعض الحجاج على استخدام الغاز المسال داخل المخيمات. وأضاف العقيد الزايدي وفي المقابل فإن الإمكانيات المتطورة التي تتوفر لقوات الدفاع المدني بالحج، التي نفخر بها جميعاً، وكذلك المستوى الرفيع للقوى البشرية المؤهلة علمياً وعملياً والتقنيات المعلوماتية والاتصالية الحديثة، تمثل ركائز أساسية في خطط الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ بالحج وتنفيذ المهام المنوطة برجاله على الوجه الأمثل.

من تقنيات عصر المعلومات في التوعية بمتطلبات السلامة وتحديد مواقع الحوادث وإدارة العمليات الميدانية. وأشار العقيد القحطاني إلى أن الاهتمام بأعمال الدفاع المدني بالحج أكبر بكثير من ما كان عليه الوضع في الماضي من حيث اكتمال التشكيلات وجاهزيتها وتوفير احتياجاتها من المعدات والآليات وسرعة إصلاح أي أعطال في المعدات فضلاً عن بيئة العمل المحفزة لأداء المهام.

#### جهود هائلة

أما العقيد محمد الزايدي مدير إدارة الدفاع المدني بمحافظة المويه وقائد المنطقة السادسة بمشعر عرفات في حج هذا العام، فيقول: إن الدفاع المدني أحد أجهزة وزارة الداخلية التي تبذل جهوداً هائلة لتحقيق الأمن والسلامة لضيوف الرحمن، ولا شك أن هناك تطوراً كبيراً في قدرات قوات رجال الدفاع المدني بالحج مقارنة بما كان عليه الوضع من قبل، في ظل ما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين

#### العقيد محمد الزايدي:

تأهيل القوى البشرية علمياً وعملياً للتقنيات المعلوماتية والاتصالية الحديثة



#### اللواء متقاعد محمد نصير: تطور قدرات الدفاع المدني نتيجة لتطور نوعية المخاطر التي يواجهها في الحج



#### الاستفادة من التقنيات

وفي هذا الإطار أوضح العقيد عبدالله القحطاني قائد المنطقة الثانية في مشعر عرفات أن ما آلت إليه أعمال الدفاع المدني في الحج من تطور كبير، وما تم تأمينه لقوات الدفاع المدني المشاركة في مهمة الحج من آليات حديثة وتأهيل للضباط والأفراد أحدث فارقاً كبيراً جداً عما كان عليه الحج في الماضي، وليس أدل على ذلك من زيادة عدد الوحدات والفرق والمراكز التي تغطي المشاعر المقدسة بخدمات الدفاع المدني بشكل كامل، وعن التغيير في نوعية المخاطر التي يواجهها الدفاع المدني بالحج اليوم، أكد العقيد القحطاني أن المخاطر تطورت أيضاً عما كانت عليه من قبل فلم تعد مجرد حريق مخيم أو انهيار صخري، بل أصبحت حوادث مباني مرتفعة وقطارات، أو غازات كيميائية أو مواد مشعة إلى جانب الحوادث المرتبطة بالتغيرات المناخية كالأمطار والسيول، وزيادة عدد الحجاج أضعاف مضاعفة مقارنة بما كانت عليه في الماضي، موضحاً استفادة رجال الدفاع المدني

المباني العالية والأنفاق والتلوث التي تحتاج إلى مهارات تخصصية ونوعية بدرجة أكبر من الحوادث الأخرى، ويؤكد اللواء متقاعد نصير أن تعاون المواطنين مع رجال الدفاع المدني لأداء مهامهم في الحج كان له تأثيره الفاعل في عقود ماضية مدلاً على ذلك بمشاركة أحد الشباب في إنقاذ أسرة أثناء حادث حريق فندق الكندرة بالمطار القديم بجدة، رغم أن الأسرة كانت تقطن في الطابق الرابع من الفندق وهو ما عرض الشاب للخطر أثناء محاولة إنقاذ هذه الأسرة.

#### الحاضر

في المقابل يؤكد قيادات مراكز الدفاع المدني المشاركين في حج هذا العام، أن المخاطر التي يواجهها رجال الدفاع المدني اليوم أكثر تعقيداً مما كانت عليه في الماضي إلا أن التطور في الآليات والمعدات والبرامج التدريبية عزز من قدرة قوات الدفاع المدني على مواجهتها والحد من الآثار الناجمة عنها.

#### العقيد عبدالله القحطاني:

زيادة عدد الحجاج أضعاف مضاعفة مقارنة بما كانت عليه في الماضي



## مهام وواجبات لم تتغير

أما المقدم عبدالهادي بن مزهر الكنانني مساعد شؤون العمليات بإدارة الدفاع المدني بحفر الباطن وقائد المنطقة الأولى بمشعر منى فيقول: أعمال الدفاع المدني بالحج مقارنة بما كانت عليه في الماضي من حيث المهام والواجبات لم تتغير والهدف الأساسي هو حماية الأرواح والممتلكات، ولكن هناك تطور في كامل المنظومة من حيث الآليات والمعدات والتقنية وطبيعة التدريب في الوقت الحاضر عنه في الماضي وفي الخطط والأعمال الميدانية.

وعن التغيير في نوعية المخاطر التي يواجهها رجال الدفاع المدني في الحج عما كانت عليه في عقود سابقة.

أوضح المقدم الكنانني أن المخاطر التي يواجهها رجال الدفاع المدني في الحج تتغير بشكل طبيعي فهي تختلف باختلاف المكان والزمان فمن ناحية الآن وضع المشاعر مختلف اختلاف كامل عما كان عليه في الماضي من حيث المشروعات الجديدة مثل المباني العالية وكذلك مشروع الخيام المقاومة للحريق وسكة القطار والأنفاق والجمرات متعددة الأدوار وهذه المخاطر لم تكن موجودة في الماضي ويتطلب التعامل معها والتدريب عليها من حيث الزمان (الوقت) تختلف المخاطر حسب الأجواء.

مؤكد أن الدفاع المدني من أفضل القطاعات استفادة من التقنيات الحديثة في إدارة العمليات الميدانية والتعامل مع المخاطر خلال موسم الحج، مما ساهم في تطوير أداء العمل وسرعة الإنجاز.

## مخاطر من نوعية جديدة

ويرى المقدم صلاح بن سيار المعارك قائد المنطقة التاسعة بمشعر مزدلفة أن التطور الحديث والتقني وكذلك المواصفات الحديث أسهمت في تطور أعمال الدفاع المدني في الحج، لاسيما وأن أعداد

الأرض المجاورة للجبل ومنع دخول المركبات تقلص حجم هذه المخاطر ولله الحمد.

وأضاف العقيد العقيل ومن ذلك أيضاً مواقع الإيواء فكانت قليلة الاستيعاب ومنشأة من المخيمات التقليدية في أماكن منخفضة وقد قامت المديرية العامة للدفاع المدني بالتنسيق مع وزارة المالية بإنشاء مواقع الإيواء في مشعر عرفة ومنى وغيرها بتصميم معماري حديث تتوفر به كافة وسائل السلامة والراحة للحجاج عندما يتطلب الأمر إيوائهم.

وهذا بخلاف التطور الهائل في القوى البشرية والآلية وغرف العمليات والمسئقين بالحج، وقد توفر للدفاع المدني أفضل التقنيات الحديثة عالمياً من الآليات والمعدات والأنظمة الحاسوبية وغرف العمليات الحديثة التي تعتمد على تتبع المركبات وتوجيهها بين القطاعات الحكومية والأهلية المعنية بالحج وتوجيه الفرق الميدانية بكل يسر وسهولة، كذلك تجهيز مقرات الفرق الميدانية فقد كنا في الماضي نستخدم الخيام وأصبح الآن هناك مقرات ثابتة جاهزة تتوفر بها كافة خدمات الراحة والعمل، بالإضافة إلى الاهتمام بتدريب الضباط والأفراد الميدانيين بالحج عبر العديد من البرامج التدريبية والدورات التشغيلية، بالإضافة إلى عمل تدريب يومي لأفراد الفرق الميدانية والشبكات فور وصولهم لمقرات عملهم بالمشاعر المقدسة.

## المقدم

### عبدالهادي بن مزهر الكنانني:

### أعمال الدفاع المدني بالحج لم

### تتغير والهدف الأساسي هو

### حماية الأرواح والممتلكات

## العقيد عزام العقيل:

### العديد من البرامج التدريبية والدورات التشغيلية لتدريب الضباط والأفراد الميدانيين



مستوى أرضية المربعات بمشعر عرفة لتكون على مستوى الشوارع العامة والفرعية، وتم إنشاء البنية التحتية لتصريف السيول إلى الأودية المجاورة مثل وادي عرنة وغيره، وإنشاء العديد من الطرق الفسيحة والجسور بين مشعر منى ومشعر مزدلفة ومشعر عرفة، ومنع استخدام السيارات الصغيرة والحافلات القديمة والاختصار على استخدام الحافلات الحديثة لسرعة نقل الحجاج وتقليل ازدحام المركبات وتعطلها والتلوث، ناهيك عن المشروع الحديث لقطار المشاعر، وفي ذات الاتجاه تراجعت المخاطر التي كانت تحدث في محيط مسجد نمرة فقد كنا في الماضي نعاني من الازدحام عند خروج الحجاج من المسجد ولكن بعد عمل التعديلات على الخارج، وإضافة مخارج أخرى أصبح هنا كإسبانية عند الخروج من المسجد وفي محيط جبل الرحمة نعاني من ازدحام الحجاج بسبب المنشآت القريبة من الجبل وعدم إسبانية الصعود للجبل، وكذلك استخدام المركبات في الشوارع المجاورة ولكن بعد إزالة المنشآت وتحسين



## تطور ملحوظ

أما العقيد عزام العقيل قائد المنطقة التاسعة بمشعر عرفة فيقول: إن أعمال الدفاع المدني في الحج تطورت بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية بفضل من الله ثم بفضل تضامير الجهود مع الجهات الحكومية والأهلية، وإن ما تبذله الدولة في تنفيذ المشروعات التطويرية بمنطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أسهم في وضع قاعدة حضارية جديدة تخدم حجاج بيت الله الحرام، حيث كنا في الماضي القريب نعاني من كثير من المخاطر في المشاعر المقدسة منها على سبيل المثال: مخاطر استخدام الخيام التقليدية وما تسببه من سرعة انتشار الحريق بين المخيمات الأخرى، خاصة عند هبوب الرياح وهي المخاطر التي تراجعت كثيراً بعد إنجاز مشروع الخيام المقاومة للحريق بمشعر منى، ولم يتبق سوى بعض المخيمات التقليدية بمشعر عرفة، كذلك منع استخدام الغاز المسال في المشاعر المقدسة قلل وبنسبة كبيرة ولله الحمد من مخاطر الحريق والانفجارات عند نشوب الحرائق، بالإضافة إلى تطبيق الأنظمة والتعليمات وإصدار الغرامات على المخيمات المخالفة للأنظمة، وكذلك المشروع الجبار لمنشأة الجمرات الذي سهل على الحجاج الرمي بيسر وسهولة دون وقوع حوادث التدافع والازدحام والإصابات والوفيات، والأمر نفسه بالنسبة لمخاطر السيول فقد تم رفع

## المقدم صلاح بن سيار المعارك: تطور أعمال رجال الدفاع المدني يواكب تطور التجهيزات وتوفر الإمكانيات



اللازمة للتدخل لعمليات الإنقاذ لا قدر الله. وعن استفادة الدفاع المدني من التقنيات الحديثة في إدارة العمليات الميدانية في الحج قال الرائد الزهراني: طبعاً قطاع الدفاع المدني من ضمن منظومة قطاعات وزارة الداخلية التي شملت النهضة حيث أدخلت تقنيات وآليات وأجهزة حديثة جداً مواكبة للتطور العالمي سواء على صعيد تطور الآليات والأجهزة بذاتها أو تبعاً للتطور وتنوع المخاطر في شتى المجالات. حيث يتم التدريب المسبق على تلك التجهيزات على عدة مستويات منها، التدريب على الأجهزة من قبل الجهة المصنعة أثناء التوريد ثم عقد الدورات لمنسوبي القطاع في معهد الدفاع المدني ومراكز التدريب بالمناطق ومن ثم التدريب عليها ضمن برنامج التدريب على رأس العمل في الإدارات والوحدات الميدانية بشكل يومي في كافة المواقع، ومن ذلك التدريب على رأس العمل أثناء مهمة الحج.



كافة الصعوبات ليتمكنوا من أداء مناسكهم بكل سهولة ويسر فقد شهدنا التطور في منشأة الجمرات وكذلك الإسكان المطور بمنى، إضافة إلى توسعة المطاف وإنشاء محطات القطار في كافة المشاعر، مما أعطى لنظام تحليل المخاطر مساحة إضافية لتحليل مخاطر أخرى لم تكن موجودة، منها افتراضات حوادث القطارات وانهيارات السدود الموجود في الجبال المطلّة على المشاعر وكذلك الخزانات الخاصة بشبكة المياه، كما أن لتغير الظروف الجوية المستمرة ومنها توقعات هطول الأمطار أثراً إضافياً في نوعية المخاطر المتمثلة في حوادث الأمطار والسيول، أما على الصعيد الزمني فإن تلك المشاريع أثرت في زيادة أعداد الحجيج عن العام الماضي حيث يجتمع الملايين من الناس في وقت واحد ومكان واحد وذلك يضيف أنواع أخرى من المخاطر مثل الازدحام مما يتطلب استعداداً نوعياً لإدارة الحشود وزيادة الوحدات

## اختلاف جذري

من جانبه يؤكد الرائد عبدالله محمد الزهراني مدير إدارة الدفاع المدني بمنطقة الباحة، قائد المنطقة السابعة بمشعر مزدلفة، أن أعمال الدفاع المدني في الحج في الوقت الحاضر اختلفت اختلافاً جذرياً عما كانت عليه في الماضي حيث تنوعت أعمال الدفاع المدني ومهامه تبعاً للزيادة في أعداد الحجاج الأمر الذي يترتب عليه زيادة الوحدات الميدانية والأعداد الآلية والبشرية الخاصة بقوات الدفاع المدني لتغطية كافة المواقع المعنية بتواجد الحجاج في المشاعر، إضافة إلى تنوع مهام الدفاع المدني عما كانت عليه في السابق وذلك بارتباطه بتنوع المخاطر المحيطة التي لم تعد تقتصر على مكافحة الحرائق فقط، بل تعدت ذلك إلى عمليات الإنقاذ والإسعاف وأعمال الحماية المدنية والتسيق مع كافة الجهات تحت مظلة لجنة الدفاع المدني.

وعن التغير في نوعية المخاطر التي يواجهها رجال الدفاع المدني في الحج عما كانت عليه في عقود سابقة وأبرز المخاطر، أضاف الرائد الزهراني، حدث تغير شامل في نوعية المخاطر التي يواجهها رجال الدفاع المدني في الحج وارتبط هذا التغير بالنهضة الشاملة لهذا الكيان العظيم (المملكة العربية السعودية) والذي امتد إلى موسم الحج حيث شملت هذه النهضة المكان والزمان، فعلى صعيد المكان تعددت المشاريع الحكومية التي تُعنى بخدمة الحجيج وتسهيل

الحجاج بازدياد في ظل الدعم اللا محدود من قبل ولاة أمرنا - حفظهم الله - للمشاعر المقدسة وتطويرها لخدمة ضيوف بيت الله الحرام ولم تقتصر جهود الدفاع المدني على تقديم العون والمساعدة والتدخل في حالة الطوارئ، بل شملت إجراء الدراسات والسبل الوقائية للأخطاء المحتملة مع هذا التطور، وإعداد الفرضيات وتفيديها قبل وقوع الأخطاء لا سمح الله مؤكداً أن مواجهة الحوادث وخاصة حرائق المخيمات كانت هي الخطر الأكبر على رجال الدفاع المدني، أما الآن الحمد لله بدأت السيطرة عليها مع وجود المخيمات المطورة والتوعية التي تقوم بها مديرية الدفاع المدني وإدارتها في الحج، إلا أن بالجانب المقابل ظهرت مخاطر من نوعية جديدة متعلقة بأخطار الأنفاق وتهويتها وأخطار الاحتجاز والدهس بقطار المشاعر.

ويؤكد المقدم صلاح المعارك أنه لا مجال للمقارنة بين عمل رجال الدفاع المدني في الحج قياساً في الماضي على ما هو عليه الآن، في الماضي كان رجال الدفاع المدني يعانون عند مباشرة بعض الحوادث من قلة الإمكانيات وكثرة مسببات الحوادث والحرائق بشكل خاص، وعدم إلمام كثير من الحجيج بوسائل السلامة، أما الآن فتطور عمل رجال الدفاع المدني ليصبح مواكباً لتطور التجهيزات وتوفر الإمكانيات.

## الرائد

عبدالله محمد الزهراني:  
أعمال الدفاع المدني في الحج  
اختلفت اختلافاً جذرياً عما  
كانت عليه في الماضي



أسهموا في تطور خدمات الدفاع المدني بالحج

# ١٥ قيادات

## لقوات الدفاع المدني بالحج خلال 27 عاماً

أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين جهاز الدفاع المدني كل الرعاية حيث

تطور مع مرور السنين ومع تطور المملكة وتزايد أعداد الحجاج، وإذا عدنا إلى

السنوات الماضية كيف كان الحج بالنسبة لمشاركة الدفاع المدني، نجد أنه

يشارك بقوات من المكافحة والسلامة لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة،

وتغطي هذه القوات كافة المتاجر المقدسة ( منى، مزدلفة، عرفات ) حيث

تنتقل مع الحجيج من متاجر إلى آخر، للمحافظة على سلامتهم وفق الإمكانيات

المتاحة لها، وكانت هذه الفرق تأتي من المناطق البعيدة بكامل تجهيزاتها

من الضباط والأفراد لغرض المشاركة في موسم الحج ومن ثم العودة مرة

أخرى إلى مناطقها بعد انتهاء الموسم .

الجهاز وفق ما يراه هؤلاء المسؤولين مع توفير التجهيزات الآلية والمعدات الفنية تكون هذه الآليات في مواقع قريبة من العاصمة المقدسة، وأن تخصص هذه الآليات فقط لأعمال الحج، وتم بالفعل ذلك إيجاد مستودعات (حدا) في منطقة تقع بين مكة وجدة، ولسهولة مشاركتها في الحج في كل موسم من مواسم الحج وسرعة جلبها للمشاركة وإرجاعها إلى موقعها في الوقت المحدد بدلاً من جلبها من مواقعها البعيدة في المناطق والمحافظات كما هو معمول به سابقاً .

وفي عام ١٤٠٨هـ تغيرت النظرة من قبل المسؤولين في الدفاع المدني بضرورة إيجاد قيادة مركزية داخل منطقة المشاعر للإشراف على القوات المشاركة في أعمال الحج وبالفعل تم إيجاد تلك القيادة منذ ذلك العام حتى تاريخه حيث تباشر أعمالها من ١١/٢٠ / إلى ١٢/٢٠ / من كل عام لمدة شهر . وقد تم تشكيل هذه القيادة من نائب وثلاثة

ومع تطور الحج وتزايد مسؤولياته، وزيادة أعداد الحجاج، واتساع رقعة المشاعر المقدسة بإزالة بعض الجبال الواقعة في المشاعر، عمل المسؤولون في الدفاع المدني إلى زيادة أعداد الفرق المشاركة في أعمال الحج عام ١٣٩٦هـ إلى أضعاف مضاعفة عما كانت عليه سابقاً وكذلك تم إنشاء ما يسمى بالسلامة الوقائية في الحج وتجهيز هذه الفرق بالمعدات الحديثة والمتطورة بغية تحقيق أفضل النتائج .

وفي عام ١٤٠٣هـ تم فصل المديرية العامة للدفاع المدني عن الأمن العام وإعادة ربطها بوزارة الداخلية مباشرة وكان الدفاع المدني قبل ذلك يؤدي دوره من خلال المشاركة في أعمال الحج تحت مسمى مساعد قائد قوات أمن الحج لشؤون الدفاع المدني . وفي عام ١٤٠٥هـ بدأ المسؤولون في جهاز الدفاع المدني بإيجاد أكبر عدد من العاملين في الجهاز للمشاركة في أعمال الحج لخدمة أهداف هذا



محمد زكريا جوهرجي / لواء  
١٤٠٨ - ١٤٠٩هـ



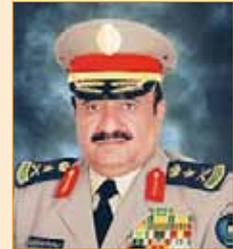
محمد بن عبدالهادي القحطاني / عميد  
١٤١٠ - ١٤١١هـ



أحمد بن عايض العمير / لواء  
١٤١٢ - ١٤١٣هـ



حمد بن مصارع النقاء / لواء  
١٤١٤ - ١٤١٥هـ



سعد بن عبدالله التويجري / لواء  
١٤١٦ - ١٤٢٠هـ



عبدالرحمن نجم البادي / لواء  
١٤٢١ - ١٤٢٣هـ



علواني بن حسن جداوي / لواء  
١٤٢٤-١٤٢٦هـ



سليمان بن عبدالله العمرو / لواء  
١٤٢٧ - ١٤٣١هـ



محمد بن عبدالله القرني / لواء  
١٤٣٢ - ١٤٣٤هـ



عابد بن مطر الصخيري / لواء  
١٤٣٥هـ



١٤- مدير مكتب قائد الحج .

### الهيكل التنظيمي

#### لقيادة قوات الدفاع المدني بالحج

- قائد قوات الدفاع المدني بالحج.
- نائب قائد قوات الدفاع المدني بالحج .
- مكتب القائد.
- إدارة التدريب .
- إدارة العاصمة المقدسة .
- إدارة المتابعة .
- قائد المهمة الخاصة .
- مساعد القائد للشؤون الفنية - لشؤون العمليات
- للشؤون الإدارية والمالية .
- قائد الدفاع المدني بمنى .
- قائد الدفاع المدني بعرفة .
- قائد الدفاع المدني بمزدلفة .
- قائد قوة الطوارئ والإسناد .

مساعدين وخمس إدارات وأربعة قيادات وقاعدة للطيران العمودي على النحو التالي :

- ١- نائب قائد قوات الدفاع المدني بالحج .
- ٢- مساعد قائد قوات الدفاع المدني لشؤون العمليات بالحج .
- ٣- مساعد قائد قوات الدفاع المدني للشؤون الإدارية .
- ٤- مساعد قائد قوات الدفاع المدني للشؤون الفنية .
- ٥- قائد قاعدة طيران الدفاع المدني بالمشاعر.
- ٦- مدير إدارة العاصمة المقدسة .
- ٧- مدير إدارة المتابعة .
- ٨- قائد المهمة الخاصة .
- ٩- قائد قوات الطوارئ والإسناد .
- ١٠- مدير إدارة التدريب .
- ١١- قائد قوة واجب منى .
- ١٢- قائد قوة واجب عرفة .
- ١٣- قائد قوة واجب مزدلفة .



هناك سطور تتوقف كثيراً أمامها لأنها تشكل بعض قناعاتنا، وهناك سطور لا تتوقف كثيراً عندها لأنها تذكرنا بأشياء ربما نريد نسيانها. ما بين هذه السطور أو تلك مواقف وأحداث وأشخاص وذكريات وقناعات وهوايات وأحلام وتطلعات تقول لنا من نحن، وبماذا نفكر وما هي اختياراتنا في الحياة؟

مجلة 998 طرحت أكثر من 20 سؤالاً أو سطوراً على العقيد ناصر بن محمد الحامد مدير إدارة شؤون الضباط، ورصدت انطباعاته وإجاباته فماذا قال؟

# الحياة العسكرية

## مدرسة للانضباط والمسؤولية

والدي - رحمة الله عليه - هو معلمي الأول وكان له الفضل بعد الله تعالى في تحديد أهدافي في الحياة كما أن هناك أشخاصاً لهم أثر في حياتي.

٧. أصدقاء الطفولة والشباب، هل لا تزال على تواصل معهم وكيف تدوم علاقة الصداقة من وجهة نظرك؟  
صداقات الطفولة والشباب لا يمكن نسيانها ولا أزال معهم على تواصل (قديمك نديمك).

٨. الإيقاع السريع للحياة المعاصرة هل يحول دون تكوين صداقات على غرار صداقات الشباب؟  
إيقاع الحياة السريع يلهي عن ذلك ولكن على الإنسان أن يكبح جماح هذا التسارع (إن لنفسك عليك حق).

٩. للنجاح مقومات فما هي مقومات النجاح من وجهة نظرك؟

٣. ما هو المشهد الأكثر حضوراً في الذاكرة عن مرحلة النشأة؟

كثيرة هي المشاهد ويصعب تعدادها، ولعل أبرزها حفل تخرجي في كلية الملك فهد الأمنية ١٤٠٩هـ.

٤. وما هو الدرس الأصعب الذي تعلمته المرحلة؟  
الحياة دروس وعلمتني أنه لا مستحيل مع العزم والإصرار.

٥. الحياة العسكرية كيف تصفها، وماذا أضافت لشخصيتك؟

الحياة العسكرية مدرسة تعلم الانضباط والقدرة على التكيف وتحمل المسؤولية، وأضفت لي الاعتزاز بالنفس.

٦. من هو المعلم أو الأستاذ أو القائد الذي ترى أنه أثر في تكوينك وقناعاتك، وما هي أبعاد ذلك التأثير؟

١. ماهي أبرز بيانات سيرتكم الذاتية والعملية؟  
العقيد ناصر محمد ناصر الحامد من مواليد مدينة الرياض، التحقت بكلية الملك فهد الأمنية عام ١٤٠٦هـ، تخرجت فيها عام ١٤٠٩هـ، وتعيينت في المديرية العامة للدفاع المدني (مكتب المدير العام)، وابتعثت لدراسة الماجستير في الولايات المتحدة الأمريكية وحصلت على شهادة الماجستير عام ١٤٢٥هـ بعدها تعيينت في معهد الدفاع المدني بتاريخ ١/٠٦/١٤٣٢هـ، ثم تعيني مديراً لإدارة شؤون الضباط.

٢. ما الذي تذكره عن فترات الطفولة والصبا والشباب، ما الذي يذكره العقيد ناصر الحامد عن هذه الأيام؟

أتذكر من هذه المراحل أيامها الحلوة وخلوها من الهموم وتحمل المسؤولية، وأتذكر البراءة والعفوية (ألا ليت الشباب يعود يوماً).

## صداقات الشباب لا يمكن نسيانها لأن قديمك نديمك



﴿ ١٦ ﴾ درس تعلمته وتحرص على أن تعلمه لأبنائك فما هو؟  
حسن الخلق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن خياركم أحسنكم أخلاقاً).

﴿ ١٧ ﴾ هل ثمة موقف جعلك تذرف الدموع؟  
نعم.. يوم وفاة والدي رحمهم الله وفي بعض المواقف الإيمانية

﴿ ١٨ ﴾ وما هي أسعد اللحظات بالنسبة لك؟  
أسعد اللحظات عند الفراغ من عبادة وترجو أنها قبلت.

﴿ ١٩ ﴾ ما الذي تمنيتَه ولم تستطع تحقيقه؟  
ما كل ما يتمنى المرء يدركه (تجري الرياح بما لا تشتهي السفن).

﴿ ٢٠ ﴾ هناك أماكن نحن دائماً إليها، فما هو هذا المكان بالنسبة لك؟  
أماكن الطفولة وأيام الصبا

﴿ ٢١ ﴾ كتاب تحتفظ به في مكتبك وتستمع بقراءته من حين لآخر؟  
كل كتاب أملكه أحتفظ به وأستمع بكتب الأدب.

﴿ ٢٢ ﴾ يقولون في حياة كل إنسان نقطة ضعف فما هي نقطة ضعفك، وكيف تتعامل معها؟  
الأولاد عن يعلى العامري رضي الله عنه قال: (جاء الحسن والحسين يسعيان إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فضمَّهما إليه، وقال: إنَّ الولد مبغلة مجبنة)

﴿ ٢٣ ﴾ أمامك صفحة بيضاء، ماذا تكتب فيها؟  
يا الله حسن الختام

﴿ ٢٤ ﴾ ما هي الهواية المفضلة لديكم في أوقات الفراغ؟  
القراءة والمشي.

﴿ ١٢ ﴾ ومتى شعرت أن الحظ يعانذك؟  
الحمد لله لم أشعر بذلك ولعلها دعوة من أحد الوالدين (رحمهما الله) أستجيب.

﴿ ١٣ ﴾ ما هي الحكمة أو الكلمة التي تعتبرها منهج حياة بالنسبة لك؟  
ولو دامت لغيرك ما آلت إليك.

﴿ ١٤ ﴾ وما هي الكلمة التي لا وجود لها في قاموسك الشخصي؟  
الفشل، لا مستحيل مع الإصرار

﴿ ١٥ ﴾ في حياة كل إنسان نقطة تحول.. فما هي نقطة التحول بالنسبة لك؟

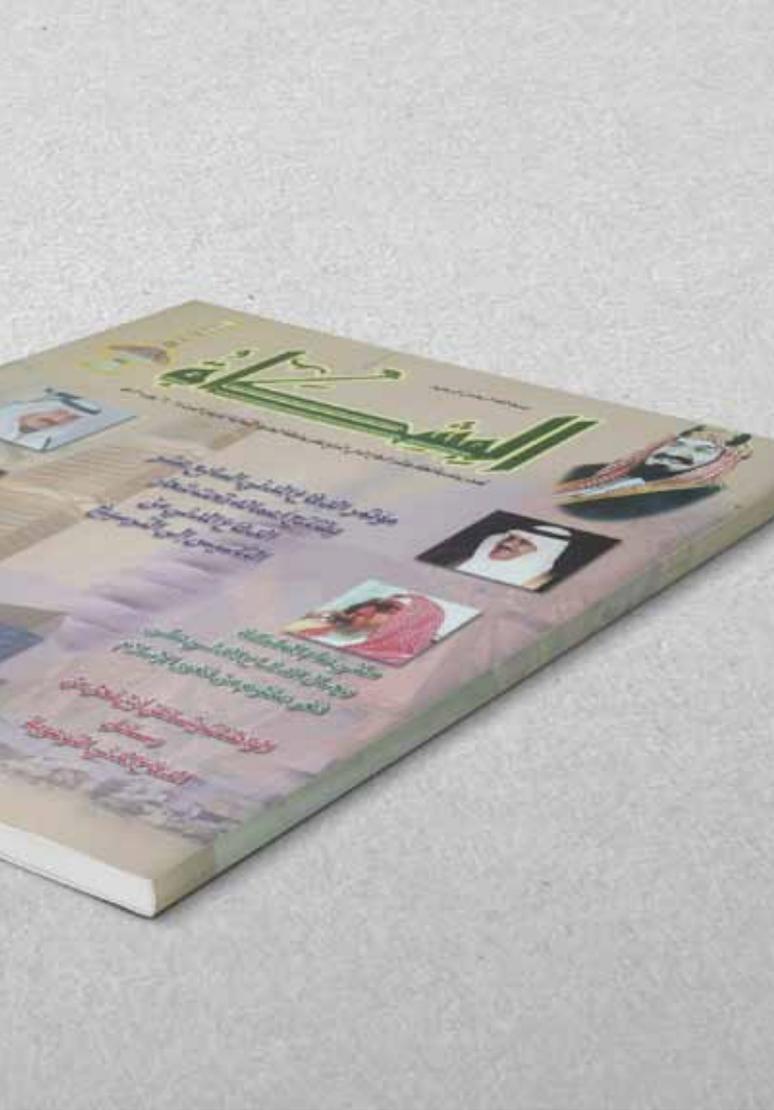
التحاقى بالسلك العسكري، ثم حصولي على درجة الماجستير في إدارة السلامة والأمن.

مقومات النجاح كثيرة ولعل أبرزها الإيمان بالله والاستعانة به ثم الشيات على المبدأ والانضباط والمثابرة والجد في العمل.

﴿ ١٠ ﴾ القيادة علم أم فن من وجهة نظركم، وما هي مواصفات القائد الناجح؟  
القيادة علم وفن، وهي القدرة على التأثير وتحفيز الآخرين على القيام بأمر ما يوصل لتحقيق الأهداف، وأهم صفات القائد: قوة الشخصية - الإخلاص - الحزم - الثقة بالنفس - القدرة على الإقناع - والتوجيه والتخطيط.

﴿ ١١ ﴾ هل تقتنع بأهمية «الحظ» في حياة الإنسان، ومتى شعرت أنك محظوظ؟

الحظ يدخل في مفهوم القضاء والقدر ولا شك بأهميته (وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم). وأنا محظوظ أن هداني الله للإسلام.



سطرت في عقود وسنوات ماضية..

# صفحات ومواقف في ذاكرة رجال الدفاع المدني

تزدان سجلات الدفاع المدني، وإصداراته الإعلامية والتوثيقية بصفحات ناصعة لعطاء أجيال من رجال هذا الجهاز، أسهموا بجهدهم وخبراتهم وأرائهم في ما وصل إليه من تطور، وقدموا خبراتهم للأجيال الجديدة لتواصل المسيرة في أدا رسالة الدفاع المدني الإنسانية والوطنية.

مجلة « 998 » تعرض نماذج من هذه الصفحات التي تمثل بعضاً من ذاكرة ثرية زاخرة بالرؤى والمواقف والذكريات الجديرة بعرضها وتقديمها والإفادة منها.

سبحانه وتعالى يجاهد من أجل البقاء وحماية نفسه وممتلكاته من المخاطر الطبيعية. ويستعرض العميد الزهراني في مقاله نماذج سلوكيات وتصرفات الإنسان القديم لتجنب

عيسى بن صالح الزهراني - وكان يشغل وقتها منصب مدير الدفاع المدني بمنطقة نجران- مقالاً بعنوان الإنسان وبداية الدفاع المدني، قال فيه: إن الإنسان منذ أن خلقه الله

**الإنسان وبداية الدفاع المدني**  
في نشرة مشكاة المؤتمر التي صدرت بمناسبة انعقاد المؤتمر السادس عشر للدفاع المدني بمنطقة نجران عام ١٤١٩هـ كتب العميد



مخصصاً لرعاية مرضى الأمراض العقلية، وتسببت النيران في إحراق ٢٢٥ مريضاً وإصابة ٣٥٤ آخرين، وكذلك احتراق رواد الفضاء الأمريكيين الثلاثة عام ١٩٦٧م داخل إحدى كبسولات الفضاء قبل انطلاقها نتيجة خطأ بسيط تسبب في اشتعال الكبسولة، ومن الحوادث الناجمة عن النيران والتي أوردتها العميد الزهراني حريق شب بإحدى القرى في مصر عام ١٩٧٠م وتسبب في احتراق ٤٠٠ منزل ووفاة ١٣ شخصاً.

ويخلص العميد الزهراني إلى أن الخسائر الناجمة عن الحرائق ربما تفوق ما خلفته

القديمة للإنسان إلى عدو لا يرحم مسببة الخسائر الفادحة في الأرواح والممتلكات.

ويعدد العميد الزهراني في مقاله بعض الكوارث والحوادث التي كانت النار سبباً فيها مثل ما حدث عام ١٩٦٠ أثناء الزلزال الشهير الذي وقع في اليابان وبلغت خسائر الحرائق التي نشبت نتيجة الزلزال أكثر من ٢٠٠ مليون دولار وما يزيد عن ٤٠ ألف قتيل. وكذلك حريق مستشفى (جواتيمالا) الذي وقع عام ١٩٦٠م نتيجة إهمال إحدى المرضعات وتركها شمعة مشتعلة في محل الخياطة الملحق بالمستشفى والذي كان

المخاطر مثل: تشييد المساكن على المرتفعات بعيداً عن بطون الأودية ومجاري السيول، واستخدام النار للتدفئة لتجنب البرد الفارس وغيرها من الاستخدامات.

وتطرق العميد الزهراني إلى تطور استخدامات الإنسان للنار على مر العصور وصولاً إلى الاستفادة منها في إيصال الأقمار الصناعية وسفن الفضاء إلى مداراتها مشيراً إلى نجاح الإنسان في التحكم باستخدامات النار بالقدر المناسب لأغراضه إلا أنه ظل في أوقات كثيرة عاجزاً أمام سطوة النيران إذا ما فقد السيطرة عليها لتتقلب هذه الصديقة

## مشكاة المؤتمر

# الإنسان... وبداية الدفاع المدني

الترابيل ونسب في موته 179 شخصاً وخسائر مادية تقدر بملايين الدولارات وأمام ذلك الخطر الداهم أخذت الدول تتسابق في الأبحاث والاختراعات لإيجاد السبل الكفيلة التي تمكن تقليل فرص التيران وحصرها في أفضل حال ممكن... وسنت الحكومات التشريعات والقوانين الخاصة بسبل الوقاية وهي وإن كانت مختلفة من بلد لآخر إلا أنها التفتي حول هدف واحد وهو (حماية الإنسان وممتلكاته من الأخطار) أي أن تكون نوعياً وموقفاً) وتطورت لذلك معدات الإنقاذ وتنظيماتها تتلوا عتلاً وأخذت الحكومات على عاتقها إنشاء مراكز للدفاع المدني بأحدث المعدات ولم يقتصر ذلك التطور المعدات فقط بل شمل الواف التي تستخدم في عمليات الإنقاذ بعد أن كانت قاصرة على إلقاء الأمان عندما يستبدل الإنسان قادم للقاء عليها عندما تنقع بعقبات التطور أخذت تتحين العزم وسرت لحظات غلقت لتنتهز إليها أقوى من كل معدات وتشريعاتها وكانتها تريد أن تولد له الصاع صاعين لها تسيرها لها في أوضاعه الخاصة

وكن أمام ذلك التحدي ظهر في الألف عامين



**عيسى بن صالح الزهراني**

من خلق الله الإنسان على وجه الأرض وهو يجاهد من أجل البقاء ويذل الجهد الكثير لتوفير السلامة لحماية نفسه وممتلكاته من الأخطار الطبيعية والتاريخ يروي لنا تلك التصرفات من الإنسان فتراه مرة يتخذ مسكته على الترفعات بعدها عن بطون الأودية وطريق السير والامأثار وكل تلك خوفاً من مدافعها لسكته... ثم هذه لتكثيره في استخدام النار التي اعتبرت صديقة له من قديم الزمان.

وقد تطورت وسيلة استخدام الإنسان للنار بطور العلوم وتقدم الاختراعات.

ولا يخلو على أحد منا مدى ما قدمت وتلقته النار للإنسان على مر العصور عبر كل زمان حتى أصبحت نجدها اليوم هي الوسيلة الجديدة التي تلوم بتوصيل الأمان وسفن الغشاء الي مداراتها ورغم أن الإنسان قد تحكم في استخدام النار بالفكر الحديث بزواجه إلا أنها نجده في أوقات كثير ذابف هاغلاً عاجزاً أمام سطوتها إذا ما فقد السيطرة عليها عندما تغلب تلك الصديقة القديمة للإنسان إلى نحو لا يرحم مسببة الحاسرة الفارحة في الأرواح والممتلكات.

## « (الإنسان وبداية الدفاع المدني) العميد عيسى بن صالح الزهراني نشرة مشكاة المؤتمر - ١٤١٩هـ

الحروب على مر العصور، مما دفع كافة الدول إلى التسابق في مجالات البحث العلمي والاختراعات لإيجاد السبل الكفيلة بالسيطرة على النار، وسنت الحكومات التشريعات والقوانين الخاصة بسبل الوقاية، وتطورت معدات الإطفاء، وأخذت الدول على عاتقها مسؤولية إنشاء مراكز الدفاع المدني وتجهيزها بأحدث المعدات بما في ذلك المواد المختلفة التي تستخدم في عمليات الإطفاء. ويستطرد العميد الزهراني إن النار ظلت تنتهز أي فرصة أو لحظة غفلة للإنسان لتثبت له أنها أقوى من كل معداته وقواته وقوانينه للسيطرة عليها، وهو ما دفع بظهور ما يسمى علم الوقاية، كضرورة لمواجهة هذا التحدي.

### مختصر من بعض الذكريات

وفي العدد الخامس من مجلة الدفاع المدني الصادرة في ١ / رمضان ١٤١٢هـ كتب العميد عبدالعالي رده المحمدي بعض ذكريات استقرت في ذاكرته على مدى ٢٩ عاماً من العمل بالدفاع المدني، تناول فيها

المستودعات وتنظيم وسائل السلامة بها. ويتوقف العميد المحمدي في مقاله عند عمله قائداً لطوارئ الوسطى ومنه إلى إدارة التخطيط، التي أسهم من خلالها في إعداد مسودة نظام المتطوعين بالدفاع المدني قبل التحاقه بدورة لدراسة اللغة الإنجليزية بمعهد الإدارة بالرياض، والالتحاق بدورة في بريطانيا، للحصول على شهادة في التحقيق في الحوادث، ثم الحصول على شهادة إجازة اللغة الانجليزية من جامعة كامبردج. ويروي العميد المحمدي تفاصيل عمله مديراً لإدارة السلامة، وإصدار عدة كتيبات وأدلة لعمل السلامة في الأوقات العادية ومواسم رمضان والحج. ويصف العميد المحمدي مشاركته في أعمال الحج فيقول كنا ٦ ضباط فقط للسلامة في الحج، وبدون درجات نارية، حيث تم استخدام الدرجات النارية لأول مرة في حج عام ١٣٩٦هـ وكان هو وزملاؤه يقطعون المسافة من منى إلى عرفات ذهاباً وإياباً سيراً على الأقدام.

أمنيته بالعمل بمركز الدفاع المدني بحي البغدادية في جدة أثناء دراسته وقيل تخرجه من الكلية، وهو ما تحقق بالفعل بعد تعيينه بالدفاع المدني عام ١٣٩١هـ. ويروي العميد المحمدي بعض محطات مسيرته العملية التي شملت العمل بقسم الأمن والوقاية (السلامة حالياً بجدة) وكان يضم ٨ ضباط فقط ثم عمل مديراً للسلامة بإدارة الدفاع المدني بالرياض استمر فيه ١١ عاماً وهي الفترة التي شهدت إدخال خزانات الغاز للمنازل، وتحديد مناطق صناعية للورش

## « (مختصر من بعض الذكريات) العميد عبدالعالي رده المحمدي مجلة الدفاع المدني - ١٤١٢هـ

## هناك مساحات كبيرة من الإنجاز بين الماضي والحاضر

وأما بعض الصور التي لفتت البصر، فمسجل الحريق بواسطة الهاتفين حيث كان الهاتفين يستخدم في تنبيه الحارس الصوتي وبالقول من الموائد التي تحملها الحارسين (الآن يسمى هذه الموائد إلكترونية) فكانت الموائد بسيطة وبناؤها بسيطة أيضاً.

أما ما يحدث من استخدام الأرقام مع بعضهم وبذلك الضباط مع بعضهم فثمة كثيراً واحدة تتلوا في الهواء، والصور والخطط حول بعضها إذا حدث مكره كالحق أو فرح وكذا ترى بعضها بالمشوار وإن جرح أحدهم فثمة بطور في الحرس معروض دعوات الحراس، بل من التكريرات الضخمة بلغة كما أيا لتتلقا الموائد خارج مبنية أياً إلى القوي والموسر فثمة، يستلهم أفراد الدفاع المدني استخدام الموبيلفون، فتمس الحراس، ويقوم الأكلان الشعبية وهي ما تسمى في المنطقة التي والتمس والتمس بعد الانتهاء من العبادات يتلقا الوضوء إلى مصفاة ثم بعد ذلك في حفلة وكانها كما في مرة، هذه الحفلة الدفاع المدني في تلك الوقت.

ثم تطرق الدفاع المدني سيرة التي تشبهه بالتمس الضخمة في الموبيلفون العبرين الترفيهي ويبدو في هذه الأين ويبدو الشاب التامس ويكتملها الترفيهية فتمتلك الموائد الضخمة للعبات واللياق والمستخدم للترفيه النجوى ويملك الطائرات المختلفة واللها والأقلام والاصناف والمطبخ الحارس، ويستمتع مع الدفاع والمدن.



**لوحات على من جبهاته المظلمة**



إرشادات وقائية لتجنب مخاطر..

# عدوى الإيبولا

أطلقت منظمة الصحة العالمية العديد من الرسائل التحذيرية والتوعوية لتجنب مخاطر العدوى بفيروس «الإيبولا» الفتاك والذي تصل نسبة الوفاة جراء الإصابة به إلى 90% من عدد المصابين.

واتخذت السلطات الصحية في المملكة إجراءات مستدة لمنع فرص انتقال

العدوى إليها، ولاسيما خلال موسم الحج، الفيروس القاتل ينتقل إلى الإنسان

عند ملامسة دم الحيوانات المصابة أو إفرازاتها أو أعضائها ومن ثم ينتقل من الإنسان المصاب إلى الشخص السليم عن ملامسة سوائل جسمه.

فما هو فيروس (إيبولا)؟ وما هي أعراض الإصابة به؟ وكيف يمكن الوقاية منه؟

لحظة الإصابة به تتراوح ما بين يومين وحتى ثلاثة أسابيع. وتكمن خطورة العدوى بفيروس إيبولا في المخاطر الشديدة التي قد يتعرض لها العاملون في القطاع الصحي أثناء إجراءات أخذ وتحليل عينات المرضى والتي يتطلب إجرائها في أعلى ظروف العزل الطبي والبيولوجي وكذلك عند التعامل مع ضحايا الحوادث الذين يحتمل أن يكونوا مصابين بالفيروس.

## إجراءات وقائية:

تضمنت توصيات منظمة الصحة العالمية حزمة من الإرشادات التوعوية لتجنب خطر العدوى بفيروس إيبولا تشمل عدم ملامسة الحيوانات البرية التي يحتمل إصابتها بالفيروس، وعدم تناول لحومها غير المطهية، وتجنب الاتصال الجسدي بالمرضى المصابين، والحرص على ارتداء القفازات والكمامات عند الاضطرار لذلك، والمداومة على غسل اليدين بعد زيارة المرضى أو ملامستهم. وفيما يتعلق بعلاج المرضى المصابين بالفيروس فلا يوجد علاج معروف وفعال للمرضى رغم وجود تجارب مبشرة في هذا الشأن، لذا يقتصر العلاج حالياً على عزل المرضى وتزويدهم بالسوائل لتجنب مخاطر الجفاف عن طريق الحقن الوريدي أو الفم.

## طرق انتقال الفيروس بين البشر:

ينتقل فيروس الإيبولا من إنسان مصاب إلى آخر سليم عن طريق الملامسة ولا ينتقل الفيروس عن طريق الهواء مثل الفيروسات التنفسية وإنما عند ملامسة سوائل جسم المريض مثل الدم، والقيء، واللعاب، والبول أو عند ملامسة أعضاء المصاب أو جثامين المتوفين بسبب الفيروس.

## الأعراض وطرق التشخيص:

الإيبولا من الأمراض الفيروسية الحادة، فإن أعراضه تتنوع بين الحمى والوهن الشديد وآلام العضلات والتهاب الحلق والصداع، ثم تتطور إلى قيء وإسهال وظهور طفح جلدي، وخلل في وظائف الكبد والكلية، وقد يتطور الأمر في بعض الحالات إلى حدوث نزيف داخلي وخارجي شديد، ولهذا السبب كان يعرف فيروس الإيبولا قديماً بحمى الإيبولا النزفية. ونظراً لتشابه أعراض المرض مع أعراض كثير من الأمراض الفيروسية الأخرى، يعتمد التشخيص الدقيق على عدد من الفحوصات المخبرية والتي أظهرت في الحالات المصابة بالفيروس وجود نقص كبير في عدد كرات الدم البيضاء والصفائح الدموية وزيادة في معدلات إفراز إنزيمات الكبد، وتشير التقارير إلى أن فترة حضانة الفيروس منذ



## سراق النجاح والبنتوت العارية



العقيد/ عبدالله العرابي الحارثي

مدير إدارة الإعلام

قد يتعرض الإنسان لسرقة ماله الذي اكتسبه من عمله واجتهاده في وظيفة أو تجارة أو غيره من مجالات الكسب، ومن الطبيعي أن يشعر هذا الإنسان بالحزن والغضب لضيق المال الذي هو ثمرة جهد وعرق ووقت، لكن هل لنا أن نتصور حجم المرارة التي يشعر بها من يتعرض لسرقة نجاحه، وجهده إما بمحاربته بصنع المؤامرات من أجل إفشاله، وإما بادعاء المشاركة في صنعه، والتي لا تقارن بمشاعر الغضب الناجم عن سرقة المال عند من ينحازون لقيم الحق والعدل والخير. ولعلنا نعمل المخيلة ونبصر بها حال من سُرق جهده ونجاحه في رابعة النهار، هل يعادل الألم الذي ينهش قلبه لو سرق منه أي شيء مادي مثلاً؟

قطعاً لا وجه للمقارنة، فسرقة النجاح والتفوق أكثر ألماً وأشدّ وجعاً.

وإذا كان من يسرق منه شيء يستطيع أن يشكو السارق وأن يصرخ مطالباً بحقه، فإن كثيراً ممن يتعرضون لنجاحهم للسرقة من قبل سارقي النجاح لا يستطيعون مجرد الشكوى أو البوح لأنهم أصحاب نفوس أبية وهم عالية متسامحة، بالإضافة إلى صعوبة إثبات سرقة النجاح، مقارنةً بغيرها من السرقات التقليدية، فهناك وسائل إثبات لتلك السرقات من شهود وبصمات وغيرها من الأدلة، أما سرقة النجاح فيصعب إثباتها، لأنها سرقة أفكار وجهد وعطاء سرقة قيمة، ولكن المستغرب حقاً هو ذلك التبجح الذي يمارسه سارقوا النجاح باستيلائهم على نتاج عرق وجهد وفكر غيرهم، ونسبه لأنفسهم والمباهاة والتفاخر بذلك، والأكثر غرابة أن بعض هؤلاء يتمادون في الادعاء والتباهي لدرجة أنهم يصدقون كذبتهم ويتعاضون معها ولا يجدون أدنى حرج في ذلك، ولا يشعرون بحرمة ما ارتكبوا من سرقة، أو حرمة ما قد يستفيدون منها من مال أو منصب أو حتى وجهة اجتماعية

ولكل سارقي النجاح نقول إن لصوص المال وغيره من الأشياء أقل شراً منكم، لأنهم يسرقون أشياء يمكن تعويضها أما أنتم فتسرقون كل القيم النبيلة، تعتدون على المعنى الحقيقي للحق والعدل، تهدرون قيمة العمل والإبداع والتفوق، ولتتكم تشعرون بذلك الخجل أو الخوف الذي يشعر به لصوص المال الذين يتخفون ويحتالون وهم يمارسون السرقة، لكنكم بكل صلافة وغطرسة وتجبر تتفاخرون بما سرقتم وربما تتكسبون منه، وكثير منكم يمارس ما هو أشدّ جبروتاً بالانتقام من صاحب الحق، لمجرد أنه اشتكى من سرقة نجاحه وثمرته جهده. فينقلبون عليه إذا عراهم وكشفهم يتصيدون أخطاءهم ويضخمونها ويقرضون نجاحه فتراهم يتصدرون الصفوف يصعب عليك التعرف عليهم لأنهم ماهرون في التلون والتملق، يوهمونك أنهم من صناع هذا النجاح ولكنهم في الحقيقة يعانون هشاشة الهمة والعزيمة وهشاشة الفكر، بيتعدون وينسحبون من المواجهة والحوار المتزن يلبسون بشوت ليست بمقاسهم فتفضحهم خطواتهم، وطريقة لبسهم يعشقون الأضواء بغض النظر عن الهدف والوسيلة نعم تغريهم الأضواء ينساقون نحوها كالفراس ولكنهم لا يملكون مهارة التعامل معها فتحرقهم، لا يملكون روح المبادرة ولا المشاركة في صنع النجاحات لأنهم بطبعهم لا يحبون العمل بروح الفريق الواحد لا يحبون النجاح للآخرين حسداً من عند أنفسهم، انظر حولك سوف تراهم رأي العين، سوف ترى هذه النماذج في محيطك سوف نصيح بأعلى أصواتنا ألماً حد الوجع من أفعالهم من تصرفاتهم الرعناء أيخيل لهم أننا لا نعرفهم بلى والله نعرفهم نعرف وجوههم نعرف أسماءهم نعرف بشوتهم التي أخذوها عارية سنحاريهم حتى يخلو مشهدنا الاجتماعي من سراق وأعداء النجاح، السؤال الذي لم أجد له إجابة أين حمرة الخجل من وجوههم أين؟



# في عرفة تجاب الدعاء

مقدمة المسجد خارج عرفة، فيُنْتَبه لذلك حيث لا يصح الوقوف في مقدمته.

الحجاج فيها يوم التاسع من شهر ذي الحجة، ويصلون الظهر والعصر قصراً وجمع تقديم، ويبقون هناك إلى غروب الشمس، ويستحب في يوم عرفة الإكثار من الدعاء والاستغفار وقراءة القرآن، لقوله صلى الله عليه وسلم: (خير الدعاء دعاء يوم عرفة) رواه الترمذي، ومما ورد في فضل هذا اليوم المبارك ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو، ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء). وفي عرفات يوجد جبل الرحمة الذي يعتبر واحداً من أهم المحطات الإنسانية، وشاهداً على أول تواصل بين أهل السماء والأرض منذ أن رُفِع عيسى عليه السلام وفيه نزل جبريل برسالة من الله عز وجل إلى عبده محمد يخبره فيها بعثه بالنبوة وتكليفه بالتبليغ، أما عن جبل الرحمة فقال الفيروزي هو جبل صغير يتكون من حجارة صلبة كبيرة يقع في شرق عرفات بين الطريق رقم ٧ و٨، وسطح الجبل مستوٍ واسع يدور عليه حائط ساند، ارتفاعه نحو ٥٧ سم وفي منتصف الساحة دكة مرتفعة بحوالي ٤٠ سم، وبأسفل هذا الجبل مسجد الصخرات، ومجرى عين زبيدة، ويحيطه في السهل رشاشات الماء بارتفاع ٤م لرش الماء وقت الوقوف لتلطيف الجو وتخفيف حرارة الشمس.

**كلمة عرفات ليست جمعاً لعرفة، وإنما هي مفرد لصيغة الجمع وعرفة تعني المستعر الأقصر من مستعر الحج، وهو الوحيد الذي يقع خارج حدود الحرم وهو المستعر الذي يقف عليه الحجاج بعد صلاة الظهر من يوم التاسع من ذي الحجة.**

الوقوف بإحدى هذه الأماكن لأنها خارج عرفة، أما الحدود الثلاثة الأخرى لعرفة فهي سلسلة من جبال سوداء أبرزها أم الرضوم، وقد وضع لعرفة علمان يرمزان إلى بدايتها وعلمان يرمزان لنهايتها توضيحاً لمن يجهل ذلك وبين الأعلام تقع بطن عرنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة»، ويحد عرفات من الجهة الغربية وادي عرنة، وبه مسجد نمرة الذي صارت مؤخرته بعد التوسعة داخل عرفة، وبقية



ويوم عرفة من الأيام الفاضلة، تجاب فيه الدعوات، وتقال العثرات، ويباهي الله فيه الملائكة بأهل عرفات، وهو يوم عظم الله أمره، ورفع على الأيام قدره. وهو يوم إكمال الدين وإتمام النعمة، ويوم مغفرة الذنوب والعتق من النيران، وذلك لما انطوى عليه من الخيرات والإكرام، فقد قال بعض أهل العلم: إنه الشفع الذي أقسم الله به في قوله: {وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشُّعْرِ وَالْوَتْرِ}، فالشفع يوم عرفة، والوتر يوم النحر، وقيل: إنه الشاهد الذي أقسم الله به في قوله: {وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ}، فقد جاء في «مسند الإمام أحمد» عن أبي هريرة، رضي الله عنه، مرفوعاً وموقوفاً: «الشاهد: يوم عرفة»، وقيل الشاهد: هو يوم الجمعة، والمشهود: هو يوم عرفة.

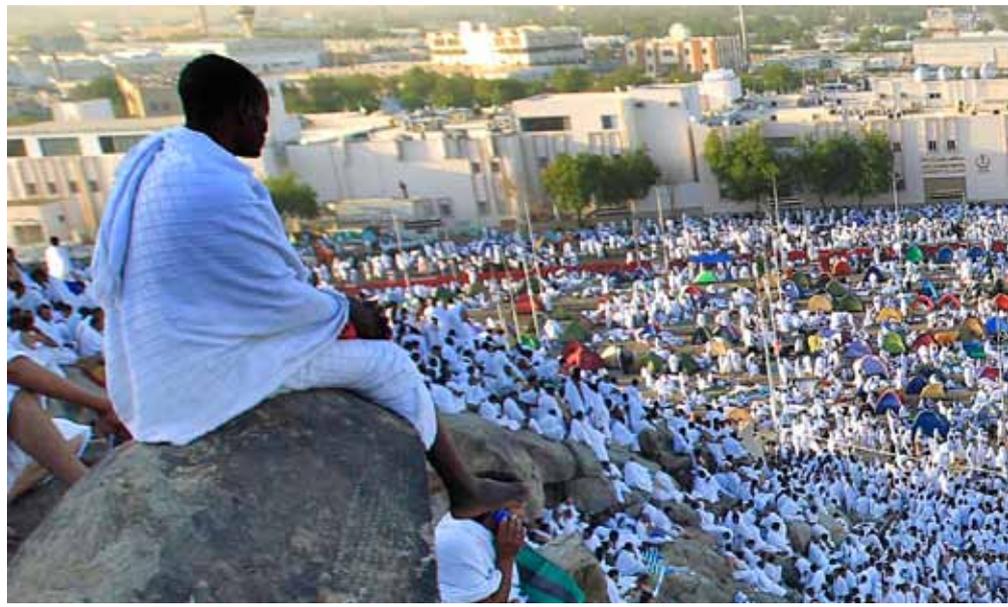
وتقع عرفة على الطريق بين مكة والطائف شرقي مكة بنحو ٢٢ كلم وعلى بعد ١٠ كلم من منى و٦ كلم من مزدلفة، ويقرب طول عرفة مليون وعرضها كذلك، وهي سهل منبسطة محاط بسلسلة من الجبال على شكل قوس كبير، وحدود عرفة من ناحية الحرم هي نمرة وثوية وذئ المجاز والأراك، لذلك لا يجوز للحاج

# منى.. روحانية الحج

منى (بكسر الميم وفتح النون) هي منطقة صحراوية تبعد عن شرق مكة بحوالي خمسة كيلومترات في الطريق بين مكة وجبل عرفة، وتعرف المنطقة كموضع أداء إحدى شعائر الحج إذ يبيت فيها العديد من الحجاج، كما أنها موقع رمي الجمرات الذي يؤدي بين شروق وغروب الشمس في آخر أيام الحج، ويوجد بمنى مسجد الخيف ومسجد المرسلات ومسجد الكعبش ومسجد الكوثر.

ففي منى ينزل الحاج يوم التروية - وهو اليوم الثامن من شهر ذي الحجة - ويؤدي بها صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ومع إشراق شمس اليوم التاسع من ذي الحجة يتوجه منها إلى مشعر عرفات لقضاء يوم الوقفة الكبرى على صعيد عرفات الطاهر «يوم الحج الأكبر»، ومع غروب شمس ذلك اليوم يتوجه إلى المشعر الحرام بمزدلفة، ومع فجر يوم العاشر من ذي الحجة يعود الحاج إلى مشعر منى لرمي الجمرة الكبرى جمرة العقبة، ويقوم الحاج في منى بعد ذلك ثلاثة أيام تسمى أيام التشريق وهي: اليوم الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، وذلك لرمي الجمرات الثلاث جمرة العقبة، والجمرة الوسطى، والجمرة الصغرى.

ومشعر منى واد بين الجبال، وقد شهدت منى في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في مختلف المجالات، فشيّدت بها جسور وأنفاق وساحات وخيام مطورة، فضلاً عن تطوير جسر الجمرات لتسهيل الرمي. والمقصود بالمبيت المكث فيها ولا يشترط لذلك النوم، ويحصل المبيت بمكث أكثر الليل، فإذا مكث نصف الليل وزاد قليلاً حصل له المبيت سواء كان ذلك أول الليل أو آخره، كما يسقط المبيت عن العاجز عنه كالمريض والكبير والتائه، والذين لم يتيسر لهم المبيت في منى.



## مواقع وتقال العثرات

### أهم معالم مشعر عرفة:

ومن أشهر معالم عرفة مسجد نمرة ويسمى أيضاً مسجد عرفة ومسجد النبي إبراهيم.. فيه يصلي الحجاج الظهر والعصر جمعاً ويستمعون إلى خطبة عرفات ويفعلون كما فعل النبي وصحابته الكرام حيث صلى بهم صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع وخطب فيهم خطبة الوداع، وشهد هذا المسجد عدداً من التطويرات والتحسينات على مر العصور، حتى بلغت مساحته في وقتنا الحالي ٢٧ ألف متر مربع، ويتسع لـ ٤٠٠ ألف مصلى، وهو يعتبر منبراً للخطابة، لأن النبي عليه الصلاة والسلام خطب منه خطبته الشهيرة في حجته الأخيرة التي تسمى خطبة الوداع. وكانت نمرة في الأصل قرية خارج عرفة أقام فيها النبي عليه الصلاة والسلام، ثم سار منها إلى بطن الوادي حيث صلى الظهر والعصر وخطب وهو في حدود عرفة.

ويضم مسجد نمرة ست مآذن، ارتفاع كل واحدة منها ٦٠ متراً، وعدداً من المداخل من جميع الاتجاهات، وعدداً من دورات المياه، ويحظى بأهمية وقيمة روحانية، ويعتبر من أهم معالم مشعر عرفة خصوصاً أنه يتسع لأعداد ضخمة من المصلين في يوم عرفة، لذلك يعد من المساجد الضخمة، حيث تقام فيه صلواتا الظهر والعصر جمعاً في يوم عرفة للحجاج، ويستمع فيه الحجاج إلى خطبة عرفة من منبره.

### موضع النبي صلى الله عليه وسلم:

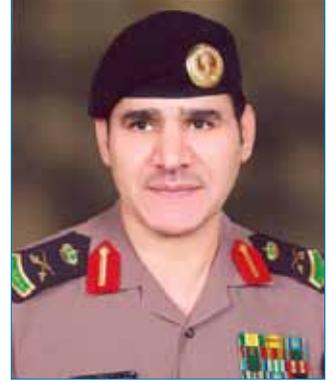
ويقع جزء منه في وادي عرنة وهو واد يفصل بين الحل والحرم، ولا يجوز الوقوف فيه للحجاج أثناء يوم عرفة لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «وقفت ها هنا، وعرفات كلها موقف إلا بطن عرنة». وذكر ابن تيمية عن نمرة فقال: «كانت قرية خارجة عن عرفة من جهة اليمن، فيقيمون فيها إلى الزوال كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يسبرون منها إلى بطن الوادي، وهو موضع النبي صلى الله عليه وسلم الذي صلى فيه الظهر والعصر وخطب، وهو في حدود عرفة لبطن عرنة، وهناك مسجد يقال له مسجد إبراهيم، وإنما بني في أول دولة بني العباس».



# رؤية

## الدور التكاملي للقطاعات الأمنية في الحج

لا يخفي على الجميع الدور الكبير للقطاعات الأمنية في وزارة الداخلية خلال موسم الحج تحت قيادة سمو سيدي وزير الداخلية وفي ضل توجهات خادم الحرمين الشريفين جندت الوزارة تنفيذ الخطة الأمنية لحج هذا العام التي رسمها بعناية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا والتي نبعت من واقع خبرته وتجربته الواسعة في المجال الأمني وهو خير خلف لخير سلف في قيادة أمن البلاد، وكذلك تنفيذ الخطة المرورية لتنظيم حركة الحجيج، و خطة تفويج الحجيج إلى المسجد الحرام، والاحترازمات الأمنية لتنظيم حركة الحشود البشرية، فضلا عن الخطة الشاملة لمحيط المسجد الحرام وساحته والتي نفذت بدقة متناهية.



اللواء د.

محمد بن عبدالله المرعول  
مدير الإدارة العامة للعلاقات  
والإعلام بوزارة الداخلية

وتشارك في تنفيذ هذه الخطط المحكمة كافة القطاعات الأمنية بالدولة، كل في مجاله، مما أسهم في تحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام، وجسدت تطلعات القيادة الحكيمة -أيدها الله- وأظهرت مستوى من الاحترافية والخبرة نالت إشادة القيادة الرشيدة، من خلال الدقة في تنفيذ التوجيهات الكريمة وتوظيف التقنية العصرية والمرونة في مواجهة المواقف، إن دور التي تقوم به وزارة الداخلية مع كافة قطاعاتها الأمنية منظومة متماسكة متكاملة كل في تخصصه ساعد على ذلك الدعم السخي الذي تقدمه حكومتنا الرشيدة التي سخرت كافة الإمكانيات التي تحقق أمن وراحة ضيوف الرحمن ليتفرغوا لأداء مناسكهم بكل يسر وسهولة.

حفظ الله بلادنا من كل سوء، وأدام عزها وأمنها واستقرارها في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين والمتابعة المستمرة لسمو سيدي وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا.

# أنتم أعلى بعد الله



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان  
SAUDI CANCER SOCIETY

920009592

ساهم في مساعدة مرضى السرطان  
بإرسال رسالة نصية فارغة إلى الرقم

# 5070

قيمة الرسالة الواحدة ١٠ ريالات

[www.saudicancer.org](http://www.saudicancer.org)

# سلامة الحاج واجبنا



youtube  
user/998wot



Instagram  
ksa\_998



facebook  
998sa



twitter  
KSA\_998

